جامعة المنصورة
كليـة الآداب

دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي والاشباعات المتحققة لديهم

إعـــداد

نسمـة سليمـان دبـور

مدرس بقسم الإعلام

كلية الآداب – جامعة دمياط

مجـلة كلـية الآداب – جامعـة المنصـورة

العدد السابع والسبعون – أغسطس ٢٠٢٥

دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي والاشباعات المتحققة لديهم

نسمة سليمان دبور

مدرس بقسم الإعلام

كلية الآداب – جامعة دمياط

ملخص البحث

يتمثل موضوع هذه الدراسة في التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي والاشباعات المتحققة لديهم.

واستخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري للدراسة، وطبقت على عينة عمدية قوامها (٦٠٠) مفردة من مستخدمي البودكاست التعليمي من طلاب الجامعات (الخاصة والحكومية) بمختلف كليات الجامعات النظرية والعملية، من خلال أداة الاستبيان الإلكتروني.

وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من طلاب الجامعات يتابعون البودكاست التعليمي (عند الحاجة)، وأن (الهاتف المحمول) جاء فى مقدمة الوسائط التكنولوجية التي يتابعوا البودكاست من خلالها، وأشارت إلى تقدم الدوافع المعرفية والأكاديمية ودوافع الراحة، في حين جاءت الدوافع الترفيهية والاجتماعية في مراتب متأخرة، وإلى تقدم الإشباعات التعليمية والمعرفية، والترفيهية، في حين جاءت الإشباعات الاجتماعية، والإشباعات الشخصية في مراتب متأخرة، وبينت أن تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات طلاب الجامعات جاء (بشكل متوسط)، وأن (سهولة الوصول والمرونة) جاءت في مقدمة إيجابيات البودكاست التعليمي، وأن (نقص التفاعل) جاء في مقدمة سلبيات البودكاست التعليمي، وأن (الاعتماد على مصادر موثوقة) جاء في مقدمة اقتراحات طلاب الجامعات لتطوير البودكاست التعليمي.

الكلمات المفتاحية : *طلاب الجامعات– البودكاست التعليمي–الاستخدامات والإشباعات*

Abstract

The purpose of this study is to identify the motivations behind university students' use of educational podcasts and the resulting gratifications.

The study used the uses and gratifications theory as a theoretical framework for the study, and was applied to an intentional sample of (600) educational podcast users from university students (private and public) across various theoretical and practical colleges, using an electronic questionnaire.

The study found that the largest percentage of university students follow educational podcasts (when needed), and that mobile phones topped the technological media through which they follow podcasts. It indicated that cognitive, academic, and convenience motivations were prominent, while entertainment and social motivations ranked lower. Educational, cognitive, and entertainment gratifications were prominent, while social and personal gratifications ranked lower. The study also indicated that educational podcasts met university students' needs at an average level, and that ease of access and flexibility topped the positives of educational podcasts. Lack of interaction topped the negatives of educational podcasts, and reliance on reliable sources topped university students' suggestions for developing educational podcasts.

Keywords: University Students- Educational Podcasts- Uses and Gratifications

مقدمـــــة

البودكاست "Podcast"، أو التدوين الصوتي، أو البث الصوتي هو محتوى صوتي رقمي يجري إنتاجه وتوزيعه عبر شبكة الإنترنت؛ مما يسمح للمهتمين به بتنزيله على أجهزتهم الخاصة، أو الاستماع إليه مباشرة عبر الإنترنت.

وأصبحت حلقات البودكاست تغطي مواضيع متنوعة؛ بدءًا من العلم والثقافة، ومرورًا بالترفيه والأخبار، ووصولًا إلى كل ما قد يثير اهتمام المستمعين؛ إذ يقدم صناع البودكاست أفكارهم ومعلوماتهم بطرق إبداعية وجاذبة؛ مما يسهل عثور الأفراد جميعهم على ما يناسب أذواقهم.

والانطلاقة الحقيقية للبودكاست كانت بحلول سنة ٢٠٠٤، وجاءت التسمية بفضل الصحفي بن هامرسلي بعد أن نشر في نفس العام مقالًا في الصحيفة البريطانية The Gardian حول ازدهار راديو الإنترنت، والذي أبدى من خلاله حيرته في وصف ذلك النوع من الراديو خاصة أنه قابل للتنزيل على أجهزة أبل، التي كانت قد طرحت في ذلك الوقت مشغل الصوت الشهير الآيبود، إلا أنه نجح في صياغة ذلك الاسم المتعارف عليه حاليًا بعد دمج كلمة "بود"، و"كاست" التي تعني البث لتصبح "بودكاست".

وشهدت السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في وسائل الإعلام الرقمي، ما أتاح فرصًا جديدة في مجالات التعليم والتعلم الذاتي، وكان من أبرز هذه الوسائل البودكاست، الذي بات يحظى بشعبية متزايدة بين فئات متعددة، خاصة طلبة الجامعات، حيث أصبح وسيلة تعليمية مرنة ومتكيفة مع أنماط الحياة المتسارعة للطلاب الجامعيين.

لقد أدى الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في التعليم، لاسيما بعد جائحة كوفيد-١٩، إلى توسيع نطاق استخدام أدوات التعلم غير التقليدية، وخاصة البودكاست، والذي يوفر محتوىً متنوعًا يغطي موضوعات أكاديمية ومهارية وثقافية، ويعزز هذا النوع من الوسائط فرص التعلم المستقل، ويمنح الطلاب حرية اختيار المحتوى والوقت والمكان المناسبين للتعلم، مما يجعله وسيلة فعالة لتلبية احتياجاتهم المعرفية والنفسية على حد سواء.

والبودكاست هو أداة تعليمية قيمة لطلبة الجامعات، حيث يتيح لهم التعلم بشكل مريح وفعال، ويساعدهم على تحقيق الإشباعات المعرفية والاجتماعية والنفسية والمهنية، ويمكن للجامعات استخدام البودكاست لتعزيز تجربة التعلم لطلابها، وتوفير بيئة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية.

وهناك عدة أوجه لأهمية البودكاست في التعليم، حيث توفر البودكاست محتوى تعليمي قابل للنقل يمكن الاستماع إليه في أي وقت وأي مكان، مما يجعله وسيلة مرنة للتعلم، كما تشجع البودكاست على التفاعل والانخراط النشط في المحتوى من قبل الطلاب، حيث يمكنهم طرح أسئلة، والمشاركة في المناقشات.

ويوجد تنوع كبير في موضوعات البودكاست التعليمية، مما يتيح للطلاب اختيار المحتوى المناسب لاهتماماتهم وأهدافهم التعليمية، كما توفر البودكاست فرصة للتعلم المستمر خارج قاعات الدراسة، مما يعزز التعلم مدى الحياة.

ويساعد الاستماع إلى البودكاست في تنمية مهارات الاستماع والتركيز والتحليل لدى الطلاب، وبشكل عام، تعد البودكاست أداة قوية لتحسين مشاركة الطلاب، وتعزيز التعلم المرن والمستمر في مجموعة متنوعة من السياقات التعليمية.

وتستند هذه الدراسة إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications Theory)، التي تُعنى بفهم كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لتحقيق إشباعات محددة، سواء كانت معرفية أو

وجدانية أو اجتماعية، ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل دوافع استخدام طلبة الجامعات للبودكاست التعليمي، ورصد طبيعة الإشباعات المتحققة لديهم من خلال هذا الاستخدام، وذلك بهدف الإسهام في تطوير فهم علمي أعمق لأدوار الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

تم الاستناد إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تتمثل فيما يلي:

هدفت دراسة Lusia Mumtahana وآخرون (2025) التعرف على دوافع تعلم طلبة الجامعات من البودكاست، شملت الدراسة طلابًا في الفصل الدراسي الثالث بقسم التربية الإسلامية بجامعة لامونجان الإسلامية، ممن كانوا يدرسون برنامج التعلم PAI، واستخدمت أسلوب البحث والتطوير لتصميم تعلم بودكاست فعال، ووفقًا لنموذج ARCS للتحفيز، أظهرت النتائج أن البودكاست كان مناسبًا لاحتياجات الطلاب، ويمكنه جذب الانتباه، وبناء الثقة بالنفس، وتوفير الرضا في عملية التعلم، وأوضحت أنه للحصول على أفضل النتائج، يتطلب استخدام البودكاست استراتيجيات خاصة مثل المدة القصيرة، والإعداد الشامل للمواد، وتدريب المحاضرين، وتكامل عناصر الوسائط المتعددة، وأشارت إلى كونه أداة تعليمية تشجع التعاون الإبداعي بين المحاضرين والطلاب [١].

سعت دراسة Mónika Andok (2025) إلى دراسة الخصائص النظرية الإعلامية للبودكاست، بالإضافة إلى دراسة كيفية ظهور البودكاست كوسيلة إعلامية متميزة، تجمع بين خصائص الراديو التقليدي والتقنيات الرقمية الحديثة، باستخدام مفهوم بولتر وغروسين كإطار نظري، وأشارت النتائج أن سبب عدم تحديد البودكاست كوسيلة للمستخدمين في الحياة اليومية هو أن الوسائط الصوتية تحظى باهتمام أقل، حتى لو تم استخدامها في الحياة اليومية، وأن المنصات تقدم البودكاست بطريقة مجزأة، وأظهرت ربط بعض العناصر المتاحة في الوسيلة الإذاعية من حيث التكنولوجيا والمحتوى بالبودكاست مثل تسجيل وتحرير الصوت، والبث المباشر، والمحتوى الموسيقي، أما بالنسبة للاتصالات الشبكية، تم ربط بعض العناصر بالبودكاست منها مشاركة الشبكة؛ التحديث التلقائي؛ الإنترنت عبر الهاتف المحمول، التحول المكاني، الخدمة عند الطلب، التحول الزمني [٢].

استهدفت دراسة دعاء البنا (٢٠٢٥) قياس مدى تبني الشباب الجامعي المصري للبودكاست المسموع والمرئي في ضوء نظرية انتشار المستحدثات، بالاعتماد على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ شاب جامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة تبني الشباب الجامعي المصري للبودكاست المسموع والمرئي بلغت ٨٣.٢%، وأن غالبية عينة الدراسة يستخدمونه بشكل غير منتظم، حيث تبين أن نسبة ٨٥% منهم يستخدمون البودكاست وفقًا للظروف، كما يستخدمونه لفترة قصيرة يوميًا، فتبين أن نسبة ٥٢.٣% يستخدمونه لأقل من ساعة في اليوم، وأن غالبية مستخدمي البودكاست من عينة الدراسة لديهم خبرة متوسطة إلى طويلة الأمد في تبنيه واستخدامه، حيث جاء التبني الأكثر (من سنتين فأكثر) من قبل نسبة

٣٧.٥%، وجاء اليوتيوب التطبيق الأكثر شعبية بينهم لمتابعة البودكاست المسموع والمرئي بنسبة ٦٢.٨% [٣].

حاولت دراسة ياسمين باكير (٢٠٢٥) استكشاف تأثير تطبيق البودكاست على الجمهور المصري، لا سيما فيما يتعلق بالبرامج الثقافية، والتعرف على الأسباب والدوافع التي تدفعهم للتفاعل مع هذه البرامج، واعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام منهج المسح الإعلامي، بجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث، عن طريقة استبانة إلكترونية، واعتمدت على نموذج مدخل الاستخدامات والتأثيرات، وأظهرت النتائج أن ٨٩.٦% من المشاركين يتابعون برامج البودكاست بشكل غير منتظم، وأن الموضوعات الثقافية كانت الأكثر جذبًا بنسبة ٦٠.٢٥%، وبينت أن هناك ثقة مرتفعة في محتوى البودكاست، إذ أبدى ٥٣.٥% من المشاركين ثقتهم في المحتوى المقدم، مما يعكس دور البودكاست في بناء مصداقية لدى الجمهور، وأشارت أن البودكاست يسهم بشكل إيجابي في تعزيز المعرفة الثقافية والهوية الثقافية لدى ٨٣% و٧٨% من المشاركين على التوالي [٤].

كشفت دراسة Amira Elsmeen (2024) عن أثر استخدام البودكاست في تحسين مهارة التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، تم اختيار فصلان دراسيان عشوائيًا من مدرسة هيست برما الثانوية بمحافظة الغربية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١، قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وأشارت إلى أن استخدام البودكاست ساعد المتعلمين على المشاركة في تعلمهم من خلال تعزيز مهارة التحدث باللغة الإنجليزية، وقد أبدى المتعلمون اهتمامًا بالغًا نظرًا لأهمية المواضيع التي تناولتها البودكاست لموادهم المدرسية، كما عزز عمل المتعلمين التعاوني مع زملائهم أثناء إنشاء البودكاست مهاراتهم الفعالة والاجتماعية، كما ساعد على تحول المتعلمون من مستمعين سلبيين إلى مشاركين فاعلين قادرين على التعبير عن أنفسهم بحرية دون خوف أو إحراج، لذا، يمكن تطبيق البودكاست كأداة تعليمية محفزة يمكن استخدامها في أي مكان وزمان [٥].

بحثت دراسة Ayobolu, Y. O (2024) في دور البودكاست في البث المعاصر من منظور جيل زد، واستكشفت معارفهم وآرائهم حول عوامل ظهور البودكاست وازدهاره، وكيف يكمل البودكاست البث التقليدي المعاصر ويتحداه، وتبحث في كيفية تأثيره على سلوك الجمهور، وبني الإطار النظري حول انتشار الابتكار ونظريات الاستخدامات والإشباعات، واعتمد تصميم البحث الوصفي المسحي باستخدام استبيان لجمع البيانات، واختير مجتمع الدراسة عشوائيًا من طلاب البكالوريوس في جامعة كولادايسي، إبادان، بواقع ٢٥٠ طالبًا، وكشفت النتائج أن البودكاست قد وسع نطاق التعرض لوجهات نظر وأفكار مختلفة تتجاوز ما واجهه جيل الألفية من خلال البث التقليدي، وخلصت إلى أن البودكاست أصبح قوةً مؤثرةً في البث المعاصر، إذ يُعيد تشكيل المشهد الإعلامي من خلال سهولة الوصول إليه ومرونته وعمقه، مع توصيات بدمجه بشكل أكبر في استراتيجيات البث، وخاصة للشباب [٦].

هدفت دراسة Chunying Wang (2024) تحديد ما إذا كان تدريس اللغة الإنجليزية استماعًا وتحدثًا باستخدام البودكاست والتعلم التعاوني يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على أداء المتعلمين في اللغة الإنجليزية، وتقييم ردود أفعالهم، استُخدمت منهجية تجريبية لدراسة تأثير البودكاست والتعلم التعاوني على تعلم اللغة الإنجليزية لدى ١٠٨ طلاب جدد، واستند جمع البيانات وتحليلها إلى مقارنات قبل وبعد الاختبار واستبيان، وكشفت اختبارات t للعينات المزدوجة للاختبارات قبل وبعد الاختبار أن الأداء العام للطلاب في اللغة الإنجليزية قد تحسن من خلال البودكاست والتعلم التعاوني، وأشار المشاركون إلى أن لديهم موقفًا إيجابيًا تجاه تصميم المقرر، ويعتقدون أن مهاراتهم في اللغة الإنجليزية قد تحسنت، واتفق الطلاب المشاركون على أن حلقات البودكاست والتعلم التعاوني كانا فعالين في تعلمهم للغة الإنجليزية(٧).

فحصت دراسة Dedi Aprianto (2024) تأثير البودكاست في تعلم اللغة الإنجليزية على اهتمام طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من خلال تحليل مواقفهم تجاه البودكاست، استخدامت منهج المسح من خلال استبيان، وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي لقياس النسب المئوية للتكرار، وكشفت النتائج أن استخدام وسائط البودكاست المدمجة في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ساهم في إحداث تأثيرات إيجابية على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة، كما يتجلى دافع الطلاب لاستخدام تعلم اللغة عبر التكنولوجيا في رغبتهم في استخدام البودكاست، وأشارت أن البودكاست يسهل على المستخدمين، سواءً طلابًا أو معلمين، الوصول إلى أنواع مختلفة من المواد التعليمية، كما يمكن استخدام جميع المواد المخزنة على الموقع الإلكتروني دون قيود تتعلق بالعمر أو مستوى الكفاءة اللغوية، ويمكن الوصول إلى مواد التعلم واستخدامها في أي وقتٍ وفي أي مكان (٨).

تناولت دراسة Delgadillo Yazmin وآخرون (2024) تأثير استخدام البودكاست على طلاب الجامعات ذوي الكفاءة المنخفضة في اللغة الإنجليزية، وباستخدام تصميم مختلط الأساليب، جُمعت بيانات كمية من خلال اختبارات قبلية وبعدية، بالإضافة إلى استبيان، بينما استُمدت البيانات النوعية من مقابلات شبه منظمة، وكشفت النتائج أن غالبية الطلاب أظهروا تحسنًا في نتائج اختباراتهم البعدية، مما يؤكد فعالية البودكاست، وأشارت أن الطلاب اكتسبوا مستويات عالية من المتعة، وتحسنت مهاراتهم نتيجة استخدام البودكاست، وأن الدافعية واكتساب المفردات قد أظهرا أيضًا تحسنًا ملحوظًا، كما عززت المقابلات شبه المنظمة الأثر الإيجابي للبودكاست على اكتساب اللغة، حيث يُشرك الطلاب بنشاط من خلال تنوعه، ومحتواه المحفز، مُعززًا بذلك المواقف الإيجابية والتحفيز والمتعة (٩).

حاولت دراسة Intan Humairoh وآخرون (2024) التعرف على آراء الطلاب حول وسائط البودكاست في تعلم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لتحسينها، وتم استخدام المنهج الوصفي النوعي، وشارك في الدراسة ثلاثة طلاب من الصف الرابع في قسم اللغة الإنجليزية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وجمعت البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة والملاحظات، وأظهرت النتائج أن

الطلاب لديهم تصور إيجابي لاستخدام البودكاست في تعلم التحدث، وأن البودكاست يحتوي على العديد من المحتويات أو الموضوعات التي يمكنهم الاستماع إليها، وتعلم التحدث وقتما يشاءون، مما يجعله وسيلة شيقة، كما يتفقون على أن البودكاست يساعد الطلاب على التحدث أمام الجمهور، حيث يمكنهم من تحسين مفرداتهم ونطقهم من خلال الاستماع إلى متحدثين أصليين (١٠).

أسهمت دراسة Kavya E K وآخرون (2024) في تقديم رؤى معمقة حول تأثير البودكاست على أنماط التواصل في المشهد الرقمي المعاصر، ودرست سلوكيات المستمعين، ومقاييس التفاعل، واعتمدت منهجية البحث على نهج نوعي، واستخدمت مقابلات واستبيانات معمقة بأسئلة مفتوحة لاستخلاص أفكار المشاركين ووجهات نظرهم حول أحدث التطورات في البودكاست، وأشارت إلى أن هذه الوسيلة قد أحدثت تحولًا كبيرًا في طريقة استهلاك الناس للإعلام وتفاعلهم معه، حيث عزز البودكاست شكلًا أكثر فعالية للاستماع، مما يسمح بمناقشات أطول وأكثر تعمقًا حول موضوعات مختلفة، مما يزيد من تفاعل المستمعين، كما وفر منصة للأصوات التي كانت غير ممثلة تمثيلًا كافيًا، مما أدى إلى تنويع المشهد الإعلامي، وتقديم نطاق أوسع من وجهات النظر للجمهور (١١).

قدمت دراسة Matthias Werner وآخرون (2024) العوامل الكامنة وراء دوافع استخدام البودكاست، وأعطت نظرة ثاقبة على أنماط استهلاك الوسائط المتغيرة، واستخدمت نظرية الاستخدامات والإشباع، وتضمنت استبيانين أُجريا عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٤، بـ ١٩٦ و٢٦٨ استجابة صحيحة على التوالي، وأظهرت أن مُستخدمي البودكاست النموذجيين هم في الغالب من الإناث الشابات المُتعلمات اللواتي يُفضلن البودكاست الكوميدي على الهواتف الذكية، وتشمل الدوافع الرئيسية الترفيه، والاهتمام، والراحة، والاسترخاء، والهروب، والتفاعل الاجتماعي، والمعلومات/التثقيف، مع تأثير المواقف، والتقارب مع الوسيلة، وأشارت أن المعلومات/التثقيف، والهروب، والتفاعل الاجتماعي تُعد عوامل تنبؤية رئيسية لاستخدام البودكاست، وأوضحت قدرة البودكاست على إزاحة وسائل الإعلام الأخرى من خلال تجارب قابلة للتخصيص، وفرص تعدد المهام، مما يجعل المستمعين يشعرون "بالإنتاجية" جسديًا ونفسيًا (١٢).

استهدفت دراسة Nawal Askar وآخرون (2024) تحليل أنماط استهلاك البودكاست بين جمهور الشباب في الإمارات العربية المتحدة، للتعرف على دوافع الشباب الإماراتي وتفاعلهم مع هذا الشكل الإعلامي الناشئ باستخدام استطلاع رأي تم تطبيقه على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب، وأشارت إلى أن المحتوى المعلوماتي المتاح عبر منصات البودكاست يلبي اهتمامات المستمعين المختلفة، مما يعزز جاذبية البودكاست كوسيلة لتفاعل الجمهور، وأكدت أن الاستماع يتضمن مشاركة نشطة بدلاً من التلقي السلبي، وأن سهولة إنتاج ونشر المحتوى الصوتي تجعل البودكاست خيارًا ميسرًا لمنشئي المحتوى، وأن البودكاست يقدم محتوى صوتيًا ويدمج عناصر بصرية، مما يثري تجربة الوسائط المتعددة، وهذا

النهج متعدد الوسائط يسهل النقاشات والحوار بين المستخدمين، مما يعزز بناء مجتمع مشترك حول مواضيع مهمة (١٣).

اهتمت دراسة Rasha Dorgham (2024) بدراسة فعالية استخدام البودكاست في تعزيز مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة النصر الرسمية للغات بمحافظة الجيزة، واستخدمت المنهج التجريبي من خلال تصميمًا تجريبيًا بمجموعتين: التجريبية والضابطة، دُرست المجموعة التجريبية باستخدام البودكاست، بينما تلقت المجموعة الضابطة التعليم التقليدي، واستُخدم اختبار قبلي وبعدي، وتألفت العينة من ٥٦ مشاركًا، وأظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية الذين استخدموا البودكاست أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مهارات التحدث باللغة الإنجليزية مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت على أساليب التدريس التقليدية، وأشارت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، بالإضافة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجات الطلاب الذين استخدموا البودكاست التعليمي في الاختبارين القبلي والبعدي (١٤).

وضحت دراسة Scott W. T. McNamara وآخرون (2024) العوامل التحفيزية الفريدة المرتبطة بالاستماع إلى البودكاست التعليمي، والعوامل التحفيزية المتداخلة مع أشكال أخرى من الوسائط، وطبقت على عينة من الأفراد في مجال التعليم قوامها (٦٠٦)، مثل معلمي رياض الأطفال والمرحلة الثانوية وأساتذة التعليم العالي بشكلٍ عشوائي، وأُجري تحليل عامل استكشافي (EFA) مع المجموعة الأولى (ن = ٣١٢) لتحديد البنيات الأساسية، واستُخدم تحليل عامل التأكيد (CFA)، ونمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) مع المجموعة الثانية (ن = ٢٩٤)، وأظهرت أن المقياس له خصائص سيكومترية قوية، وتم تحديد خمسة عوامل تحفيزية مميزة: جمع المعلومات، والمرونة في الاستخدام، والتفاعل الاجتماعي، والترفيه، والتشجيع المهني، وارتبطت العديد من العوامل التحفيزية ارتباطًا وثيقًا بمفهومي "القصد" و"الترويج الشفهي" (١٥).

حاولت دراسة Vanha-Aho, Iida (2024) الحصول على رؤى حول احتياجات ودوافع الأفراد الذين يستمعون إلى بودكاستات الجرائم الحقيقية، وجمعت البيانات من خلال مقابلات موضوعية متعمقة شبه منظمة، وشارك في المقابلات عشرة أشخاص يستمعون إلى بودكاستات الجرائم الحقيقية بانتظام، بما في ذلك الرجال والنساء، واستخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات، وأظهرت النتائج أن هناك ستة دوافع رئيسية للاستماع إلى بودكاستات الجرائم الحقيقية وهي الترفيه، والبحث عن الإثارة، وتجارب التعلم، والجمع بين المهام، والمشاركة الاجتماعية، والهروب من الملل، هذه النتائج الرئيسية هي الأسباب التي تجعل الناس يستهلكون بودكاستات الجرائم الحقيقية (١٦).

تعمقت دراسة Yunyao Li وآخرون (2024) في الأدبيات الحالية حول دوافع استخدام البودكاست في مختلف المجالات لاكتساب رؤى حول الوضع الحالي، ومقارنة الاختلافات في دوافع الأفراد لاستخدام

البودكاست، استُخدمت منهجية PRISMA للمراجعة المنهجية للأدبيات من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٢٣، واختيرت Scopus وWeb of Science كمصدرين رئيسيين للدراسة، وكشف تحليل واحد وثلاثين مقالاً مُختاراً حول دوافع استخدام البودكاست عن ست فئات مميزة من المحتوى: التعليم، والأنواع الأدبية المختلفة، والصحة، والجريمة، والسياسة، والرياضة، وفيما يتعلق بالبودكاست التعليمي، فإن دوافع الاستماع هي سهولة الوصول والراحة، وفيما يتعلق بأنواع البودكاست المختلفة، فإن دوافع الاستماع هي الترفيه واكتساب المعرفة وتعدد المهام، بينما يعتبر الناس محتوى البودكاست السياسي أصيلاً وديناميكيًا حواريًا وتواصلًا شخصيًا مُختارًا بعناية، وفي حالة البودكاست الرياضي، فإن دافع المجموعة النخبوية للاستماع هو اكتساب المعرفة، بينما دافع المجموعة غير النخبوية للاستماع هو البحث عن الترفيه [١٧].

حاولت دراسة هبة شفيق (٢٠٢٤) التعرف على مدى مصداقية برامج البودكاست كمصدر للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري، وتحليل عناصر مصداقية برامج البودكاست ودراسة العوامل المؤثرة فيها، واعتمدت الدراسة على النموذج البنائي للمصداقية، وإطار تحليل مصداقية البودكاست (PodCred)، وتوصلت النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يثقون في البودكاست الإخباري "بدرجة متوسطة" بنسبة (٦٤.٧%)، وأن يوتيوب جاء في الترتيب الأول من بين التطبيقات التي يستخدمها الجمهور للاستماع إلى البودكاست، يليه "جوجل بودكاست Google Podcasts" و"سبوتيفايSpotify"، و"آبل بودكاست Apple Podcasts" و"ساوندكلاود Sound Cloud"، وجاء بودكاست العربية، وبودكاست المصري اليوم، وبودكاست سكاي نيوز العربية، في مقدمة البودكاست الإخباري التي يتابعها الجمهور عينة الدراسة، وفيما يتعلق بمؤشرات مصداقية البودكاست، أظهرت النتائج أن مؤشر "الدقة" جاء في المرتبة الأولى ضمن مؤشرات مصداقية البودكاست [١٨].

سعت دراسة Ali Alamsyah Kusumadinata وآخرون (2023) إلى تحديد دور البودكاست وشعبيته في العصر الرقمي كوسيلة إعلامية، وتعتمد هذه الدراسة على منهج نوعي مع مراجعة الأدبيات في عملية جمع البيانات وتحليلها، وأشارت النتائج إلى أن البودكاست بأسلوبه القصصي المريح، ولغته سهلة الفهم للمستمعين، يسهل إيصال الرسائل الواردة في الموضوع، وأن شعبية البودكاست المتزايدة، والتي يختارها المستمعون على نطاق واسع تتأثر بالشعب الإندونيسي الذي يفضل في الغالب المشاهدة على القراءة [١٩].

استكشفت دراسة Anali Carolina وآخرون (2023) تطبيق البودكاست في سياق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، مع التركيز بشكل رئيسي على تطوير مهارات التحدث والاستماع، كما تلقي الضوء على تأثير "البودكاست" في تدريس وتعلم هذه المهارات، وشاركت في الدراسة ثلاث مجموعات مختلفة من الطلاب بمستويات لغوية مختلفة (A1، A2، B1)، وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات، والتابعين لأكاديمية "كن حرًا" الإنجليزية، ضم كل مستوى سبعة متعلمين من مختلف الأعمار؛

وأظهرت النتائج أن الاستماع إلى البودكاست يجعل الطلاب يتبادلون الأفكار؛ وبالتالي تطور مهارة التحدث أيضًا أثناء النشاط، ولوحظ أن الطلاب يبدون منخرطين في مهام مختلفة لأنها تتيح لهم التعبير عن أفكارهم الخاصة، ويُعد Spotify أحد المنصات العديدة التي تتيح للطلاب الوصول إلى مجموعة متنوعة من البودكاست والاستماع إليها في الفصل الدراسي وفي الأوقات التي تناسبهم، وأشارت إلى إمكانية الوصول إلى البودكاست في أي مكان على وسائل الإعلام؛ وبالتالي، يمكن للمعلمين/الطلاب العثور على أي موضوع يثير اهتمامهم (٢٠).

قيمت دراسة Andre Celarino وآخرون (2023) كيفية ظهور البودكاست وتوسعه في البيئات التعليمية في البرازيل، ورسم خريطة للإنتاج الوطني للمقالات من خلال بوابة مجلات "كابيس"، وطبقت على عينة قوامها ثمانية عشر مقالًا نشرت بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠٢٠، وأشارت النتائج أن محاولات استخدام البودكاست في البيئات التعليمية قد تزايدت بشكل ملحوظ بين عامي ٢٠١٣ و٢٠٢٠، وفيما يتعلق بالمؤسسات التعليمية، برزت المؤسسات العامة على حساب المؤسسات الخاصة، وأثبتت أن ٤٠.٤% من الاستشهادات التي قدمها مؤلفو المجموعة هي كتب، بينما ٢٨.٩% هي مجلات، مما يشير إلى أن هذا المجال لا يزال مجالًا واسعًا للبحث، حيث أن معظم الاستشهادات في الكتب تشير إلى مؤلفين فرديين (٢١).

حاولت دراسة Christopher Shamburg وآخرون (2023) دراسة الاستماع إلى البودكاست من منظور التعلم غير الرسمي كمجالًا بحثيًا مهمًا وغير مستكشف، وتم إجراء مقابلات مع ٣١ مستمعًا بالغًا للبودكاست من جميع أنحاء الولايات المتحدة حول تجاربهم في الاستماع إلى البودكاست والتعلم منه، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين الاستماع والتعلم والنمو الشخصي بين المشاركين، وقد شهد المشاركون تغييرات جوهرية في وجهات نظرهم وسلوكياتهم مما تعلموه في البودكاست، وأن الميزات الفريدة لوسيلة البودكاست مثل راحتها وسهولة إنتاجها كانت جزءًا لا يتجزأ من هذا التعلم (٢٢).

أجريت دراسة Dalia Ahmed (2023) للتحقق من فعالية البودكاست في تنمية مهارات الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة أربعين طالبًا من الصف الأول الثانوي بمدرسة برج نور الحمص الثانوية، آجا، محافظة الدقهلية، وقُسِّموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيانات، واختبارات ما قبل وبعد، ومقياس دافعية ما قبل وبعد مهارات الاستماع والتحدث، دُرست المجموعة التجريبية باستخدام البودكاست، بينما دُرِست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية حققوا أداءً جيدًا في مهارات الاستماع الفرعية (الاستماع لتحديد الموقف، ومهارة التعرف على الكلمات، والاستماع للتفاصيل، والاستماع للجوهر على التوالي)، كما حققوا أداءً جيدًا في مهارات التحدث الفرعية (النطق، والطلاقة، والفهم، والمفردات، والقواعد على التوالي)، وهذا يُظهر أن للبرنامج تأثيرًا فعالًا في تحسين مهارات

الاستماع والتحدث لدى الطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتعزيز دافعيتهم نحو تعلمها(٢٣).

سعت دراسة Didin Saripudin وآخرون (2023) إلى وصف إنشاء نموذج لوسائل تعليم الدراسات الاجتماعية القائمة على البودكاست لتحسين الثقافة الرقمية لدى الطلاب، استخدم البحث البحث والتطوير بمنهجيات نوعية وكمية، وتقنيات جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلات ودراسات الوثائق ومجموعات النقاش المركزة، وتقنيات تحليل البيانات باستخدام الارتباط الانحداري، واستخدم عينة عمدية قوامها (٩٨) طالبًا في مرحلة البكالوريوس من (٣٢٤) مجتمعًا، بجامعة بنديديكان إندونيسيا، باندونغ، إندونيسيا، وأظهرت النتائج أن استخدام وسائل التعلم الرقمية، وتحديدًا البودكاست، كان له تأثير جيد وكبير على مهارات الثقافة الرقمية لدى الطلاب، وأثبتت أن تطبيق الوسائط التعليمية القائمة على البودكاست ستعمل بشكل جيد إذا تم دعمها من خلال عدة عناصر تمويلية، وهي: أن تكون القضايا المعنية معاصرة، واستخدام أحدث التصميمات؛ ووجود تعاون بين المحاضرين والطلاب في تصميم المواد(٢٤).

حاولت دراسة Syifa Astasia Utari وآخرون (2023) تقديم وصف دقيق لاستخدام البودكاست في قطاع الشركات، وتعتمد هذه الدراسة على منهج نوعي مع مراجعة الأدبيات في عملية جمع البيانات وتحليلها، وأظهرت النتائج أن الشركات تستخدم البودكاست من أجل خلق وعي عام بعلامة الشركة التجارية أو منتجها؛ واستخدام البودكاست كوسيلة لحملات التسويق الرقمي؛ وتنفيذ برامج التنمية الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى تنوع محتوى البودكاست للشركات بين المعلوماتي، والاستقصائي، والتثقيفي، والترفيهي، وفي الوقت نفسه، فإن أسلوب التواصل الذي تستخدمه البودكاستات المؤسسية في إندونيسيا هو الأسلوب المساواتي (٢٥).

استهدفت دراسة Tamara Bonk وآخرون (2023) استكشاف كيفية إدراك الأفراد لإعلانات البودكاست، وتحديد عناصر التصميم الرئيسية التي تُسهم في تحقيق تأثيرات إيجابية، وفهم دور وتأثير مقدمي البودكاست في هذه الإعلانات، واستخدمت أساليب البحث النوعي، وأجريت مقابلات فردية ومجموعات نقاش مركزة مع ٢٠ مشاركًا ينتمون إلى جيلي Y وZ، والذين يستمعون إلى البودكاست مرة واحدة على الأقل أسبوعيًا، استُخدم التحليل الموضوعي لهيكلة البيانات، وأشارت النتائج إلى أن مقدمي البودكاست يلعبون دورًا هامًا في تصوّر إعلانات البودكاست، خاصةً إذا كان شكل الإعلان المُختار هو الإعلان الأصلي، وهو الشكل الإعلاني المفضل لدى المشاركين، وأظهرت أن إعلانات البودكاست أكثر قبولًا مقارنة بإعلانات التلفزيون أو الراديو نظرًا لقصر مدتها نسبيًا وإمكانية تخطيها، ووُجد أن صورة المشاهير ليست ضرورية للترويج الناجح لمنتج في البودكاست، بل علاقة ثقة وحميمة بين المقدم والمستمع (٢٦).

سعت دراسة اسماعيل البسيوني (٢٠٢٣) إلى رصد وتفسير ومعرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي المذاع عبر البودكاست وتأثيره على أنماط تعرضهم واستماعهم للراديو التقليدي ومتابعة برامجه عبر الأثير، تم تطبيقها من خلال استبيان على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي المصري من أربع جامعات (حكومية، خاصة، ذكورًا، إناثًا) بالتساوي على اختلاف خصائصهم الديموغرافية، وأشارت الدراسة إلى ارتفاع معدل متابعة البودكاست، حيث جاء من يتابع البودكاست ومحتواه الرقمي "دائمًا" في الترتيب الأول بنسبة ٤٠.٠%، يليهم من يتابعون "أحيانا" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦.٥%، وفي الترتيب الثالث من يتابعون "نادرًا" بنسبة ٢٣.٥%، وجاءت أهم أسباب متابعة العينة للبودكاست "أستطيع تحميل الحلقات وحفظها" بنسبة ٦٧.٥%، وجاءت "تزيد من قدرتى على النقاش مع الأخرين في مختلف الأحداث" من أهم إشباعات الشباب من متابعة البودكاست بمتوسط حسابي (٢.٦٩) [٢٧].

هدفت دراسة منية إسحاق (٢٠٢٣) إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعى المصري على تقنية البودكاست للتزود بالمعلومات، وأبرز القنوات والتطبيقات التي يتابعونها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وأداة الاستبانة لتطبق على عينة عمدية من متابعي البودكاست قومها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي المصري، اعتمدت على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، وكشفت النتائج عن أن السبب الأول لمتابعة البودكاست يتمثل في الاستفادة من المعلومات، وأبرزت النتائج أن من أهم المميزات التي تزيد من متابعة المستخدمين للبودكاست هو سهولة الاستخدام والتحميل، إلي جانب تنوع المحتوى ما بين المجالات المختلفة وتجدد الأفكار، بالإضافة إلى التسلية والترفيه والإمتاع وتحسين المزاج [٢٨].

درست دراسة Sedat Özel (2022) أسباب تزايد الاهتمام بالبودكاست في تركيا مؤخرًا، واستخدمت نموذج قائم على نموذج قبول التكنولوجيا ونظرية الاستخدامات والإشباعات، وأجري استبيان يستهدف المستخدمين الذين استمعوا إلى البودكاست عبر Spotify، وأشارت النتائج إلى أن غالبية المشاركين سمعوا لأول مرة عن البودكاست عبر Spotify وشبكات التواصل الاجتماعي، كما لم يكن غالبية المشاركين على دراية بخدمة RSS، ولم يُفضل أولئك الذين يعرفون البودكاست استخدامها، وأظهرت أن سهولة الاستخدام المدركة للاستماع إلى البودكاست شكلت العامل الرئيسي وراء دوافع الاستماع، والفائدة المدركة للخدمات، والموقف تجاه الاستخدام، وأنه على الرغم من أن انتشار البودكاست في الأسواق الجديدة يبدو مرتبطًا بمحتواه الفريد، إلا أن العامل الحاسم في انتشاره يرتبط بقدرته على توفيره للمستخدمين، الذين يواجهون العديد من المحفزات، للوصول إلى المحتوى المفضل في أي وقت وفي أي مكان [٢٩].

حددت دراسة Stephanie J. Tobin وآخرون (2022) العوامل المُتنبِّئة بالسلوكيات للاستماع إلى البودكاست، ودراسة الارتباطات بين جوانب الاستماع إلى البودكاست، والعوامل المُتنبِّئة بالسلوكيات،

والنتائج النفسية، أكمل (٣٠٦) بالغين من مجموعة من البلدان استبيانًا إلكترونيًا، وأشارت النتائج إلى أن الانفتاح على التجربة، والفضول القائم على الاهتمامات، والحاجة إلى الإدراك، تنبأت بشكل إيجابي بالاستماع إلى البودكاست، وعلى عكس التوقعات، تنبأت الحاجة إلى الانتماء بشكل سلبي بالاستماع إلى البودكاست، ولم يرتبط الوقت المُستغرق في الاستماع إلى البودكاست بالاستقلالية، أو الكفاءة، أو الارتباط، أو المعنى، أو اليقظة، أو إدمان الهواتف الذكية، ومع ذلك، ارتبطت بعض جوانب الاستماع إلى البودكاست (مثل العلاقات شبه الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية) بنتائج إيجابية، ودعمت النتائج فكرة أن الدوافع المعلوماتية يمكن أن تلعب دورًا في الاستماع إلى البودكاست، وأن بعض جوانب الاستماع ترتبط بنتائج إيجابية [٣٠].

اهتمت دراسة Anka Mihajlov Prokopović (2021) برسم خريطة لاستخدام المدونات الصوتية في صربيا، بدءًا من البودكاست كتقنية صحفية، وأظهرت النتائج أن البودكاست يتطور في مجال الصحافة بطريقتين: كجزء من الإعلام الإلكتروني، وكجهد فردي للمؤلف، وأشارت إلى أن البودكاست الذي يُنتج خارج إطار المؤسسة الإعلامية، يعد شكلاً أكثر حرية في التعبير، ويحظى بشعبية كبيرة، ونظرًا لرخص تكلفة تقنية البودكاست مقارنة بالبث الإذاعي أو التلفزيوني، ولأن هذا البث لا يتطلب إذنًا من الهيئة التنظيمية، فإنه يدار من قبل شركات أخرى، وليس فقط من قبل شركات الإعلام، وأظهرت أن هناك بودكاست يبث محتوى صحفيًا، ومبتكرو هذه البودكاست هم وسائل الإعلام السائدة والصحفيون الذين يعملون خارج المؤسسات الإعلامية [٣١].

ركزت دراسة Gyulnara Basenko وآخرون (2021) على استخدام البودكاست في مجال الوسائط التعليمية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة تضمن أسئلة مفتوحة يمكن للمستجيبين الإجابة عليها بحرية، وأكدت النتائج أن تقنية البودكاست تتمتع بإمكانيات كبيرة على الرغم من حداثتها النسبية، وأن البودكاست يؤثر على اهتمامات الشباب، حيث تُبث مقابلات مع شخصيات مشهورة، وتلقى كلمات في محاضرات TED، ومؤتمرات إذاعة BBC، ومن ناحية أخرى، تدمجها الجامعات في الأنشطة بالعملية التعليمية، لا سيما في سياق تطبيق التعلم عن بعد، وأثبتت أنه يمكن استخدام جميع أنواع البودكاست كوسيلة مبتكرة لتدريس اللغات الأجنبية، بفعالية في العمل الصفي، وفي العمل المستقل للطلاب باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة [٣٢].

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

⇦ استخدمت بعض الدراسات **استمارة الاستبيان** مثل دراسة Madison Connors (2023)، ومنها ما استخدم **استبيان ومقابلات شبه منظمة** مثل دراسة Delgadillo Yazmin (2024)، ومنها ما استخدم

المقابلات شبه المنظمة والملاحظات مثل دراسة Intan Tlumairoh (2024)، ومنها ما استخدم **المقابلات** مثل دراسة Vanha Aho Iida (2024)، ومنها ما استخدم **أداة تحليل المضمون** مثل دراسة Yun Yaolietal (2024)، ومنها ما استخدم **الملاحظة والمقابلات ودراسات الوثائق ومجموعات النقاش المركزة** مثل دراسةDidin Saripudin (2023)، وفي البحث الحالي سيتم استخدام استمارة الاستبيان لمناسبتها لموضوع البحث.

⇦ اعتمدت بعض الدراسات السابقة على منهج **المسح الإعلامي** مثل دراسة Dedi Aprianto (2024)، ومنها ما اعتمد على **المنهج التجريبي** مثل دراسة Chunying Wang (2024)، وسوف يعتمد البحث الحالي على منهج المسح الإعلامي؛ لمناسبته لموضوع البحث.

⇦ تتعدد أنواع العينات المستخدمة في الدراسات السابقة طبقًا لطبيعة كل دراسة على حدة، والمنهج المستخدم في هذه الدراسات، فمنها ما اعتمد على **العينة العمدية** مثل دراسة Vanhu Aho Iida (2024)، ومنها ما اعتمد على **العينة العشوائية** مثل دراسة Scolt W.T Mc Namara Hu (2024)، وسوف يعتمد البحث الحالي على عينة عشوائية من طلاب الجامعات من مستخدمي البودكاست التعليمي.

⇦ تنوعت المداخل النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فاعتمدت بعض الدراسات على **نظرية انتشار المستحدثات** مثل دراسة دعاء البنا (٢٠٢٥)، والبعض اعتمد على **نظرية الاستخدامات والاشباعات** مثل دراسة Matthias Werner (2024)، والبعض اعتمد على **نظرية الاستخدامات والإشباعات وانتشار الابتكار** مثل دراسة Ayobolu Y.O (2024)، ومنها ما اعتمد على نظرية **الاعتماد على وسائل الإعلام** مثل دراسة منية إسحاق (٢٠٢٣)، ومنها ما اعتمد على **نموذج قبول التكنولوجيا ونظرية الاستخدامات والإشباعات** مثل دراسة Sedat Ozel (2022)، وقد تم الاعتماد على **نظرية الاستخدامات والإشباعات** كمدخل نظري لهذا البحث.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية بشكل يُمكن من التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي والاشباعات المتحققة لديهم، كما أفادت الدراسات السابقة في اختيار النظرية الملائمة للبحث، والذي اعتمد الإطار النظري للبحث عليها، وهي نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتحديد فروض بالدراسة، واختيار أداة جمع البيانات التي ستستخدم في البحث، وهي الاستبيان.

مشكلة الدراسة:

انتشر البودكاست في الآونة الأخيرة، وأصبح من أفضل الطرق التي يمكن من خلالها الوصول إلى المعلومة أو اكتساب المهارات المختلفة سواء الخبرات التعليمية أو المهنية أو حتى تحقيق الترفيه نتيجة عرض المعلومات بطريقة السرد القصصي التي يسهل على الجميع فهمها، مع تحقيق الجذب، وحب الاستماع بعيدًا عن التشتت أو الملل في المصادر الأخرى.

والبودكاست هو وسيلة رقمية مبتكرة تتيح للأفراد والمؤسسات إنتاج وتوزيع المحتوى الصوتي عبر الإنترنت، مما يوفر منصة عالمية تصل إلى المستمعين في كل مكان.

ويعد استخدام البودكاست أداة للابتكار في التعليم وسيلة فعالة للوصول إلى جمهور واسع، وتعزيز الأفكار والرسائل الهامة، خاصة في الموضوعات المجردة التي تحتاج إلى المزيد من التوضيح، أو يجد الطلاب صعوبة في تناولها وفهمها، إذ إن البودكاست يعتمد على فن السرد القصصي، مما يعطي الطلاب مساحة أكبر من الفهم المعمق للموضوع، كالتوعية بالقضايا الاجتماعية، وتعزيز العدالة الاجتماعية، كما يمكن استخدام البودكاست أداة للمناقشة والتحاور بين الطلاب والمعلمين حول المواد الدراسية والموضوعات المختلفة، مما يساعد على تعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب، وتعزيز المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

ويُعد البودكاست التعليمي أداة فعالة لتعزيز التعلم لدى طلاب الجامعات، حيث يوفر لهم طريقة ممتعة ومتاحة للوصول إلى المحتوى التعليمي، وتعزيز فهمهم للمواد الدراسية، حيث يمكن للطلاب استخدام البودكاست كأداة إضافية للدراسة، أو كجزء من مشاريعهم الأكاديمية، أو حتى لإنشاء محتوى تعليمي خاص بهم.

وتم صناعة البودكاست ليناسب الحياة المليئة بالأنشطة، فيمكن تحميل الحلقات أول بأول لسماعها عندما تكون غير متصل بالإنترنت سواء في جهاز الكمبيوتر من خلال المتصفح أو في هاتفك الذكي من خلال التطبيقات المختلفة.

ومن هنا.. تتبلور المشكلة البحثية في التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي والاشباعات المتحققة لديهم.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

⇦ استمدت الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه، فالبودكاست يمتاز بأنه يجمع بين خصائص البث الإذاعي التقليدي، لكنه يتفوق بالمرونة الكاملة، حيث يمكن للمستمعين الوصول إلى الحلقات في أي وقت، ومن أي مكان، ويتمكن المستمعون من تلقي الحلقات الجديدة فور إصدارها، مما يعزز من تجربتهم، ويزيد من انتشار هذه الوسيلة بشكل سريع.

⇦ قدرة هذه الوسيلة على الوصول إلى المعلومة أو اكتساب المهارات المختلفة سواء الخبرات التعليمية أو المهنية أو حتى تحقيق الترفيه نتيجة عرض المعلومات بطريقة السرد القصصي التي يسهل على الجميع فهمها، مع تحقيق الجذب وحب الاستماع بعيدًا عن التشتت أو الملل في المصادر الأخرى.

⇦ يمكن الاستماع للبودكاست من خلال التطبيقات المختلفة المتوفرة لكلا النظامين iOS و Android مثل Apple Podcast و Google Podcast، ويتم إنتاجه بهدف إضافة قيمة جديدة من خلاله أو تبسيط معلومات أو تغير مفاهيم للأفضل، فهو طريقة مبتكرة لتقديم المحتوي وبتكلفة أقل من طرق أخرى.

⇦ أهمية نظرية الاستخدامات والإشباعات، والتي تفترض أن الأفراد يلعبون دورًا في اختيار الوسائل الإعلامية التي يستخدمونها، بناءً على حاجاتهم وأهدافهم ودوافعهم، وأنهم يستخدمون وسائل الإعلام لأغراض متعددة، مثل الترفيه، التعلم، الهروب من الواقع، التفاعل الاجتماعي، أو تعزيز الهوية.

⇦ أهمية فئة جمهور (طلبة الجامعات)، وهي الأكثر استخدامًا للتقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، ما يجعلهم من أبرز المؤثرين والمتأثرين بالمحتوى الإعلامي الجديد (كالترندات، الأخبار، الحملات الإلكترونية)، بالإضافة إلى كونهم ضمن بيئة أكاديمية منظمة، فإن استهدافهم في الدراسات والبحوث الميدانية يكون أسهل من فئات أخرى، من حيث التوزيع الجغرافي والتنظيم المؤسسي.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي والاشباعات المتحققة لديهم، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في:

١. التعرف على معدل متابعة الطلاب للبودكاست.
٢. تحديد الوسائط التكنولوجية التي يتابع الطلاب محتوى البودكاست من خلالها.
٣. الكشف عن دوافع استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي.
٤. رصد تطبيقات البودكاست التي يحرص الطلاب على متابعتها.
٥. تقييم الطلاب لإيجابيات وسلبيات البودكاست التعليمي.
٦. رصد مقترحات الطلاب لتطوير البودكاست التعليمي.

تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في: ما دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي؟ وما الاشباعات المتحققة لديهم؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

١. ما أسباب متابعة الطلاب للبودكاست؟
٢. إلى أي مدى يلبي البودكاست التعليمي احتياجات الطلاب؟
٣. ما أسباب ثقة الطلاب بمضمون البودكاست التعليمي؟
٤. ما الاشباعات المتحققة من استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي؟
٥. إلى أي مدى يقيم الطلاب محتوى البودكاست التعليمي؟
٦. ما رأي الطلاب في إيجابيات وسلبيات البودكاست التعليمي؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، والاشباعات المتحققة لديهم.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات الطلاب، ودرجة ثقتهم في المعلومات التي تقدمها.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة بمحتوى البودكاست التعليمي، وتقييم الطلاب لطريقة معالجته للمضمون الذي يقدمه.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، ودرجة الإفادة منه.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، ودرجة التفاعل مع المضمون الذي يقدمه.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية دوافع استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي، والاشباعات المتحققة منها.

الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي وفقا للبيانات الديموجرافية.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي.
- **المتغيرات الوسيطة:** المتغيرات الديموجرافية (النوع- نوع الجامعة- الكلية- الفرقة- نوع السكن).
- **المتغير التابع:** الإشباعات المتحققة لديهم.

الإطار النظري للدراسة: (نظرية الاستخدامات والإشباعات)

بدأت نظرية الاستخدامات والإشباعات في أربعينيات القرن العشرين، وكانت تركز على دراسة أسباب اختيار الناس لاستهلاك أشكال مختلفة من الوسائط، وكانت تَعتبِر نظرية الاستخدامات والإشباعات الجمهور نشطًا ويفعل، ويختار ويستخدم وسائل الإعلام بناءً على حاجاته وتوقعاته.

ومع ظهور الإعلام الجديد، تطورت نظرية الاستخدامات والإشباعات لتشمل فهم سلوكيات المستخدمين في البيئات الرقمية، مثل شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تتجه الدراسات الحديثة نحو فهم كيفية استخدام وسائل الإعلام الرقمية لإشباع الحاجات المختلفة، وأصبحت تركز على تحليل سلوكيات المستخدمين في البيئات الرقمية، مثل اختيارهم للمحتوى، مشاركتهم، وتفاعلهم مع الآخرين [٣٣].

وأصبحت الدراسات الحديثة تسعى إلى فهم كيفية تطبيق نظريات الإعلام التقليدية، مثل نظرية الاستخدامات والإشباعات، على الإعلام الجديد.

وبشكل عام، أصبحت الاتجاهات الحديثة في نظرية الاستخدامات والإشباعات تركز على فهم كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة، سواء التقليدية أو الرقمية، لإشباع احتياجاتهم وتوقعاتهم، هذه الاتجاهات تسعى لفهم سلوكيات المستخدمين في البيئات الرقمية، مثل شبكات التواصل الاجتماعي، وتحليل كيفية استخدامهم للمحتوى المختلفة.

وفي السنوات الأخيرة، تطورت نظرية الاستخدامات والإشباعات لتواكب التحولات الهائلة في المشهد الإعلامي، خاصة مع انتشار وسائل الإعلام الرقمية وتطور سلوك الجمهور، وفيما يلي أبرز الاتجاهات الحديثة لفروض هذه النظرية:

أولاً: الجمهور لم يعد متلقٍ سلبي فقط، بل هو فاعل ومشارك في اختيار وتقييم وتوظيف المحتوى الإعلامي، وأصبح ينتج محتوى أيضًا، ويشارك في تفسيره وتعديله.

ثانيًا: الإشباعات لم تعد تقتصر على الترفيه أو المعلومات، بل شملت:

- إشباعات اجتماعية (مثل الشعور بالانتماء والتواصل).
- إشباعات نفسية (مثل تأكيد الهوية وتقدير الذات).
- إشباعات تعليمية ومعرفية (مثل التعلم وحل المشكلات واتخاذ القرار).
- إشباعات مهنية (مثل اكتساب مهارات كالاستماع الفعال والتفكير الناقد).
- إشباعات ترفيهية (مثل دمج التعلم بالترفيه من خلال الأسلوب القصصي أو التفاعلي).

ثالثًا: تم تطوير فروض النظرية لتشمل استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي [٣٤]، مثل: بناء الصورة الذاتية، والإشباع الفوري والتفاعلي، والحاجة للظهور والاعتراف الاجتماعي.

رابعًا: لم يعد استخدام الوسيلة مرتبطًا بجدول البث، بل بطبيعة الاستخدام "حسب الطلب"، فاستخدام الوسيلة أصبح يرتبط بالسياق الزمني والمكاني (مثل استخدام الهاتف الذكي في المواصلات أو أثناء الانتظار).

خامسًا: الجمهور أصبح يتفاعل مباشرة مع المحتوى (إعجاب، تعليق، مشاركة)، وهذا التفاعل يعيد تشكيل دور الوسيلة ودور الجمهور.

سادسًا: لم تعد الدوافع ثابتة، بل ديناميكية ومتغيرة حسب الظروف الفردية والاجتماعية، فالإشباع قد يؤدي إلى تغير في الدافع نفسه (مثلاً: استخدام معرفي يتحول إلى استخدام ترفيهي أو العكس).

وباختصار، فالاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباعات لم تعد تعكس نموذج خطي بسيط (وسيلة → إشباع)، إنما أصبحت تعكس نموذجًا أكثر تعقيدًا يأخذ بعين الاعتبار كلًا من خصائص الجمهور، وسياقات الاستخدام، والبيئة الرقمية التفاعلية.

توظيف النظرية في الدراسة

وبناء على ما سبق من عرض لنظرية الاستخدامات والإشباعات، يتم توظيف هذه النظرية في الدراسة حيث تأتي فروض الدراسة من منطلق فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعات، من خلال اختبار بعضًا من فروض النظرية؛ والمتعلقة بدوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي، والإشباعات المتحققة لديهم.

إن بيئة الميديا الجديدة تفرض تفاعلًا نشطًا ومستمرًا من مستخدميها حيث تتيح لهم ممارسة خيار التحكم في اختيار المواقع والمحتوى، وإعادة زيارة الموقع، وحفظ وتنزيل المحتوى، وغير ذلك من خيارات التحكم، وبذلك تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات هي المدخل الأكثر ملاءمة لدراسة استخدام الأفراد للبيئة الرقمية، حيث إن الكثير من نظريات التأثير لم تتوسع لمواكبة التغيرات، وهذا ما جعل نظريات الاستخدامات والإشباعات تتصدر الكثير من البحوث التي تدرس استخدام البيئات الرقمية باعتبار أن الدخول لشبكة الإنترنت أحد بدائل الاستخدام التي يختارها الفرد لتلبية حاجاته ورغباته، وذلك لسهولة تطبيق الفروض الخاصة بنظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه البحوث والدراسات.

باختصار، يمكن لنظرية الاستخدامات والإشباعات أن توفر إطارًا مفيدًا لفهم وتفسير كيفية استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي لإشباع احتياجاتهم، وفهم دوافع تعرضهم للبودكاست التعليمي، وأنماط التعرض المختلفة، ومعدل متابعتهم له، وأشكال تفاعلهم معه، ومدى تلبيته لاحتياجاتهم.

الإطار المعرفي للدراسة:

ظهور البودكاست

شهد المشهد الإعلامي في السنوات الأخيرة تحولًا عميقًا مع ظهور التقنيات الرقمية، مما أدى إلى ظهور أشكال مبتكرة من استهلاك المحتوى وتوزيعه [٣٥]، ومن الوسائط التحويلية التي حظيت باهتمام عالمي؛ البودكاست.

في البداية نشير إلى أصل كلمة بودكاست Podcast، كلمة Pod اختصار لجهاز شركة أبل "iPod"، والجزء الآخر cast اختصار لمصطلح "Broadcast"، والذي يعني الإذاعة، ولا يعني ذلك أن تمتلك جهاز iPod للاستمتاع بالبودكاست.

يمكن القول إن البودكاست وسيلة تقع عند تقاطع دقيق بين الوسائط الرقمية وغير الرقمية، وهي مزيج من ملفات الصوت الرقمية المتسلسلة القابلة للتنزيل والمتاحة من خلال الاشتراك، بالإضافة إلى ميزتها المتمثلة في إمكانية تنزيل الأغاني والبرامج، وأيدت أجهزة iPod ظهور هذه الوسيلة الجديدة منذ عام ٢٠٠٤ مع انتشار تسجيلات الوسائط عبر الإنترنت، وتشغيلها على أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة المحمولة [٣٦]؛ وقد أعلنها قاموس أوكسفورد الأمريكي الجديد في عام ٢٠٠٥.

وتشير بيانات اتجاهات جوجل للفترة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢١ إلى أن معدل البحث عن مصطلح "بودكاست" بدأ في الازدياد في عام ٢٠١٩، وبلغ ذروته في أبريل ٢٠٢٠، وهو تاريخ تزامن مع بداية جائحة كوفيد-١٩ العالمية، على الرغم من أن iTunes بدأ في تقديم البودكاست بعد عام ٢٠٠٥، إلا أن شركات عالمية رائدة في السوق مثل جوجل وسبوتيفاي بدأت في إحداث نقلة نوعية في سوق البودكاست في عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ على التوالي.

واعتبارًا من عام ٢٠٢٥، يوجد حوالي ٤.٤٢ مليون بودكاست، ومن المتوقع أن يصل عدد مستمعي البودكاست إلى ٥٨٤.١ مليون بحلول منتصف أو نهاية العام [٣٧].

وبرز البودكاست أو البرامج الصوتية الرقمية عند الطلب، كقوة ديناميكية ومؤثرة في البث المعاصر، متحديًا النماذج التقليدية، وموفرًا منصة لأصوات وروايات متنوعة، ويمكن أن تُعزى شعبية البودكاست إلى عدة عوامل تميزه عن البث التقليدي، فعلى عكس البرامج الإذاعية أو التلفزيونية المجدولة، يوفر البودكاست للجمهور مرونة استهلاك المحتوى في أي وقت يناسبهم، مما يعزز علاقة أكثر شخصية وحميمية بين المبدعين والمستمعين [٣٨].

ويعمل البودكاست بقيود تنظيمية أقل نسبيًا مقارنةً بالبث التقليدي، ويوفر البودكاست منصة لأصوات وروايات متنوعة قد لا تجد مكانًا لها في البث التقليدي.

في البداية، كان الهواة هم من يديرون البودكاست بشكل أساسي، حيث كان المتحمسون ينتجون محتوى حول مواضيع متنوعة، وفي يونيو ٢٠٠٥، أدرجت شركة آبل دعم البودكاست في برنامج آيتونز، مما سهّل اكتشاف البودكاست والاشتراك فيه وتنزيله، أدى هذا التكامل إلى توسيع نطاق رؤية البودكاست، وإمكانية الوصول إليه بشكل كبير، مما وسع نطاق وصول جمهورها.

ومع ازدياد شعبية البودكاست، تنوع محتواها، ليشمل مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك التكنولوجيا، والكوميديا، ورواية القصص، والجرائم الحقيقية، والأخبار السياسة، والتعليم؛ وأدى التركيز المتزايد على الإنتاج عالي الجودة، ورواية القصص الاحترافية إلى طمس الخطوط الفاصلة بين الراديو التقليدي والبودكاست.

واعتبرت البودكاست رمزًا لنهج "اصنعها بنفسك"، وهو أحد المبادئ الرئيسية لتقنية الويب ٢.٠، وتعتبر تجربة الاستماع الأكثر تخصيصًا التي تقدمها البودكاست، والخيارات التي تتيحها لفرص الإعلان مقارنةً بتلك التي توفرها الإذاعة التقليدية، ميزةً وتحديًا في آنٍ واحد للبث التقليدي[٣٩].

ومع تطور البودكاست، أصبح وسيلة إعلانية جذابة، إذ يتجاوز كونه مجرد وسيط صوتي ثانوي يسد الثغرات، بل أصبح من خلاله يتم استثمار المنصات الإلكترونية في سوق البودكاست للوصول إلى معلنين جدد، وزيادة عائداتها الإعلانية [٤٠].

أنواع البودكاست

تتعدد أنواع البودكاست التي تلبي بدورها كافة الأذواق والاحتياجات، سواء أكان ذلك من حيث التكلفة أو الموضوعات أو حتى أسلوب التقديم والعرض، وفيما يلي نوضح كافة الأنواع المتاحة لهذه الوسيلة الإعلامية المتميزة، والتي أصبح لها جمهورًا واسعًا في العالم العربي في السنوات الأخيرة [٤١]:

- **أنواع البودكاست من حيث المواضيع المطروحة:**

تتعدد قنوات البودكاست التي تغطي كافة المجالات سواء تعليمية لإثراء المعرفة أو حتى ترفيهية للترويح عن النفس أو غيرها، وهنا نتعرف على الأنواع المتنوعة للبودكاست من حيث المواضيع التي يتم مناقشتها في حلقاته:

١. البودكاست التعليمي: يتمثل هذا النوع من البودكاست في كونه يقدم معلومات جديدة للمستمع لإثراء معرفته في مجال معين، ويندرج تحت هذا النوع بودكاستات تعليم اللغات.

٢. البودكاست الترفيهي: فقد حظي بانتشار واسع خاصة في مصر، وعلى الأغلب يكون مقدمي هذا النوع هم البلوجرز والمؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو عادةً يتناول مواضيع ترفيهية تساعد متابعيه على الترويح عن أنفسهم.

٣. البودكاست القصصي: يتمتع مقدمي هذا النوع بإجادة مهارة رواية القصص، حيث يقومون بسرد قصة كل حلقة أو قد يقسمون القصة على عدة حلقات متتابعة، وإما أن تكون القصص التي تروى حقيقية أو أنها تكون قصص خيالية كُتبت بواسطة كتاب متخصصين.

٤. البودكاست المسرحي: يعد هذا النوع من البودكاست شبيهًا بعض الشيء للنوع السابق، ولكن الفارق أنه يتطلب الاستعانة بفريق كامل من ممثلي الأصوات ومهندسين الصوت المتخصصين أيضًا لإضفاء طابع أكثر إثارة.

- **أنواع البودكاست من حيث طريقة التقديم:**

تتنوع طرق تقديم البودكاست بشكل كبير، فهناك البودكاست المعتمد على فرد واحد فقط أو فردين أو حتى أكثر من ذلك، كما يلي:

١. البودكاست الفردي: يعرف البودكاست الفردي بعدة مصطلحات منها Monologue podcasts أو Solo podcasts، ويكون مقدمه شخص واحد فقط، أي أنه لا يتطلب استضافة أشخاص آخرين، ونظرًا لأن اهتمام المستمعين يكون منصبًا على المقدم فقط، لذلك لابد أن يكون لديه قدرًا كافيًا من الخبرة في مجال معين، كذلك لكتابة محتوى هذا النوع يكون البحث والتعمق في مصادر عديدة أمرًا لازمًا.

٢. البودكاست الثنائي أو الحواري (Conversational Podcasts): غالبًا ما يكون مقدمو البودكاست الحواري هما شخصان تربطهما علاقة صداقة وثيقة، حيث يجري بينهما محادثات مسلية حول

موضوعات محددة كالأخبار الرائجة مثلاً، وحينها يبدأ كل منهما في طرح وجهة نظره الخاصة، وتقديم تعليقات ثاقبة أو فكاهية.

٣. بودكاست المقابلات (Interview Podcasts): يتطلب هذا النوع حجز مواعيد مع ضيوف في كل حلقة، ليشمل البودكاست مضيف وضيف، وعادةً ما يدور نطاق الحوار فيه حول موضوع معين، كما أن هذا النوع من أنواع البودكاست يحظى بشعبية كبيرة نظرًا لأن كل حلقة منه تتضمن ضيفًا جديدًا.

٤. بودكاست الطاولة المستديرة (Roundtable Podcasts): يشبه هذا النوع البودكاست الحواري، ولكن يكون مقدميه أكثر من اثنين، ومن هنا اكتسب اسمه، حيث يقوم المضيفين بتجاذب أطراف الحديث حول موضوع معين كما لو كانوا جالسين حول طاولة واحدة.

٥. بودكاست المداخلات التليفونية (Call-in podcasts): يشبه هذا النوع البرامج الحوارية الإذاعية، حيث يعتمد على المداخلات الهاتفية التي تدعو المستمعين للتفاعل مع المضيف، ويتوفر ثلاثة أنواع: إما تفاعل المضيف المباشر مع المتصلين أو إجابتهم على أسئلتهم ورسائلهم التي يتم جمعها عبر البريد أو وسائل السوشيال ميديا، وأخيرًا، قد يجمع المقدم بين الوسيلتين.

- **أنواع البودكاست من حيث طريقة العرض:**

يتوفر البودكاست بأشكال متنوعة لتناسب كافة التفضيلات، فهناك بودكاست يمكن مشاهدته وآخر يمكن الاستماع إليه فقط، ويتمثل ذلك في:

١. البودكاست المسموع: هو النوع الأكثر شيوعًا من البودكاست، حيث يعتمد بشكل كامل على الصوت، كما يمكن الاستماع إليه في أي وقت وأي مكان، سواء أثناء القيادة أو ممارسة الرياضة، مما يجعله خيارًا مرنًا يسهل الوصول إليه.

٢. البودكاست المرئي: هو يجمع بين الصوت والصورة، حيث يمكن للمستمعين مشاهدة المقدمين أو الضيوف أثناء الحوار أو العرض، وقد بدأ هذا النوع في الانتشار بشكل واسع عبر منصة اليوتيوب في الآونة الأخيرة.

- **أنواع البودكاست من حيث التكلفة:**

تختلف أنواع البودكاست من حيث التكلفة المادية التي قد يتحملها المستمع للوصول للبودكاست، كالتالي:

١. البودكاست المجاني: وهو عبارة عن بودكاست يمكن الوصول والاستماع إليه مجانًا دون الحاجة لدفع مبلغ من المال مقابل اشتراك شهري أو ما شابه.

٢. البودكاست المدفوع: إن الاستماع إليه يتطلب دفع اشتراك شهري، ومن أمثلة التطبيقات التي تدعم هذا النوع هي "Apple Podcasts" والتي توفر خيارات متنوعة للاشتراك بين الباقات الشهرية والسنوية.

أهمية البودكاست في العملية التعليمية

تعد البودكاست إحدى وسائل البث المستقبلية المستخدمة على نطاق واسع للتعلم، ويمكن الوصول إلى البودكاست بسهولة وتنزيله مجانًا من خلال العديد من التطبيقات مثل Spotify وGoogle Podcasts وAnchor وPodbean أو الموقع الإلكتروني، وأظهرت العديد من نتائج الدراسات أن استخدام تطبيقات الوسائط المتنوعة لشرح المفاهيم يُعزز الفهم والتعاون بين الطلاب (٤٢).

تُعد البودكاست إحدى ابتكارات الوسائط التعليمية الرائجة بين الأكاديميين، حيث تتيح البودكاست للمستخدمين الاستماع إلى معلومات ذات صلة في أي وقت، وفي أي مكان، ومن خلال البودكاست، يمكن للطلاب فهم المادة بشكل أسرع، والمشاركة في المناقشات (٤٣)، كما تتميز البودكاست بمرونتها حيث يمكن استخدامها بشكل متكرر، والوصول إليها عند الحاجة، وتساعد هذه الوسيلة الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم، مثل انخفاض الدافعية، أو تشتت الانتباه، أو نقص البنية التحتية الكافية، وفي هذه الحالة، أصبحت البودكاست أداة دعم فعالة لزيادة الدافعية والاهتمام بالتعلم.

تعتبر البودكاست أداةً يمكن استخدامها لدعم الطلاب في تنمية ثقتهم بأنفسهم، وخلق بيئة تعليمية ممتعة، حيث تحتوي البودكاست على الكثير من المحتوى أو المواد من متحدثين أصليين للغة، والتي يُمكن تنزيلها وفقًا لاهتمامات الطلاب أو تعليمات المعلم، وأن البودكاست يمكن أن يزيد من الإبداع والإنتاجية ويسهل التعلم الأكاديمي، حيث تتيح البودكاست للمعلمين والطلاب مشاركة المعلومات مع الآخرين في أي وقت، لذلك، لا تعمل البودكاست على تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب فحسب، بل يمكنها أيضًا تحسين مهارات التحدث لديهم، حيث يمكنهم الاستماع إلى متحدثين أصليين يتحدثون الإنجليزية من تعلم التحدث بشكل جيد من خلال متابعة أو تكرار نطق المتحدثين الأصليين، وتجويدهم، ودقتهم (٤٤).

كما يمكن أن يكون البودكاست وسيلة للتعرف على البيئة الأكاديمية في الحرم الجامعي، حيث يُمكن للطلاب الاستماع إلى قصصٍ ملهمة من خبراء مختلفين، مما يحفزهم في المحاضرات، وينمي قدراتهم، ويمكن أن يكون البودكاست مصدرًا للتدريس المبتكر والملهم، وله فوائد كثيرة، خاصةً في عصر التعلم عن بعد.

واستُخدم البودكاست من قبل الأكاديميين الجامعيين بطرق متعددة، وتُركز بشكل أساسي على التسجيل الصوتي، ويتطلب البودكاست المستخدم مسجل صوت رقمي، وبرنامجًا لتحميل التسجيلات فقط، ويبدو أن البث الصوتي (البودكاست) في التعليم العالي يُستخدم بشكل شائع لتوفير تسجيلات للمحاضرات السابقة للطلاب للمراجعة والتنقيح، وشرح المفاهيم الصعبة، وشرح متطلبات التقييم، وتقديم اقتراحات لمزيد من القراءة، أو تقديم ملاحظات حول مهام التقييم (٤٥)، وبالتالي، يمكن تحسين نتائج التعلم باستخدام نماذج وسائط تعليمية مبتكرة متنوعة قائمة على البث الصوتي لتحسين معرفة الطلاب الرقمية.

ويعد البودكاست مفيدًا كوسيلة تعليمية إضافية للطلاب، حيث أنه بالإضافة إلى المحاضرات المباشرة مع المناقشات، وقراءة الكتب الدراسية، يمكن للطلاب فهم المفاهيم والنظريات والتطبيقات التي قد تُفوت أثناء التعلم وجهًا لوجه، كما تحتوي البودكاست كوسيلة تعليمية على مواضيع متنوعة من مواد التعلم في شكل محادثات، ومناظرات، وبرامج حوارية، ومونولوجات، وخطب، ومحاضرات [٤٦].

وأشار Borges, F. (2009) إلى المزايا المعرفية الناتجة عن استخدام البودكاست، والتي تتمثل في المشاركة، والإدارة الذاتية، وتوافر المادة، والاستمرارية في الدراسة والفهم، وتقليل القلق، كما أكد أيضًا على أن الفصول الدراسية المسجلة أو بث المحاضرات هو أحد تطبيقاته، حيث تستخدم منظمة EDUCAUSE، التي تعزز الابتكار في التعليم العالي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البودكاست كوسيلة لبث المقابلات حول الابتكار، والممارسات التعليمية الجيدة، وتدريب المعلمين [٤٧].

ويمكن تلخيص فوائد البودكاست التعليمي في النقاط الآتية [٤٨]:

– سهولة الوصول والاستيعاب: إن هناك العديد من مزايا محاضرات البودكاست أو غيرها من المعلومات للطلاب في البيئة الأكاديمية، ويمكن للطلاب تنزيل التسجيلات الصوتية للمحاضرات لتوضيح المجالات التي ربما لم تفهم، مع الصلة بنظريات الحمل المعرفي، فإن مراجعة محاضرات البودكاست من قبل الطلاب تتماشى مع مزايا التعلم من خلال الحواس المتعددة [٤٩].

– اكتساب اللغة: للبودكاست كأداة تعليمية دور كبير في صقل المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة الإنجليزية أو أي لغة أجنبية يرغبون في تعلمها، أو الاستماع إلى كلمات غير مألوفة منطوقة بصوت عالٍ يساعدهم على تعلم النطق الصحيح والمعنى السياقي.

– التعلم الإبداعي والتحفيز عليه: حيث يفسح البودكاست الطريق لإستراتيجيات جديدة مثل المحاضرات، والمقابلات، والنقاشات، ويشجع الطلاب على تطوير برامجهم الصوتية الخاصة، وتحسين مهارات الاستماع لديهم، وتحسين التعلم، بالإضافة إلى جعلهم أكثر انتقادًا وإبداعًا في تفكيرهم، وتطوير مواهبهم الفنية، كما يمكن الطلاب من تنفيذ مشروع من اختيارهم.

– تحسين الفهم: يكمن دور البودكاست في تحسين مهارات استيعاب السمع لدى الطلاب، حيث يستطيع العديد منهم استيعاب المزيد من المعلومات عند السماع أكثر من قراءة المحتوى فقط، وفي بعض الحالات يصل إلى ثلاثة مستويات أعلى، مما يحفز النقاش، والذي بدوره يشجع على التفكير الإبداعي، والتواصل المفتوح بين المدرسين والطلاب.

– التعلم أثناء الانشغال: لم يعد التعلم نشاط مستقرًا مع البودكاست، حيث يمكن تحميل كل درس على مشغل iPod أوMP3، ويمكن للطلاب الالتحاق به حتى عندما يكونوا بعيدين عن مكان الدراسة الخاص بهم، أو في حال انشغالهم بنشاطات حرفية أو أثناء الاستلقاء، وهو يحفز الطلاب على أن يتعلموا سمعيًا

من خلال المقاطع الصوتية، وبصريًا من خلال مقاطع الفيديو وملفات PDF، وبالتالي يتم تحفيزهم على التفوق.

– التحديثات: حيث يتم إخطار الطلاب المشتركين في البودكاست الخاص إذا كان هناك تحديث، مما يمكنهم من إرسال المعلومات باستمرار، على عكس بيئة التعلم الافتراضية التي يجب أن يكون الطلاب فيها متحمسون لزيارة الموقع، ومن ثم، يتيح البث الصوتي مشاركة المعلومات بسهولة إلى جميع أعضائها.

أنواع البودكاست التعليمي:

يوجد العديد من أنواع البودكاست التعليمي، والتي تناقش الكثير من الموضوعات، ويمكن تقسيمها إلى:

– البودكاست الأكاديمي: وهو البودكاست الذي يناقش الموضوعات الدراسية التقليدية كالعلوم، والتاريخ.

– البودكاست الثقافي: وهو البودكاست الذي يناقش الموضوعات الثقافية مثل استعراض الفنون، والأدب.

– البودكاست المهني: وهو البودكاست الذي يركز على تعليم المهارات مثل القيادة أو التكنولوجيا.

صور استخدام البودكاست في العملية التعليمية:

تتعدد صور استخدام البودكاست كأداة تعليمية فعالة من خلال تقديمه في عدة صور منها:

– تقديم الطلاب البودكاست على صورة واجب مدرسي أو تكليف يجب تحضيره.

– البودكاست التعليمي الذي يقدمه المعلمون أو أساتذة الجامعات للطلاب.

– البودكاست الذي يجمع الطلاب والمعلمين معًا بصورة تفاعلية مشتركة.

– إنشاء المسابقات لصناعة البودكاست بين الجهات التعليمية.

مفاهيم الدراسة:

طلاب الجامعات: هم الأفراد المسجلون في إحدى كليات أو جامعات التعليم العالي (الحكومية أو الخاصة) بمصر، في المراحل الجامعية المختلفة، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٤) عامًا، سواء كانت دراستهم انتظامًا أو انتسابًا خلال العام الدراسي.

البودكاست التعليمي: حلقات أو تسجيلات صوتية أو مرئية تقدم عبر الإنترنت بهدف نقل المعرفة أو المهارات في مجال معين، بطريقة مبسطة وجذابة.

الدوافع: هي الأسباب أو القوى التي تحرك السلوك الإنساني، وتوجهه نحو تحقيق هدف معين لإشباع حاجة ما أو الحاجات والرغبات التي تحفز الأفراد على استخدام وسائل الإعلام من أجل تحقيق إشباع معين، وتشكل الأساس الذي يُبنى عليه سلوك المتلقي الإعلامي.

الإشباعات: الحاجات النفسية أو الاجتماعية التي يسعى الأفراد لإشباعها من خلال استخدامهم لوسائل الإعلام أو التفاعل مع المحتوى الإعلامي.

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة :

نوع الدراسة :

طبقًا لطبيعة المشكلة البحثية تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع والأحداث، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي، والاشباعات المتحققة لديهم.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح لعينة من طلاب الجامعات من مستخدمي البودكاست التعليمي؛ بهدف التعرف على دوافع استخدامهم للبودكاست التعليمي والاشباعات المتحققة لديهم، حيث يعتبر منهج المسح الإعلامي من أهم المناهج المستخدمة في بحوث الإعلام وأكثرها انتشارًا، ويهدف إلى تنظيم عملية جمع وتحليل البيانات إما بشكل يدوي أو آلي.

المدى الزمني للدراسة:

تحدد المجال الزمني للدراسة في شهر مايو من عام ٢٠٢٥، **ويمكن تفسير هذا التركيز الزمني** من عدة زوايا:

١. تزامن هذه الدراسة مع نهاية الفصل الدراسي، فعادةً ما يُصادف شهر مايو نهاية الفصل الدراسي الثاني في معظم الجامعات، وهذه الفترة يزداد فيها اعتماد الطلاب على مصادر تعليمية مساندة، مثل البودكاست، استعدادًا للامتحانات أو لإنجاز المشاريع النهائية أو المهام المطلوبة منهم.

٢. إجراء الدراسة في هذا التوقيت يضمن جمع بيانات حديثة تُعبر بدقة عن أنماط استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي، مما يُعزز من مصداقية النتائج، وارتباطها بالواقع الراهن، فغالبًا ما تكون البيئة التعليمية خلال مايو مستقرة نسبيًا، بعيدًا عن ضغوط التسجيل أو التخرج أو بداية العام، مما يُمكن الطلاب من التفاعل مع الدراسة بشكل أكثر جدية وموضوعية.

٣. وجود الطلاب سواء في الحرم الجامعي أو على المنصات التعليمية خلال شهر مايو، مما يسهل عملية التوزيع وجمع الاستبيانات أو إجراء المقابلات، حيث يُعتبر شهر مايو ضمن الفصل الدراسي الفعّال، على عكس شهور الصيف أو الإجازات، التي قد تشهد تراجعًا في النشاط الأكاديمي، وبالتالي قلة استخدام الطلاب لمصادر تعليمية مثل البودكاست.

مجتمع الدراسة:

طبقت الدراسة على طلاب الجامعات، وقد يكون له عدة تفسيرات منهجية وعملية، أهمها:

١. يعتبر طلاب الجامعات من أكثر الفئات العمرية استخدامًا للتكنولوجيا والوسائط الرقمية في حياتهم اليومية، كما أنهم يميلون إلى البحث عن وسائل تساعدهم على تحسين تحصيلهم الأكاديمي، وتنمية مهاراتهم الذاتية، والبودكاست يمثل أداة مرنة وغير تقليدية في هذا السياق.

٢. أصبحت الجامعات تتبنى نماذج التعليم الهجين أو المدمج، ويُشكل البودكاست جزءًا من هذه البيئة الجديدة، لذلك لابد من فهم دوافع الطلاب لاستخدامه ضمن هذا السياق، كما تتيح بيئة الجامعة تنوعًا واسعًا في التخصصات والمواد، مما يجعل دراسة دوافع استخدام البودكاست غنية ومتكاملة من حيث المحتوى، وتوفر بيانات أعمق لفهم ما إذا كان البودكاست يلبي احتياجات مختلفة أم لا.

عينة الدراسة:

يقتصر مجتمع الدراسة على طلاب الجامعات، وتم اختياره بأساليب علمية مختلفة، حيث تم سحب عينة عمدية من مستخدمي البودكاست التعليمي من طلاب الجامعات (الخاصة والحكومية) بمختلف كليات الجامعات النظرية والعملية، قوامها (٦٠٠) مفردة، بعد استبعاد الإستمارات غير الصحيحة أثناء التطبيق.

خصائص العينة:

تم بلورة خصائص العينة في الجدول التالي:

جدول رقم (١): يوضح خصائص العينة

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية
النوع	إناث	٣٧٥	%٦٢.٥
	ذكور	٢٢٥	%٣٧.٥
	المجموع	**٦٠٠**	**%١٠٠.٠**
الفرقة	إعدادي	٥	%٠.٨
	الأولى	١٨١	%٣٠.٢
	الثانية	١٥٧	%٢٦.٢
	الثالثة	١٠٦	%١٧.٧
	الرابعة	١٤٢	%٢٣.٧
	الخامسة	٩	%١.٥
	المجموع	**٦٠٠**	**%١٠٠.٠**

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية
نوع الجامعة	حكومية	٣٢٤	%٥٤
	خاصة	٢٧٦	%٤٦
	المجموع	**٦٠٠**	**١٠٠.٠**
الجامعة	دمياط	١٦٢	%٢٧.٠
	القاهرة	٣٥	%٥.٨
	المنصورة	٢٢	%٣.٧
	سوهاج	٦١	%١٠.٢
	بني سويف	٥	%٠.٨
	الوادي الجديد	٣٩	%٦.٥
	حورس	١١١	%١٨.٥
	الدلتا	١٠٩	%١٨.٢
	جامعة مصر	٥٦	%٩.٣
	المجموع	**٦٠٠**	**%١٠٠.٠**
مكان السكن	حضر	٤٠٠	%٦٦.٧
	ريف	٢٠٠	%٣٣.٣
	المجموع	**٦٠٠**	**١٠٠.٠**

تشير نتائج الجدول السابق إلى تفوق الإناث على الذكور في استخدام البودكاست التعليمي؛ حيث جاءت نسبتهم ٦٢.٥%، بواقع (٣٧٥) مبحوثًا، فى مقابل ٣٧.٥% للذكور، بواقع (٢٢٥) مبحوثًا، وهناك عدة تفسيرات محتملة لتفوق الإناث على الذكور في استخدام البودكاست التعليمي:

١- أن الإناث غالبًا ما يكنّ أكثر التزامًا وجدية في العملية التعليمية من الذكور، وأكثر ميلًا للبحث عن التفوق كوسيلة لتعزيز مكانتهن الاجتماعية، ما يحفزهن لاستخدام أدوات تعليمية مثل البودكاست لتحقيق التميز الأكاديمي.

٢. الإناث غالبًا ما يشعرن بإشباع أكبر من حيث الفهم العميق، والإنجاز، وتحقيق الذات من خلال استخدام البودكاست، مقارنة بالذكور الذين قد يبحثون عن الإشباع اللحظي أو الترفيهي.

٣. دوافع التعلم والمعرفة المرتبطة بالأهداف الدراسية أقوى لدى الإناث، مما يؤدي إلى تحقيق إشباعات معرفية وتعليمية أعلى.

٤. أن الإناث يمتلكن قدرة أقوى على التركيز في المحتوى السمعي، ما يعزز استفادتهن من البودكاست أكثر من الذكور.

٥. الإناث غالبًا ما يمتلكن مهارات تنظيم الوقت، والتخطيط للتعلم الذاتي بشكل أفضل، ما يجعلهن أكثر استفادة من الوسائط التعليمية المرنة كالبودكاست.

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن هناك توازن إلى حد ما بين نوع الجامعة التي ينتمي إليها المبحوثين، حيث جاءت جامعة حكومية بنسبة ٥٤.٠% من إجمالى حجم العينة، بينما جاءت جامعة خاصة بنسبة ٤٦.٠% من العينة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن وجود توازن بين الجامعات الحكومية والخاصة يعزز قوة البحث علميًا، ويُمكن الباحث من الوصول إلى تحليل دقيق، وفروق ذات دلالة، مما يزيد من قيمة البحث وجدواه الأكاديمية، كما يساعد هذا التوازن على تمثيل مختلف أنماط الطلبة، ما يمنح نتائج البحث طابعًا أكثر شمولًا، بالإضافة إلى أن إدراج طلبة من كلا النوعين من الجامعات يقلل من التحيز لعينة محددة، وهذا يساهم في دقة تعميم النتائج على مجتمع طلبة الجامعات بشكل عام، وليس على فئة دون الأخرى.

وعلى صعيد مكان السكن، كانت النسبة الأكبر من مستخدمى البودكاست التعليمي من الحضر، والتى تمثل أكثر من نصف العينة؛ حيث جاءت بنسبة ٦٦.٧% من حجم العينة، بواقع (٤٠٠) مبحوثًا، في حين مثلت فئة (الريف) نسبة ٣٣.٣% من العينة، بواقع (٢٠٠) مبحوثًا، **وهذا قد يرجع إلى عدة أسباب، منها:**

١. أن المدن غالبًا ما تتمتع بسرعة إنترنت أعلى، مما يسهل تحميل أو بث البودكاست.
٢. في المناطق الحضرية، قد يكون للطلاب الجامعيين احتياجات تعليمية خاصة تدفعهم للبحث عن مصادر غير تقليدية للدعم الأكاديمي، مثل البودكاست، خاصة في ظل التنافس المرتفع وسرعة إيقاع الحياة الجامعية.
٣. المدن تشهد توجهًا متزايدًا نحو تطوير الذات، والتعلم المستمر عبر مصادر مرنة، والبودكاست يمثل خيارًا مثاليًا لذلك.
٤. الطلبة في المدن غالبًا ما يقضون وقتًا أطول في التنقل (المواصلات العامة مثلًا)، مما يجعلهم أكثر ميلاً لاستخدام البودكاست كوسيلة تعليمية متنقلة.
٥. الجامعات في المدن الكبرى تميل إلى تشجيع استخدام الوسائط الحديثة (مثل البودكاست والفيديوهات التعليمية) ضمن مناهجها، أو عبر نشاطات موازية.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبيان الإلكتروني بالتطبيق على طلاب الجامعات من مستخدمي البودكاست التعليمي، حيث يعد الاستبيان من أكثر وسائل أو أدوات جمع البيانات شيوعًا واستخدامًا في منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين، من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد.

خطوات تقنين أداة الدراسة :

أولًا : صدق الاستبيان

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين(*) المتخصصين في مجال الإعلام بالجامعات المصرية، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام، بعد إجراء بعض التعديلات التي تم اقتراحها.

ثانيًا : ثبات الاستبيان

ولحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقياس، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل Cronbach' Alpha ألفا كرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach' Alpha (*) الخاص بمقاييس الدراسة (٠.٨٨) وهي قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها –بعد ترميزها– إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم *SPSS* اختصاراً لـ: *Statistical Package for the Social Sciences* ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

---

*) تم عرض الاستبيان على كلٍ من:

أ.د/ رفعت البدري: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة المنوفية

أ.د/ عبد الجواد سعيد: عميد المعهد التكنولوجي العالي للإعلام بالمنيا

أ.د/ عبد العظيم خضر: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر

أ.د/ عبد الهادي النجار: أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنصورة

أ.د/ وائل عبد الباري: أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس

أ.م.د/ محمد سامي: أستاذ الصحافة المساعد بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

أ.م.د/ منى هاشم: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة بني سويف

(*) تتراوح قيمة معامل Cronbach'Alpha ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة ٠.٦ فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس

٣- اختبار كا٢ لجداول الاقتران (*Contingency-Tables Chi Square Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي *(Nominal)*.

٤- معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠، ومتوسطة ما بين ٠.٣٠-٠.٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠.

٥- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (*Independent-Samples T-Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*) .

نتائج الدراسة:

١. مدى متابعة طلاب الجامعات للبودكاست:

جدول رقم (٢): يوضح مدى متابعة طلاب الجامعات للبودكاست وفقًا للنوع

النوع / مدى متابعة طلاب الجامعات للبودكاست	ذكور		إناث		الإجمالي		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائمًا	٧١	٣١.٦	٨٥	٢٢.٧	١٥٦	٢٦.٠	٨١.٤***
أحيانًا	١٢٦	٥٦.٠	٢٢٦	٦٠.٣	٣٥٢	٥٨.٧	
نادرًا	٢٨	١٢.٤	٦٤	١٧.١	٩٢	١٥.٣	
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٣٧٥	١٠٠	٦٠٠	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٥٨.٧% من طلاب الجامعات (أحيانًا) ما يتابعون البودكاست، بينما ٢٦% منهم (دائمًا) ما يتابعونه، في حين أن ١٥.٣% منهم (نادرًا) ما يتابعونه.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٨١.٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، ومدى متابعة طلاب الجامعات للبودكاست.

وقد يشير ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والاشباعات إلى أن أغلب الطلاب ينتقون أوقاتًا محددة للاستماع إلى البودكاست، ويرتبط ذلك بدافع الإشباع المعرفي أو عند الحاجة لمعلومة معينة، وبالتالي فإن الاستخدام سلوك وظيفي وموجه ومدروس لتحقيق أهداف معينة، وليس عشوائيًا أو تلقائيً، ويتسق ذلك مع ما تطرحه نظرية الاستخدامات والإشباعات من أن الجمهور ليس سلبيًا، بل هو من يقرر متى ولماذا وكيف يستخدم الوسيلة الإعلامية لتحقيق إشباع معين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة منال خلاف [٥٠]، والتي أشارت إلى أن ٦١% من عينة الدراسة "أحيانًا" ما تتابع برامج البودكاست، بينما ٢٥.٤% من المبحوثين "دائمًا" ما يتابعون البودكاست، في حين أن ١٣.٦% من المبحوثين "نادرًا" ما يتابعون البودكاست.

٢. مدة استخدام طلاب الجامعات للبودكاست:

جدول رقم (٣): يوضح مدة استخدام طلاب الجامعات للبودكاست وفقًا للنوع

النوع / مدة الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
أقل من سنة	٩٨	٤٣.٦	١٦٤	٤٣.٧	٢٦٢	٤٣.٧	***٣٧.٢
سنة	٥٠	٢٢.٢	٩٠	٢٤.٠	١٤٠	٢٣.٣	
أكثر من سنة	٧٧	٣٤.٢	١٢١	٣٢.٣	١٩٨	٣٣.٠	
المجموع	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٤٣.٧% من طلاب الجامعات يستخدمون البودكاست منذ (أقل من سنة)، بينما ٣٣% منهم يستخدمونه منذ (أكثر من سنة)، بينما ٢٣.٣% منهم يستخدمونه منذ (سنة).

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٣٧.٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، ومدة استخدام طلاب الجامعات للبودكاست.

ويمكن تفسير ذلك بأن البودكاست على الرغم من أنه لا يزال وسيلة حديثة نسبيًا في المجال التعليمي لطلاب الجامعات، إلا أنه يحقق إشباعات واضحة، وهو ما أدى إلى تبنّيه بشكل متزايد لدى الطلاب، ما يعكس مرونة دوافع الجمهور التعليمية، وسرعة استجابتهم لوسائل الإعلام الجديدة، وذلك يؤكد افتراضات نظرية الاستخدامات والإشباعات بأن الوسيلة تستخدم عندما يتوقع الجمهور تحقيق حاجاته منها، فيستمر في استخدامها عندما يجد فيها إشباعًا لتلك الحاجات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ياسمين باكير [٥١]، والتي أشارت إلى أن ٤٣% من عينة الدراسة تتابع البودكاست (منذ أقل من سنة)، مما يشير إلى أن أغلب المبحوثين بدأوا في متابعة البودكاست مؤخرًا.

٣. معدل متابعة طلاب الجامعات للبودكاست:

جدول رقم (٤): يوضح معدل متابعة طلاب الجامعات للبودكاست وفقًا للنوع

النوع	ذكور	إناث	الإجمالى	كا٢

معدل المتابعة	ك	%	ك	%	ك	%	
بشكل يومي	٣٤	١٥.١	٤٣	١١.٥	٧٧	١٢.٨	٢٦٨.٥***
بشكل أسبوعي	٥٧	٢٥.٣	٨٠	٢١.٣	١٣٧	٢٢.٨	
عند الحاجة	١٣٤	٥٩.٦	٢٥٢	٦٧.٢	٣٨٦	٦٤.٤	
المجموع	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٦٤.٤% من طلاب الجامعات يتابعون البودكاست (عند الحاجة)، بينما ٢٢.٨% منهم يتابعونه (بشكل أسبوعي)، في حين أن ١٢.٨% منهم يتابعونه (بشكل يومي).

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٢٦٨.٥)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، ومعدل متابعة طلاب الجامعات للبودكاست.

تشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن الجمهور (طلاب الجامعات هنا) ليس جمهورًا سلبيًا، بل يستخدم الوسيلة الإعلامية (البودكاست) بشكل انتقائي لتحقيق أهداف معينة، سواء معرفية أو وظيفية أو طقوسية، بمعنى أنهم يلجأون إليه عند الحاجة إلى معلومات معينة أو عند الرغبة في فهم محتوى دراسي محدد.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دعاء البنا [٥٢]، والتي أشارت إلى أن غالبية المبحوثين يستخدمون البودكاست المسموع والمرئي بشكل غير منتظم، وذلك بنسبة ٥٨% منهم، حيث تبين أنهم يستمعون إلى البودكاست ويشاهدونه (وفقًا للظروف).

٤. أسباب متابعة طلاب الجامعات للبودكاست:

جدول رقم (٥): يوضح أسباب متابعة طلاب الجامعات للبودكاست وفقًا للنوع

النوع / أسباب متابعة طلاب الجامعات للبودكاست	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
تطوير الذات	١٣٧	٦٠.٩	٢١٣	٥٦.٨	٣٥٠	٥٨.٣	١٦.٧***	١
تنوع الموضوعات	١٢١	٥٣.٨	١٦٦	٤٤.٣	٢٨٧	٤٧.٨	١.١٣	٢
تعزيز الثقافة الشخصية	١١١	٤٩.٣	١٦٤	٤٣.٧	٢٧٥	٤٥.٨	٤.٢*	٣
تحسين مهارة الاستماع	٩٨	٤٣.٦	١٥٩	٤٢.٤	٢٥٧	٤٢.٨	١٢.٣***	٤
زيادة الرصيد المعرفي	٨٩	٣٩.٦	١٥٦	٤١.٦	٢٤٥	٤٠.٨	٢٠.٢***	٥
سهولة الاستخدام	٦٤	٢٨.٤	١٣٩	٣٧.١	٢٠٣	٣٣.٨	٦٢.٧***	٦
وسيلة للهروب من التوتر والملل	٦١	٢٧.١	١٣٥	٣٦.٠	١٩٦	٣٢.٧	٧٢.١***	٧
يعطي البودكاست شعور بالاندماج مع المقدمين	٥٧	٢٥.٣	١٢٨	٣٤.١	١٨٥	٣٠.٨	٨٨.٢***	٨

الاستخدام في أي وقت ومن أي مكان	٥٤	٢٤.٠	١١٩	٣١.٧	١٧٣	٢٨.٨	***١٠٧.٥	٩
إعادة الاستماع للمحتوى حسب الحاجة	٤٣	١٩.١	١٠٥	٢٨.٠	١٤٨	٢٤.٧	***١٥٤	١٠
توفير الوقت	٤٢	١٨.٧	١٠٢	٢٧.٢	١٤٤	٢٤.٠	***١٦٢.٢	١١
سهولة الوصول للبودكاست من خلال التطبيقات المختلفة	٤٠	١٧.٨	٩٩	٢٦.٤	١٣٩	٢٣.٢	***١٧٢.٨	١٢
يدعم بناء علاقات اجتماعية	٣٧	١٦.٤	٩٨	٢٦.١	١٣٥	٢٢.٥	***١٨١.٥	١٣
يضيف الصوت عنصر الجذب والإثارة	٢٥	١١.١	٨٠	٢١.٣	١٠٥	١٧.٥	***٢٥٣.٥	١٤
الرغبة في استخدام أدوات رقمية حديثة	١٥	٦.٧	٥١	١٣.٦	٦٦	١١.٠	***٣٦٥	١٥
الإجمالى	ن=٢٢٥		ن=٣٧٥		ن=٦٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب متابعة طلاب الجامعات للبودكاست، حيث جاء (تطوير الذات) فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٨.٣%، ثم (تنوع الموضوعات) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٧.٨%، ثم (تعزيز الثقافة الشخصية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٥.٨%، ثم (تحسين مهارة الاستماع) في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٢.٨%، ثم (زيادة الرصيد المعرفي) في المرتبة الخامسة بنسبة ٤٠.٨%، ثم (سهولة الاستخدام) في المرتبة السادسة بنسبة ٣٣.٨%، ثم (وسيلة للهروب من التوتر والملل) في المرتبة السابعة بنسبة ٣٢.٧%، ثم (يعطي شعور بالاندماج مع المقدمين) في المرتبة الثامنة بنسبة ٣٠.٨%، ثم (الاستخدام في أي وقت ومن أي مكان) في المرتبة التاسعة بنسبة ٢٨.٨%، ثم (إعادة الاستماع للمحتوى حسب الحاجة) في المرتبة العاشرة بنسبة ٢٤.٧%، ثم (توفير الوقت) في المرتبة الحادية عشر بنسبة ٢٤%، ثم (سهولة الوصول من خلال التطبيقات المختلفة) في المرتبة الثانية عشر بنسبة ٢٣.٢%، ثم (يدعم بناء علاقات اجتماعية) في المرتبة الثالثة عشر بنسبة ٢٢.٥%، ثم (يضيف الصوت عنصر الجذب والإثارة) في المرتبة الرابعة عشر بنسبة ١٧.٥%، وأخيرًا (الرغبة في استخدام أدوات رقمية حديثة) بنسبة ١١.٠%.

يمكن تفسير ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات، بأن أسباب استخدام طلاب الجامعات للبودكاست متنوعة، لكنها تتركز بدرجة أكبر في الإشباعات المعرفية، يليها الإشباعات الوجدانية والطقوسية، ثم دوافع الراحة التقنية، وأخيرًا دوافع الحداثة والتجريب، وهذا يعكس وعيًا مرتفعًا لدى الطلاب بأهمية المحتوى التعليمي النوعي من جهة، وسهولة الوصول إليه من جهة أخرى، في بيئة دراسية تعتمد بشكل متزايد على الوسائط الرقمية، وهذا يتفق مع ما تفترضه نظرية الاستخدامات والإشباعات بأن المستخدم يختار الوسيلة الإعلامية وفقًا لحاجاته الخاصة، ويقيم الوسيلة بناءً على قدرتها على تحقيق هذه الإشباعات.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل البسيوني [53]، والتي بينت أن (تحميل الحلقات وحفظها) جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٧.٥%، ثم (يواكب التطورات التكنولوجية) في المرتبة الثانية بنسبة ٥١.٣%، ثم (التفاعل مع المتابعين) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٥.٥%.

٥. الوسيط التكنولوجي الذي يتابع طلاب الجامعات البودكاست من خلاله

جدول رقم (٦): يوضح الوسيط التكنولوجي الذي يتابع طلاب الجامعات البودكاست من خلاله

النوع / الوسيط التكنولوجي	ذكور		إناث		الإجمالى		كا ٢	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
الهاتف المحمول	١٤٩	٦٦.٢	٢٩٠	٧٧.٣	٤٣٩	٧٣.٢	***١٠٧٨.٥	١
حسب الظروف	٣٨	١٦.٩	٤١	١٠.٩	٧٩	١٣.٢		٢
الكمبيوتر المحمول	١٩	٨.٤	١٩	٥.١	٣٨	٦.٣		٣
الجهاز اللوحي	٨	٣.٦	١٩	٥.١	٢٧	٤.٥		٤
الكمبيوتر المكتبي	١١	٤.٩	٦	١.٦	١٧	٢.٨		٥
الإجمالى	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (الهاتف المحمول) جاء فى مقدمة الوسائط التكنولوجية التي يتابع طلاب الجامعات البودكاست من خلالها بنسبة ٧٣.٢%، ثم (حسب الظروف) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٣.٢%، ثم (الكمبيوتر المحمول) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦.٣%، ثم (الجهاز اللوحي) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤.٥%، ثم (الكمبيوتر المكتبي) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٢.٨%.

ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب الجامعات يوظفون الوسائط المختلفة بما يتلاءم مع حاجاتهم الشخصية والمعرفية، فالهاتف المحمول يحقق أعلى إشباع لحاجات الطلاب نظرًا لمزاياه التفاعلية والتنقلية، حيث يوفر الهاتف المحمول إمكانية الوصول السريع للتطبيقات والمنصات المختلفة، ما يشبع حاجات الوصول السريع للمعلومة والتفاعل، كما يتيح الهاتف المحمول الاستماع إلى البودكاست في أي وقت ومكان، مثل المواصلات أو أثناء التنقل، وهو ما يتماشى مع الحاجة إلى المرونة والراحة.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف فى النسب المئوية لاستجابات المبحوثين حول الوسائط التكنولوجية التي يتابع طلاب الجامعات البودكاست من خلالها وفقًا للنوع:

- ترتفع نسبة (الهاتف المحمول– حسب الظروف– الجهاز اللوحي) لدى الإناث عن الذكور، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ١٠٧٨.٥، عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.
- ترتفع نسبة الكمبيوتر المكتبي لدى الذكور عن الإناث، حيث جاءت التكرارات (١١–٦)، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ١٠٧٨.٥، عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.
- تساوت نسبة الكمبيوتر المحمول لدى الإناث والذكور، حيث جاءت التكرارات (١٩) لكلٍ منهما، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ١٠٧٨.٥، عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة منال خلاف [٥٤]، حيث أشارت إلى أن (الهاتف الذكي) جاء فى مقدمة الوسائل المستخدمة في الاستماع إلى حلقات البودكاست بنسبة ٧٧.٧%، ثم (حسب الظروف) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٠.٢%.

٦. تطبيقات البودكاست التي يحرص طلاب الجامعات على متابعتها:

جدول رقم (٧): يوضح تطبيقات البودكاست التي يحرص طلاب الجامعات على متابعتها وفقًا للنوع

النوع / تطبيقات البودكاست التي يحرص طلاب الجامعات على متابعتها	ذكور		إناث		الإجمالى		كا ٢	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
- Youtube	١٨٠	٨٠.٠	٣٠٠	٨٠.٠	٤٨٠	٨٠.٠	***٢١٦	١
- Spotify	١٢٠	٥٣.٣	١٦٦	٤٤.٣	٢٨٦	٤٧.٧	***١.٣	٢
- Google podcast	٣١	١٣.٨	٩٤	٢٥.١	١٢٥	٢٠.٨	***٢٠٤.٢	٣
- Sound cloud	٢١	٩.٣	٧٦	٢٠.٣	٩٧	١٦.٢	***٢٧٤.٧	٤
- Apple podcast	١٨	٨.٠	٥٤	١٤.٤	٧٢	١٢.٠	***٣٤٦.٦	٥
- Cast box	١٣	٥.٨	٢٥	٦.٧	٣٨	٦.٣	***٤٥٧.٦	٦
- Over cast	١٠	٤.٤	١٥	٤.٠	٢٥	٤.٢	***٥٠٤.٢	٧
- Pocket casts	١٠	٤.٤	١٤	٣.٧	٢٤	٤.٠	***٥٠٧.٨	٨
- Castro	٧	٣.١	١١	٢.٩	١٨	٣.٠	***٥٣٠.٢	٩
- Audible	٧	٣.١	١١	٢.٩	١٨	٣.٠	***٥٣٠.٢	٩
- Pod bean	٧	٣.١	١٠	٢.٧	١٧	٢.٨	***٥٣٣.٩	١١
- Stitcher	٥	٢.٢	٨	٢.١	١٣	٢.٢	***٥٤٩.١	١٢
الإجمالى	ن=٢٢٥		ن=٣٧٥		ن=٦٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (Youtube) جاء في مقدمة تطبيقات البودكاست التي يحرص طلاب الجامعات على متابعتها بنسبة ٨٠%، ثم (Spotify) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٧.٧%، ثم (Google podcast) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠.٨%، ثم (Sound cloud) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٦.٢%، ثم (Apple podcast) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٢%، ثم (Cast box) في المرتبة السادسة بنسبة ٦.٣%، ثم (Over cast) في المرتبة السابعة بنسبة ٤.٢%، ثم (Pocket casts) في المرتبة الثامنة بنسبة ٤%، ثم (Castro) و(Audible) في المرتبة التاسعة بنسبة ٣%، ثم (Pod bean) في المرتبة العاشرة بنسبة ٢.٨%، وأخيرًا (Stitcher) بنسبة ٢.٢%.

وجاءت قيم كا٢ دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، وتطبيقات البودكاست التي يحرص طلاب الجامعات على متابعتها.

قد يرجع ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن طلاب الجامعات يفضلون استخدام المنصات التي توفر لهم محتوى تعليميًا بسهولة ويسر، وبجودة مناسبة، مع اهتمام واضح بالمنصات ذات الطابع المرئي– السمعي مثل YouTube، مما يسهم في تعزيز الفهم والاستيعاب، ويلبي حاجة الطلاب إلى التعلم الذاتي والمعرفة التخصصية بشكل مرئي تفاعلي، وهو ما يبرز أهمية الدوافع المعرفية والنفعية في استخدام البودكاست التعليمي، ويعكس سلوكًا إعلاميًا يتماشى تمامًا مع ما تنص عليه نظرية الاستخدامات والإشباعات من أن الجمهور يسعى بنشاط لاختيار الوسائل التي تشبع حاجاته المحددة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دعاء البنا [٥٥]، والتي أشارت إلى أن ٦٢.٨% من المبحوثين ذكروا أن موقع "اليوتيوب" هو التطبيق الأكثر شعبية لمتابعة البودكاست، وأن "سبوتيفاي" جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٥٠.٢%.

٧. المحتويات التي يمكن لطلاب الجامعات متابعتها عبر تقنية البودكاست:

جدول رقم (٨): يوضح المحتويات التي يمكن لطلاب الجامعات متابعتها عبر تقنية البودكاست وفقًا للنوع

النوع / المحتوى	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
تعليمي	١٤٨	٦٥.٨	٢٥٥	٦٨.٠	٤٠٣	٦٧.٢	***٧٠.٧	١
ديني	٢٣	١٠.٢	٨٠	٢١.٣	١٠٣	١٧.٢	***٢٥٨.٧	٢
ثقافي	١٨	٨.٠	٥٩	١٥.٧	٧٧	١٢.٨	***٣٣١.٥	٣
اجتماعي	١٣	٥.٨	٣٢	٨.٥	٤٥	٧.٥	***٤٣٣.٥	٤
صحي	٩	٤.٠	١٤	٣.٧	٢٣	٣.٨	***٥١١.٥	٥
سياسي	٧	٣.١	١١	٢.٩	١٨	٣.٠	***٥٣٠.٢	٦
ترفيهي	٥	٢.٢	٨	٢.١	١٣	٢.٢	***٥٤٩.١	٧
تاريخي	٣	١.٣	٦	١.٦	٩	١.٥	***٥٦٤.٥	٨
درامي	٢	٠.٩	٦	١.٦	٨	١.٣	***٥٦٨.٤	٩
الإجمالى	ن=٢٢٥		ن=٣٧٥		ن=٦٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المحتوى (التعليمي) جاء في مقدمة المحتويات التي يمكن لطلاب الجامعات متابعتها عبر تقنية البودكاست بنسبة ٦٧.٢%، ثم المحتوى (الديني) في المرتبة الثانية بنسبة ١٧.٢%، ثم المحتوى (الثقافي) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٨%، ثم (الاجتماعي) في المرتبة

الرابعة بنسبة ٧.٥%، ثم (الصحي) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣.٨%، ثم المحتوى (السياسي) في المرتبة السادسة بنسبة ٣%، ثم (الترفيهي) في المرتبة السابعة بنسبة ٢.٢%، ثم المحتوى (التاريخي) في المرتبة الثامنة بنسبة ١.٥%، وأخيرًا (الدرامي) بنسبة ١.٣%.

وجاءت قيم كا٢ دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، والمحتويات التي يمكن لطلاب الجامعات متابعتها عبر تقنية البودكاست.

وقد يرجع ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن الطلاب الجامعيين يستخدمون البودكاست لتحقيق إشباعات معرفية وأكاديمية في المقام الأول، والتي تعد من أبرز أشكال الإشباع في هذه النظرية، فالدافع المعرفي هو المحرك الأساسي لاستخدام الطلاب للبودكاست، حيث يسعون لاكتساب معلومات ومهارات تدعم تحصيلهم الأكاديمي، كما قد يعكس رغبة الطلاب في تنويع مصادر التعلم، والوصول إلى المحتوى بأسلوب مبسط أو تفاعلي خارج القاعات الدراسية التقليدية، بينما تتراجع الأبعاد السياسية والترفيهية والدرامية، مما يدل على أن البودكاست بالنسبة للطلاب هو وسيلة وظيفية لتعزيز الأداء الأكاديمي، والتطور الذاتي أكثر من كونه وسيلة للتسلية أو الترفيه.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نوال رضا [٥٦]، والتي أشارت إلى أن ٤٣% من عينتها يميلون للاستماع للبودكاست التعليمي والثقافي، كما اتفقت مع دراسة فهد الشيباني[٥٧]، والتي أشارت إلى أن ٦٧% من عينتها يتابعون الموضوعات التعليمية.

٨. معدل استخدام طلاب الجامعات للبودكاست في العملية التعليمية:

جدول رقم (٩): يوضح معدل استخدام طلاب الجامعات للبودكاست في العملية التعليمية وفقًا للنوع

النوع / معدل استخدام طلاب الجامعات للبودكاست في العملية التعليمية	ذكور		إناث		الإجمالى		كا ٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائمًا	٦٠	٢٦.٧	٦٩	١٨.٤	١٢٩	٢١.٥	***١٧٨.٢
أحيانًا	١٢٦	٥٦.٠	٢٢٨	٦٠.٨	٣٥٤	٥٩.٠	
نادرًا	٣٩	١٧.٣	٧٨	٢٠.٨	١١٧	١٩.٥	
المجموع	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٥٩% من طلاب الجامعات (أحيانًا) ما يستخدموا البودكاست في العملية التعليمية، بينما ٢١.٥% منهم (دائمًا) ما يستخدموه، في حين أن ١٩.٥% منهم (نادرًا) ما يستخدموه.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١٧٨.٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، ومعدل استخدام طلاب الجامعات للبودكاست في العملية التعليمية.

وقد يرجع ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن غالبية الطلاب يستخدمون البودكاست كوسيلة تعليمية بحسب الحاجة أو ارتباطًا بموضوع معين، وليس بشكل دائم، وهذا يتوافق مع فرضية نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تفترض أن الأفراد يستخدمون الوسائل الإعلامية بناءً على دوافع شخصية، وحسب ما يلبي احتياجاتهم في لحظة معينة، وبالتالي يمكن القول إن دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي تتنوع بين دوافع معرفية، ودوافع طقسية، وأخرى اجتماعية أو ترفيهية أحيانًا، وتسهم هذه الدوافع في تحقيق إشباعات تتفاوت في درجتها بحسب نمط الاستخدام، وهو ما يفسر التباين في معدلات الاستخدام بين "أحيانًا" و"دائمًا" و"نادرًا".

٩. دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي:

جدول رقم (١٠): يوضح دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي

دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
دوافع معرفية									
تعلم موضوع جديد أو تعميق الفهم في مجال معين (مثل العلوم، اللغات، التكنولوجيا.....)	٤٥٣	٧٥.٥	١٣٣	٢٢.٢	١٤	٢.٣	٢.٧٣	موافق	٥١٥.٥***
إشباع الفضول المعرفي بشكل غير رسمي، حيث يجمع بين التعلم والاستمتاع دون ارتباط مباشر بالمواد الدراسية	٣٥٨	٥٩.٧	٢٢٢	٣٧.٠	٢٠	٣.٣	٢.٥٦	موافق	٢٨٩.٢***
الحصول على معلومات عن الموضوعات التي توافق اهتماماتي	٤٦١	٧٦.٨	١١٢	١٨.٧	٢٧	٤.٥	٢.٧٢	موافق	٥٢٩***
تعزيز الفهم الذاتي من خلال إعادة الاستماع لمحتوى البودكاست التعليمي	٣٩٩	٦٦.٥	١٧٧	٢٩.٥	٢٤	٤.٠	٢.٦٣	موافق	٣٥٥.٥***
شرح المحتوى بطريقة مبسطة وعملية ومشوقة	٤٢٨	٧١.٣	١٥٠	٢٥.٠	٢٢	٣.٧	٢.٦٨	موافق	٤٣٠.٨***
متوسط المحور=٢.٦٦									
دوافع أكاديمية/ مهنية									
تحسين التحصيل الأكاديمي، حيث يساعد البودكاست التعليمي الطلاب على فهم المواد وتعويض الفائت من المحاضرات	٣٥٨	٥٩.٧	١٩١	٣١.٨	٥١	٨.٥	٢.٥١	موافق	٢٣٦.٢***
الاستعداد للاختبارات حيث يعد البودكاست التعليمي أداة للمراجعة السريعة الفعالة	٣٣٧	٥٦.٢	٢٠٦	٣٤.٣	٥٧	٩.٥	٢.٤٧	موافق	١٩٦.٣***
تطوير المهارات المهنية أو الشخصية مثل التفكير النقدي والعلمي والاستماع الفعال	٤٠٧	٦٧.٨	١٦٨	٢٨.٠	٢٥	٤.٢	٢.٦٤	موافق	٣٧٢.٥***

دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
وإدارة الوقت ومهارات التواصل									
الخروج عن النمط التقليدي للتعلم (المحاضرات والكتب)	٣٧٩	٦٣.٢	١٨٦	٣١.٠	٣٥	٥.٨	٢.٥٧	موافق	٢٩٧.٣***
تعزيز فرص التعلم الذاتي، حيث يمكن الطلاب من الاستماع للمحتوى في أي وقت وفي أي مكان	٤٢٠	٧٠.٠	١٦١	٢٦.٨	١٩	٣.٢	٢.٦٧	موافق	٤١٣.٤***
متوسط المحور=٢.٥٧									
دوافع تكنولوجية									
التكنولوجيا الحديثة توفر جودة صوت عالية وتنسيقات جذابة تساعد في تحسين تجربة التعلم	٤٣٠	٧١.٧	١٤٨	٢٤.٧	٢٢	٣.٧	٢.٦٨	موافق	٤٣٦.٤***
بساطة الوصول إلى البودكاست التعليمي من خلال التطبيقات المختلفة	٤٢٦	٧١.٠	١٤٢	٢٣.٧	٣٢	٥.٣	٢.٦٦	موافق	٤١٣.٣***
الرغبة في استخدام أدوات رقمية مواكبة للتخصص	٣٤٥	٥٧.٥	٢٠٦	٣٤.٣	٤٩	٨.٢	٢.٤٩	موافق	٢١٩.٣***
متوسط المحور=٢.٦١									
دوافع اجتماعية									
يسهم في خلق نوع من التقارب بين الطلاب ومقدمي المحتوى	٣٣٩	٥٦.٥	٢٢٣	٣٧.٢	٣٨	٦.٣	٢.٥٠	موافق	٢٣٠.٥***
يدعم بناء علاقات اجتماعية	٣٤٧	٥٧.٨	١٩٧	٣٢.٨	٥٦	٩.٣	٢.٤٩	موافق	٢١١.٨***
التأثر ببعض الشخصيات الأكاديمية التي تقدم البودكاست التعليمي ومحاولة تقليدهم أو الاقتداء بهم	٣٤٨	٥٨.٠	١٩٧	٣٢.٨	٥٥	٩.٢	٢.٤٩	موافق	٢١٤.٧***
الاستفادة من المحتوى الصوتي في النقاشات الأكاديمية أو المهام الجماعية	٣٩٢	٦٥.٣	١٧٥	٢٩.٢	٣٣	٥.٥	٢.٦٠	موافق	٣٢٦.٩***
متوسط المحور=٢.٥٢									
دوافع ترفيهية وتحفيزية									
الاعتماد على أساليب سرد جذابة بالبودكاست التعليمي	٣٩٤	٦٥.٧	١٧٤	٢٩.٠	٣٢	٥.٣	٢.٦٠	موافق	٣٣٢.٧***
كسر الملل الأكاديمي، حيث يجعل البودكاست العملية التعليمية أكثر متعة	٣٩٧	٦٦.٢	١٧٨	٢٩.٧	٢٥	٤.٢	٢.٦٢	موافق	٣٤٩.٦***
تحفيز الرغبة في استكشاف الموضوعات بطرق جديدة ما يجعل المحتوى يبدو وكأنه رحلة استكشافية وليس مجرد مادة دراسية	٤٠٨	٦٨.٠	١٦٣	٢٧.٢	٢٩	٤.٨	٢.٦٣	موافق	٣٦٩.٤***
وسيلة للهروب من الملل المرتبط بالدراسة التعليمية	٣٧٣	٦٢.٢	١٩١	٣١.٨	٣٦	٦.٠	٢.٥٦	موافق	٢٨٤.٥***
متوسط المحور=٢.٦٠									
دوافع تتعلق بالراحة والمرونة									

دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
إمكانية التعلم أثناء أداء مهام أخرى أو أثناء التنقل	٤٢٢	٧٠.٣	١٦٦	٢٧.٧	١٢	٢.٠	٢.٦٨	موافق	٤٢٨.٩***
إمكانية التعلم حسب الجدول الشخصي	٤٠٤	٦٧.٣	١٨٠	٣٠.٠	١٦	٢.٧	٢.٦٥	موافق	٣٧٩.٤***
حرية اختيار ما يتوافق مع اهتمام الطلاب الأكاديمي أو المهني بسهولة	٤٢١	٧٠.٢	١٥٥	٢٥.٨	٢٤	٤.٠	٢.٦٦	موافق	٤٠٩.٢***
الراحة النفسية، فالاستماع المنتظم للمحتوى التعليمي يمنح المستمع شعورا بالأمان المعرفي أو الاستقرار العقلي	٤١٥	٦٩.٢	١٦٦	٢٧.٧	١٩	٣.٢	٢.٦٦	موافق	٤٠٠.٧***
متوسط المحور=٢.٦٦									

يتضح من بيانات الجدول السابق تقدم الدوافع المعرفية ودوافع الراحة والتكنولوجية والأكاديمية، في حين جاءت الدوافع الترفيهية والاجتماعية في مراتب متأخرة.

ويمكن تفسير ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات، بأن طلاب الجامعات يرغبون في استخدام البودكاست كأداة تعليمية تكمل أو تسهل الفهم الأكاديمي، خاصة في بيئة تتجه نحو التعليم الرقمي والذاتي، في حين جاءت الدوافع الترفيهية والاجتماعية في مراتب متأخرة، ما يشير إلى أن البودكاست لا يستخدم كوسيلة للترفيه أو للتواصل الاجتماعي في هذا السياق، بل هو أداة ذات طابع وظيفي، وهذا يتماشى مع ما تؤكده نظرية الاستخدامات والإشباعات، أن نوع المحتوى يحدد طبيعة الإشباعات المتوقعة، فإذا كان المحتوى تعليميًا، فإن الاستخدام سيكون بالأساس لتحقيق إشباعات معرفية وأكاديمية أكثر من ترفيهية.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية أن (تعلم موضوع جديد أو تعميق الفهم في مجال معين) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢.٧٣، وجاء (الحصول على معلومات عن الموضوعات التي توافق اهتماماتي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٧٢، وجاءت (إمكانية التعلم أثناء أداء مهام أخرى)، و(شرح المحتوى بطريقة مبسطة وعملية ومشوقة)، و(التكنولوجيا الحديثة توفر جودة صوت عالية وتنسيقات جذابة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٦٨، وجاء (تعزيز فرص التعلم الذاتي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢.٦٧، وجاء (حرية اختيار ما يتوافق مع اهتمام الطلاب الأكاديمي أو المهني)، و(بساطة الوصول إليه من خلال التطبيقات المختلفة)، و(الراحة النفسية) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢.٦٦، وجاءت (إمكانية التعلم حسب الجدول الشخصي) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٢.٦٥، وجاء (تطوير المهارات المهنية أو الشخصية) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ٢.٦٤، وجاء (تعزيز الفهم الذاتي)، و(تحفيز الرغبة في استكشاف الموضوعات بطرق جديدة)، و(كسر الملل الأكاديمي) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ٢.٦٢، وجاء (الاستفادة من المحتوى الصوتي في النقاشات الأكاديمية أو المهام الجماعية)، و(الاعتماد على أساليب سرد جذابة) في المرتبة التاسعة

بمتوسط حسابي ٢.٦٠، وجاء (الخروج عن النمط التقليدي للتعلم) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي ٢.٥٧، وجاء (إشباع الفضول المعرفي بشكل غير رسمي)، و(وسيلة للهروب من الملل المرتبط بالدراسة التعليمية) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي ٢.٥٦، وجاء (تحسين التحصيل الأكاديمي) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي ٢.٥١، وجاء (يسهم في خلق نوع من التقارب بين الطلاب ومقدمي المحتوى) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي ٢.٥٠، وجاءت (الرغبة في استخدام أدوات رقمية مواكبة للتخصص) في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي ٢.٤٩، وجاء (يدعم بناء علاقات اجتماعية)، و(التأثر ببعض الشخصيات الأكاديمية التي تقدم البودكاست التعليمي) في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي ٢.٤٩، وجاء (الاستعداد للاختبارات حيث يعد البودكاست التعليمي أداة للمراجعة السريعة الفعالة) في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي ٢.٤٧.

وتقاربت هذه النتيجة مع دراسة منية إسحاق [٥٨]، والتي أشارت إلى مجيء الدوافع النفعية (المتمثلة في اكتساب المعرفة والمعلومات، وتنمية القدرة على التعلم، والقدرات الذاتية للفرد) في مراتب متقدمة.

١٠. نمط اعتماد طلاب الجامعات على البودكاست التعليمي:

جدول رقم (١١): يوضح نمط اعتماد طلاب الجامعات على البودكاست التعليمي وفقًا للنوع

النوع / نمط اعتماد طلاب الجامعات على البودكاست التعليمي	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
اعتمد عليه بشكل منتظم	٥٤	٢٤.٠	٤٥	١٢.٠	٩٩	١٦.٥	١٣٠.٥***
اعتمد عليه بشكل غير منتظم	٧٥	٣٣.٣	١٠٢	٢٧.٢	١٧٧	٢٩.٥	
اعتمد على مصادر أخرى إلى جانبه (يوتيوب، مقالات علمية...)	٩٦	٤٢.٧	٢٢٨	٦٠.٨	٣٢٤	٥٤.٠	
المجموع	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن ٥٤% من المبحوثين (يعتمدون على مصادر أخرى إلى جانب البودكاست التعليمي)، وفي المقابل نجد أن ٢٩.٥% من المبحوثين يعتمدون عليه (بشكل غير منتظم)، بينما ١٣.٥% من المبحوثين يعتمدون عليه (بشكل منتظم).

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف فى النسب المئوية لاستجابات المبحوثين حول نمط اعتماد طلاب الجامعات على البودكاست التعليمي:

- يرتفع نمط الاعتماد بشكل منتظم لدى الذكور عن الإناث، حيث جاءت التكرارات (٥٤-٤٥)، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ١٣٠.٥، عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

- يرتفع نمط الاعتماد بشكل غير منتظم، والاعتماد على مصادر أخرى إلى جانب البودكاست التعليمي لدى الإناث عن الذكور، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ١٣٠.٥، عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.

وتعكس هذه النتائج وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات تنوع دوافع الطلاب واستخداماتهم للبودكاست، وتؤكد أن الوسيلة لا تفرض نفسها بل تستخدم بقدر ما تشبع حاجات المستخدمين، وهو جوهر ما تقوم عليه نظرية الاستخدامات والإشباعات، وبالتالي تعكس طبيعة الاستخدام الانتقائية التي تشير إليها نظرية الاستخدامات والإشباعات، والتي تفترض أن الجمهور ليس سلبيًا بل يسعى بشكل واعٍ لاختيار الوسيلة التي تشبع حاجاته.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة منية إسحاق [٥٩]، والتي أشارت إلى أن ٤٧.٧% من العينة ذكروا (اعتمد على مصادر أخرى إلى جانبها) في المقدمة، ثم (اعتمد عليها بشكل غير منتظم) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩%، ثم (اعتمد عليها بشكل منتظم) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣.٣%.

١١. درجة استفادة طلاب الجامعات من البودكاست التعليمي:

جدول رقم (١٢): يوضح درجة استفادة طلاب الجامعات من البودكاست التعليمي وفقًا للنوع

النوع / درجة استفادة طلاب الجامعات من البودكاست التعليمي	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
بدرجة كبيرة	١٠٢	٤٥.٣	١١٥	٣٠.٧	٢١٧	٣٦.٢	١٨٥.٨***
بدرجة متوسطة	١٠٤	٤٦.٢	٢٢٣	٥٩.٥	٣٢٧	٥٤.٥	
بدرجة منخفضة	١٩	٨.٤	٣٧	٩.٩	٥٦	٩.٣	
المجموع	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن ٥٤.٥% من المبحوثين يستفيدون من البودكاست التعليمي بدرجة متوسطة، وفي المقابل نجد أن ٣٦.٢% من المبحوثين يستفيدون منه بدرجة كبيرة، بينما ٩.٣% من المبحوثين يستفيدون منه بدرجة منخفضة.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١٨٥.٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، ودرجة استفادة طلاب الجامعات من البودكاست التعليمي.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن البودكاست أصبح وسيلة تعليمية واعدة تلبي احتياجات طلابية متنوعة، ولكن بدرجات متفاوتة، ما يعكس أهمية تطوير محتوى البودكاست ليكون أكثر ملاءمة وشمولية لتحقيق أقصى فائدة ممكنة لجميع المستخدمين، حيث أن هذا النوع من

المحتوى يلبي جزءًا من احتياجاتهم التعليمية والمعرفية، ولكن ليس بشكل كامل، وتؤكد هذه النتيجة أن استخدام الطلاب للبودكاست نابع من رغبتهم في تلبية احتياجات معينة.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة منال خلاف [٦٠]، والتي أشارت إلى أن ٥٥.٦% من المبحوثين يستفيدون من البودكاست التعليمي بدرجة كبيرة، بينما ٣٣.٩% من المبحوثين يستفيدون منه بدرجة متوسطة، في حين ٨.٥% من المبحوثين يستفيدون منه بدرجة منخفضة.

١٢. أوجه استفادة طلاب الجامعات من البودكاست التعليمي:

جدول رقم (١٣): يوضح أوجه استفادة طلاب الجامعات من البودكاست التعليمي:

النوع / أوجه استفادة طلاب الجامعات من البودكاست التعليمي	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
التعلم الذاتي	١٤٩	٦٦.٢	٢٦٤	٧٠.٤	٤١٣	٦٨.٨	***٨٥.١	١
تنمية المهارات المعرفية	١٤٦	٦٤.٩	٢٤٧	٦٥.٩	٣٩٣	٦٥.٥	***٥٧.٧	٢
تعزيز الفهم السمعي	١٠٥	٤٦.٧	١٦١	٤٢.٩	٢٦٦	٤٤.٣	**٧.٧	٣
تحفيز الإبداع	٩٨	٤٣.٦	١٥٩	٤٢.٤	٢٥٧	٤٢.٨	***١٢.٣	٤
تعزيز مهارات التحليل والنقد	٩٦	٤٢.٧	١٥٨	٤٢.١	٢٥٤	٤٢.٣	***١٤.١	٥
التعرف على تجارب مهنية واقعية	٨٩	٣٩.٦	١٥٦	٤١.٦	٢٤٥	٤٠.٨	***٢٠.٢	٦
تعزيز القدرة على التفاعل	٦٣	٢٨.٠	١٣٧	٣٦.٥	٢٠٠	٣٣.٣	***٦٦.٧	٧
الإجمالى	ن=٢٢٥		ن=٣٧٥		ن=٦٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (التعلم الذاتي) جاء فى مقدمة أوجه استفادة طلاب الجامعات من البودكاست التعليمي بنسبة ٦٨.٨%، يليها (تنمية المهارات المعرفية) في المرتبة الثانية بنسبة ٦٥.٥%، ثم (تعزيز الفهم السمعي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٤.٣%، ثم (تحفيز الإبداع) في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٢.٨%، ثم (تعزيز مهارات التحليل والنقد) في المرتبة الخامسة بنسبة ٤٢.٣%، ثم (التعرف على تجارب مهنية واقعية) في المرتبة السادسة بنسبة ٤٠.٨%، ثم (تعزيز القدرة على التفاعل) في المرتبة السابعة بنسبة ٣٣.٣%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف فى النسب المئوية لاستجابات المبحوثين حول أوجه استفادة طلاب الجامعات من البودكاست التعليمي:

- ترتفع نسبة التعلم الذاتي لدى الإناث عن الذكور، حيث جاءت التكرارات (٢٦٤-١٤٩)، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ٨٥.١، عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.
- ترتفع نسبة تنمية المهارات المعرفية لدى الإناث عن الذكور، حيث جاءت التكرارات (٢٤٧-١٤٦)، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ٥٧.٧، عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

▪ ترتفع نسبة تعزيز الفهم السمعي لدى الإناث عن الذكور، حيث جاءت التكرارات (١٦١–١٠٥)، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ٧.٧، عند مستوى معنوية ٠.٠١.

▪ ترتفع نسبة تحفيز الإبداع لدى الإناث عن الذكور، حيث جاءت التكرارات (١٥٩–٩٨)، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ١٢.٣، عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

▪ ترتفع نسبة تعزيز مهارات التحليل والنقد لدى الإناث عن الذكور، حيث جاءت التكرارات (١٥٨–٩٦)، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ١٤.١، عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

▪ ترتفع نسبة التعرف على تجارب مهنية واقعية لدى الإناث عن الذكور، حيث جاءت التكرارات (١٥٦–٨٩)، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ٢٠.٢، عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

▪ ترتفع نسبة تعزيز القدرة على التفاعل لدى الإناث عن الذكور، حيث جاءت التكرارات (١٣٧–٦٣)، والفارق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كا٢ ٥٥.٧، عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات بأن الترتيب النسبي لأوجه الاستفادة يعكس أن طلاب الجامعات يستخدمون البودكاست التعليمي بصورة أساسية لإشباع الحاجات المعرفية (مثل التعلم الذاتي، تنمية المعارف، الفهم السمعي)، يليها إشباع حاجات شخصية (كالتفكير النقدي والإبداعي)، وأخيرًا إشباعات ذات طابع اجتماعي وتطبيقي (التفاعل، والتجارب الواقعية)، وهو ما يؤكد صلاحية نظرية الاستخدامات والإشباعات كإطار تفسيري لفهم دوافع استخدام الطلبة للبودكاست والنتائج التعليمية والإدراكية المتحققة منه.

١٣. درجة تفاعل طلاب الجامعات مع محتوى البودكاست التعليمي:

جدول رقم (١٤): يوضح درجة تفاعل طلاب الجامعات مع محتوى البودكاست التعليمي

النوع / درجة تفاعل طلاب الجامعات مع محتوى البودكاست التعليمي	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
بدرجة كبيرة	٧٢	٣٢.٠	٨٠	٢١.٣	١٥٢	٢٥.٣	٢١٨.٩***
بدرجة متوسطة	١٢٤	٥٥.١	٢٤٢	٦٤.٥	٣٦٦	٦١.٠	
بدرجة منخفضة	٢٩	١٢.٩	٥٣	١٤.١	٨٢	١٣.٧	
المجموع	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن ٦١% من المبحوثين تتفاعل مع محتوى البودكاست التعليمي (بدرجة متوسطة)، وفي المقابل نجد أن ٢٥.٣% من المبحوثين تتفاعل معه (بدرجة كبيرة)، بينما ١٣.٧% من المبحوثين تتفاعل معه (بدرجة منخفضة).

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٢١٨.٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، ودرجة تفاعل طلاب الجامعات مع محتوى البودكاست التعليمي.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن البودكاست يستخدم بقدر كافٍ لتلبية احتياجات معرفية أو تعليمية محددة، دون أن يشكل مصدرًا أساسيًا مستمرًا للمحتوى التعليمي، كما يشير إلى أن هذا التفاوت في التفاعل يعكس اختلافًا في الإشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي، ويؤكد على الطبيعة الفردية لاستخدام الوسائط الإعلامية كما تفترضه نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تفترض أن الجمهور يستخدم الوسائل الإعلامية بشكل انتقائي لإشباع احتياجاته المعرفية، والوجدانية، والطقوسية، والاجتماعية.

١٤. أشكال تفاعل طلاب الجامعات مع البودكاست التعليمي:

جدول رقم (١٥): يوضح أشكال تفاعل طلاب الجامعات مع البودكاست التعليمي

النوع / أشكال تفاعل طلاب الجامعات مع البودكاست التعليمي	ذكور		إناث		الإجمالى		كا ٢	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
متابعة	١٩٦	٨٧.١	٣٠٣	٨٠.٨	٤٩٩	٨٣.٢	٢٦٤***	١
إعجاب	١٦٢	٧٢.٠	٢٩٣	٧٨.١	٤٥٥	٧٥.٨	١٦٠.٢***	٢
تحميل المحتوى	٩٨	٤٣.٦	١٥٩	٤٢.٤	٢٥٧	٤٢.٨	١٢.٣***	٣
تعليق	٥٨	٢٥.٨	١٣٢	٣٥.٢	١٩٠	٣١.٧	٨٠.٧***	٤
مشاركة	٥٨	٢٥.٨	١٣٢	٣٥.٢	١٩٠	٣١.٧	٨٠.٧***	٤
دعوة الأصدقاء للمتابعة	٥٦	٢٤.٩	١٢٧	٣٣.٩	١٨٣	٣٠.٥	٩١.٣***	٦
الرد على تعليقات المتابعين	١٣	٥.٨	٣٨	١٠.١	٥١	٨.٥	٤١٣.٣***	٧
إرسال رسالة المدون الصوتي	١٣	٥.٨	٢٤	٦.٤	٣٧	٦.٢	٤٦١.١***	٨
الإجمالى	ن=٢٢٥		ن=٣٧٥		ن=٦٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن (المتابعة) جاءت في مقدمة أشكال تفاعل طلاب الجامعات مع البودكاست التعليمي بنسبة ٨٣.٢%، وجاء (الإعجاب) فى المرتبة الثانية بنسبة ٧٥.٨%، وجاء (تحميل المحتوى) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٢.٨%، وجاء (التعليق) و(المشاركة) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٣١.٧%، وجاء (دعوة الأصدقاء للمتابعة) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٣٠.٥%، وجاء (الرد على تعليقات المتابعين) في المرتبة السادسة بنسبة ٨.٥%، وجاء (إرسال رسالة المدون الصوتي) في المرتبة السابعة بنسبة ٦.٢%.

وجاءت قيم كا٢ دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، وأشكال تفاعل طلاب الجامعات مع البودكاست التعليمي.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن هذا التوزيع في أنماط التفاعل يدعم افتراضات نظرية الاستخدامات والإشباعات القائلة بأن الجمهور يستخدم الوسائل الإعلامية بطرق مختلفة لتلبية حاجاته المتنوعة، وليس بطريقة سلبية أو موحدة، كما أن الطلاب يلجأون إلى البودكاست بشكل رئيسي كوسيلة للحصول على محتوى تعليمي مستمر ومنتظم، وهو ما يتماشى مع الدوافع المعرفية (مثل البحث عن المعلومات، الفهم، التعمق في الموضوعات).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة دعاء البنا [٦١]، والتي أكدت أن (المتابعة) جاءت في مقدمة أشكال تفاعل المبحوثين مع البودكاست بوزن نسبي ٨٥، وجاء (الإعجاب) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٤.٣، وجاء (تحميل المحتوى) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٧.٧.

١٥. مدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات طلاب الجامعات:

جدول رقم (١٦): يوضح مدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات طلاب الجامعات

النوع / مدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات الطلاب	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
بشكل كبير	٨٧	٣٨.٧	١١١	٢٩.٦	١٩٨	٣٣.٠	٢٠٤.٥***
بشكل متوسط	١١٤	٥٠.٧	٢٣٠	٦١.٣	٣٤٤	٥٧.٣	
بشكل منخفض	٢٤	١٠.٧	٣٤	٩.١	٥٨	٩.٧	
المجموع	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات طلاب الجامعات جاء (بشكل متوسط) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٧.٣%، بينما يلبي احتياجات الطلاب (بشكل كبير) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣%، في حين يلبي احتياجات الطلاب (بشكل منخفض) في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٧%.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٢٠٤.٥)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، ومدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات طلاب الجامعات.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن الغالبية من الطلاب تحقق إشباعات متوسطة من استخدامهم للبودكاست التعليمي، مما يعكس فاعلية معتدلة للبودكاست في تلبية احتياجاتهم التعليمية، مثل تدعيم الفهم الذاتي، وتبسيط المعلومات وتقديمها بشكل مشوق سهل الفهم،

والوصول المرن للمحتوى، في حين أن ثلث العينة تقريبًا يحققون إشباعات مرتفعة، وهو ما يعكس نجاحًا نسبيًا للبودكاست في أداء دوره التعليمي لدى هذه الفئة، في حين النسبة القليلة التي ترى أن الإشباع المتحقق منخفض، فقد تعود لأسباب تتعلق بجودة المحتوى، أو طريقة التقديم، أو مدى توافقه مع أساليب تعلمهم المفضلة.

١٦. مدى ثقة طلاب الجامعات في المعلومات التي يقدمها البودكاست التعليمي:

جدول رقم (١٧): يوضح مدى ثقة طلاب الجامعات في المعلومات التي يقدمها البودكاست التعليمي

النوع / مدى ثقة الطلاب في المعلومات التي يقدمها البودكاست التعليمي	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
بدرجة كبيرة	١١٠	٤٨.٩	١٥٨	٤٢.١	٢٦٨	٤٤.٧	٢١٤.٢***
بدرجة متوسطة	١٠٢	٤٥.٣	١٩٨	٥٢.٨	٣٠٠	٥٠.٠	
بدرجة منخفضة	١٣	٥.٨	١٩	٥.١	٣٢	٥.٣	
المجموع	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول أن ثقة طلاب الجامعات في البودكاست التعليمي جاء (بدرجة متوسطة) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠%، بينما ثقتهم فيه (بدرجة كبيرة) جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٤٤.٧%، في حين ثقتهم فيه (بدرجة منخفضة) جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٣%.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٢١٤.٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، ومدى ثقة طلاب الجامعات في المعلومات التي يقدمها البودكاست التعليمي.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن طلاب الجامعات يستخدمون البودكاست التعليمي كأداة مساندة تدعم تعلمهم، ويثقون به إلى حد كبير حيث أنه ساعد في تحقيق إشباعاتهم التعليمية والأكاديمية، مما يتماشى مع منطلقات نظرية الاستخدامات والإشباعات، التي تفترض أن الجمهور يستخدم الوسيلة التي يشعر أنها الأكثر قدرة على تلبية احتياجاته وتوقعاته.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة منية إسحاق [٦٢]، والتي أشارت إلى أن ثقة المبحوثين في المعلومات التي تقدمها البودكاست جاءت "مرتفعة" بنسبة ٦٧.٣%، ثم "متوسطة" بنسبة ٢٤.٣%، ثم "منخفضة" بنسبة ٤.٥%.

١٧. أسباب ثقة طلاب الجامعات بمضمون البودكاست التعليمي:

جدول رقم (١٨): يوضح أسباب ثقة طلاب الجامعات بمضمون البودكاست التعليمي

النوع / أسباب ثقة طلاب الجامعات بمضمون البودكاست التعليمي	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
المحتوى مدعوم بمصادر علمية أو أكاديمية موثوقة	١٤٨	٦٥.٨	٢٦٠	٦٩.٣	٤٠٨	٦٨.٠	***٧٧.٨	١
مقدم البودكاست خبير أو متخصص في المجال	١٤١	٦٢.٧	٢٣١	٦١.٦	٣٧٢	٦٢.٠	***٣٤.٦	٢
سبق لي الإفادة من البودكاست في تحسين درجات الفهم وتطوير الأداء الأكاديمي	٩٦	٤٢.٧	١٥٨	٤٢.١	٢٥٤	٤٢.٣	***١٤.١	٣
الاحترافية في الإعداد والإخراج	٨٤	٣٧.٣	١٥٤	٤١.١	٢٣٨	٣٩.٧	***٢٥.٦	٤
تقديم أمثلة تطبيقية يزيد من الإقناع، وبالتالي يزداد ثقتي	٦٧	٢٩.٨	١٤٨	٣٩.٥	٢١٥	٣٥.٨	***٤٨.٢	٥
إمكانية التفاعل المباشر مع المنتجين	٢٦	١١.٦	٨٥	٢٢.٧	١١١	١٨.٥	***٢٣٨.١	٦
الإجمالى	ن=٢٢٥		ن=٣٧٥		ن=٦٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (المحتوى مدعوم بمصادر علمية أو أكاديمية موثوقة) جاء فى مقدمة أسباب ثقة طلاب الجامعات بمضمون البودكاست التعليمي بنسبة ٦٨%، ثم (مقدم البودكاست خبير أو متخصص في المجال) في المرتبة الثانية بنسبة ٦٢%، ثم (سبق لي الإفادة من البودكاست في تحسين درجات الفهم وتطوير الأداء الأكاديمي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٢.٣%، ثم (الاحترافية في الإعداد والإخراج) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٩.٧%، ثم (تقديم أمثلة تطبيقية يزيد من الإقناع، وبالتالي يزداد ثقتي) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٥.٨%، وأخيرًا (إمكانية التفاعل المباشر مع المنتجين) بنسبة ١٨.٥%.

وجاءت قيم كا٢ دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، وأسباب ثقة طلاب الجامعات بمضمون البودكاست التعليمي.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن مصداقية المحتوى الأكاديمي تمثل العامل الأساسي والأهم في تعزيز ثقة الطلاب في البودكاست التعليمي، مما يعكس وعيًا نقديًا وميلاً نحو الاعتماد على المعرفة الموثوقة في التحصيل الدراسي، ويدل ذلك على إشباع الحاجة المعرفية لدى الطلاب، وهي من أبرز أنواع الإشباعات التي تستهدفها نظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث يبحث الطلاب عن معلومات دقيقة وموثوقة تدعم تحصيلهم الأكاديمي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ياسمين باكير [٦٣]، والتي بينت أن "البرامج تعتمد على أسلوب دقيق ومبني على البحث العلمي" جاءت في صدارة أسباب ثقة المبحوثين في المحتوى الذي يقدمه برامج البودكاست بوزن نسبي ٨٠.٣.

١٨. الاشباعات المتحققة من استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي:

جدول رقم (١٩): يوضح الاشباعات المتحققة من استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي

الاشباعات المتحققة من استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاشباعات التعليمية والمعرفية									
تعزيز الفهم النظري والعملي	٤٣٣	٧٢.٢	١٥٨	٢٦.٣	٩	١.٥	٢.٧١	موافق	٤٦٢.٧***
الإلمام بالمستجدات في مجال تخصصي	٣٨٦	٦٤.٣	١٩٨	٣٣.٠	١٦	٢.٧	٢.٦٢	موافق	٣٤٢.٣***
تبسيط المعلومات وتقديمها بشكل مشوق سهل الفهم	٤٥٠	٧٥.٠	١٣٠	٢١.٧	٢٠	٣.٣	٢.٧٢	موافق	٤٩٩***
اكتساب معرفة جديدة تتعلق بالتخصص الأكاديمي	٤٢٠	٧٠.٠	١٥٨	٢٦.٣	٢٢	٣.٧	٢.٦٦	موافق	٤٠٩.٢***
متوسط المحور= ٢.٦٨									
الاشباعات المهنية									
التعرف على تجارب وخبرات العاملين في مجال تخصصي	٤٢٦	٧١.٠	١٤٨	٢٤.٧	٢٦	٤.٣	٢.٦٧	موافق	٤٢٠.٣***
اكتساب مهارات مهنية مثل الاستماع الفعال والتفكير النقدي	٤٠٩	٦٨.٢	١٦٤	٢٧.٣	٢٧	٤.٥	٢.٦٤	موافق	٣٧٤.٥***
الاستفادة من المقابلات مع الخبراء وصناع المحتوى مما يسهم في بناء تصورات مهنية	٤٠٥	٦٧.٥	١٧٣	٢٨.٨	٢٢	٣.٧	٢.٦٤	موافق	٣٧٢.٢***
متوسط المحور= ٢.٦٥									
الاشباعات الاجتماعية									
استخدام البودكاست كأداة للنقاش وتبادل الأفكار	٣٨٢	٦٣.٧	١٩٢	٣٢.٠	٢٦	٤.٣	٢.٥٩	موافق	٣١٧.٣***
تعزيز الإحساس بالانتماء إلى مجتمع طلابي ومهني مشترك	٣٧٠	٦١.٧	١٩٠	٣١.٧	٤٠	٦.٧	٢.٥٥	موافق	٢٧٣***
متوسط المحور= ٢.٥٧									
الاشباعات الشخصية والنفسية									
الإحساس بالإنجاز وتطوير الذات وتعزيز الثقة بالنفس من خلال الاطلاع المستمر	٤١٨	٦٩.٧	١٥٩	٢٦.٥	٢٣	٣.٨	٢.٦٦	موافق	٤٠٢.٧***
بناء قناعات وآراء حول القضايا المختلفة المعاصرة	٣٨٩	٦٤.٨	١٨٣	٣٠.٥	٢٨	٤.٧	٢.٦٠	موافق	٣٢٨***
مواكبة التقنيات الحديثة في التعليم	٣٩٠	٦٥.٠	١٩٣	٣٢.٢	١٧	٢.٨	٢.٦٢	موافق	٣٤٨.٢***
تقليل التوتر المرتبط بالدراسة من خلال أسلوب عرض غير تقليدي	٣٩٠	٦٥.٠	١٨٧	٣١.٢	٢٣	٣.٨	٢.٦١	موافق	٣٣٨***
متوسط المحور= ٢.٦٢									
الاشباعات الترفيهية									
استغلال الوقت أثناء ممارسة الأنشطة اليومية في التعلم الممتع	٤٢٢	٧٠.٣	١٥٢	٢٥.٣	٢٦	٤.٣	٢.٦٦	موافق	٤٠٩.٣***
دمج التعلم بالترفيه من خلال استخدام الأسلوب القصصي بالبودكاست	٤٣٠	٧١.٧	١٥٠	٢٥.٠	٢٠	٣.٣	٢.٦٨	موافق	٤٣٩***
التقديم المرح للمحتوى الجاد	٤١٥	٦٩.٢	١٦٤	٢٧.٣	٢١	٣.٥	٢.٦٦	موافق	٣٩٧.٨***
متوسط المحور= ٢.٦٧									

يتضح من بيانات الجدول السابق الإشباعات المتحققة من استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي، والتي أشارت إلى تقدم الإشباعات التعليمية والمعرفية، والإشباعات الترفيهية، في حين جاءت الإشباعات الاجتماعية، والإشباعات الشخصية في مراتب متأخرة.

ويمكن تفسير ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات، بأن طلاب الجامعات يستخدمون البودكاست التعليمي بشكل رئيسي لتحقيق إشباعات تعليمية ومعرفية، وهذا يؤكد على الدور الأساسي للبودكاست كأداة تعليمية داعمة، تعزز من التعلم الذاتي، وتسمح للطالب للوصول إلى المعرفة في أي وقت، وبالأسلوب الذي يناسبه، وهو ما يعكس دافعًا وظيفيًا وهادفًا لاستخدام هذه الوسيلة، حيث يسعى الطلاب للحصول على معلومات، دعم دراسي، توسيع الفهم، أو تعزيز التحصيل الأكاديمي، كما أن الإشباعات الترفيهية فجاءت في مرتبة متقدمة، وهو ما يشير إلى أن البودكاست التعليمي لا يخلو من عناصر الجذب والتشويق، وقد يوفر بيئة ممتعة للتعلم، ما يجعله وسيلة مفضلة مقارنة بالطرق التقليدية، خاصة إذا احتوى على أسلوب عرض جذاب، سرد قصصي، أو محتوى سمعي مشوق، في حين جاءت الإشباعات الاجتماعية والشخصية في مراتب متأخرة، وهذا قد يشير إلى أن البودكاست التعليمي لا يُستخدم في الغالب كوسيلة لتحقيق هذه الأنواع من الإشباعات، أو أن طلاب الجامعات لا يعتبرونه قناة للتفاعل الاجتماعي مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية أن (تبسيط المعلومات وتقديمها بشكل مشوق سهل الفهم) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢.٧٢، وجاء (تعزيز الفهم النظري والعملي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٧١، وجاء (دمج التعلم بالترفيه) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٦٨، وجاء (التعرف على تجارب وخبرات العاملين في مجال تخصصي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢.٦٧، وجاء (اكتساب معرفة جديدة تتعلق بالتخصص الأكاديمى)، و(الإحساس بالإنجاز وتطوير الذات وتعزيز الثقة بالنفس)، و(استغلال الوقت أثناء ممارسة الأنشطة اليومية في التعلم الممتع)، و(التقديم المرح للمحتوى الجاد) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢.٦٦، وجاء (اكتساب مهارات مهنية)، و(الاستفادة من المقابلات مع الخبراء وصناع المحتوى) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٢.٦٤، وجاء (الإلمام بالمستجدات في مجال تخصصي)، و(مواكبة التقنيات الحديثة في التعليم) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ٢.٦٢، وجاء (تقليل التوتر المرتبط بالدراسة) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ٢.٦١، وجاء (بناء قناعات وآراء حول القضايا المختلفة المعاصرة) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي ٢.٦٠، وجاء (استخدام البودكاست كأداة للنقاش وتبادل الأفكار) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي ٢.٥٩، وجاء (تعزيز الإحساس بالانتماء إلى مجتمع طلابي ومهني مشترك) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي ٢.٥٥.

١٩. تقييم طلاب الجامعات لمحتوى البودكاست التعليمي:

جدول رقم (٢٠): يوضح تقييم طلاب الجامعات لمحتوى البودكاست التعليمي

النوع / تقييم طلاب الجامعات لمحتوى البودكاست التعليمي	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
جيد	١٣٦	٦٠.٤	٢١٨	٥٨.١	٣٥٤	٥٩.٠	***٣١٢.٤
متوسط	٨٦	٣٨.٢	١٥٣	٤٠.٨	٢٣٩	٣٩.٨	
سيىء	٣	١.٣	٤	١.١	٧	١.٢	
المجموع	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن تقييم طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي بشكل (جيد) جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩%، بينما جاء تقييمهم له (متوسط) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩.٨%، في حين جاء تقييمهم له (سيىء) في المرتبة الثالثة بنسبة ١.٢%.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٣١٢.٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، وتقييم طلاب الجامعات لمحتوى البودكاست التعليمي.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن المحتوى يلبي احتياجاتهم بدرجة كبيرة، سواء كانت معرفية أو تعليمية أو حتى ترفيهية أو طقسية، ووفقًا للنظرية فإن الجمهور يتجه إلى الوسائل الإعلامية بناءً على دوافع محددة، ويستمر في استخدامها إذا حققت له هذه الوسائل إشباعات معينة، كما تشير إلى أن البودكاست التعليمي يعتبر وسيلة فعالة تلبي غالبية دوافع طلاب الجامعات، مما يفسر التقييم الإيجابي المرتفع.

٢٠. تقييم طلاب الجامعات لطريقة معالجة البودكاست للمضمون التعليمي:

جدول رقم (٢١): يوضح تقييم طلاب الجامعات لطريقة معالجة البودكاست للمضمون التعليمي

النوع / تقييم طلاب الجامعات لطريقة معالجة البودكاست للمضمون التعليمي	ذكور		إناث		الإجمالى		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
شاملة ومتعمقة	٨٣	٣٦.٩	١٢٦	٣٣.٦	٢٠٩	٣٤.٨	***٦٨٦.٩
متوازنة وموضوعية	١١٦	٥١.٦	٢١٤	٥٧.١	٣٣٠	٥٥.٠	
سطحية وغير كافية	١٨	٨.٠	٢٢	٥.٩	٤٠	٦.٧	
متحيزة وغير موضوعية	٥	٢.٢	٩	٢.٤	١٤	٢.٣	
غير مناسبة تمامًا	٣	١.٣	٤	١.١	٧	١.٢	
المجموع	٢٢٥	%١٠٠	٣٧٥	%١٠٠	٦٠٠	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (شاملة ومتعمقة) جاءت في مقدمة تقييم طلاب الجامعات لطريقة معالجة البودكاست للمضمون التعليمي بنسبة ٣٤.٨%، ثم (متوازنة وموضوعية) في المرتبة الثانية بنسبة ٥٥%، ثم (سطحية وغير كافية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦.٧%، ثم (متحيزة وغير موضوعية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢.٣%، ثم (غير مناسبة تمامًا) في المرتبة الخامسة بنسبة ١.٢%.

وجاءت قيمة كا٢ ٦٨٦.٩، وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، وتقييم طلاب الجامعات لطريقة معالجة البودكاست للمضمون التعليمي.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن البودكاست يستخدم بفاعلية كوسيلة تعليمية تلبي احتياجات طلاب الجامعات، خاصة في الإشباعات المعرفية، حيث ينظر إليه على أنه وسيلة تقدم محتوى متوازنًا، عميقًا، وذا قيمة تعليمية يلبي احتياجاتهم المعرفية من حيث جودة المحتوى وحياديته، وهذا يدعم الفرضيات الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات التي ترى أن الجمهور ليس سلبيًا، بل يسعى بوعي لاختيار الوسيلة التي تشبع احتياجاته المعرفية والنفعية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ياسمين باكير[٦٤]، والتي أشارت إلى أن "شاملة ومتعمقة" جاءت في مقدمة تقييم المبحوثين لطريقة معالجة المعلومات في برامج البودكاست.

٢١. تقييم طلاب الجامعات لإيجابيات البودكاست التعليمي:

جدول رقم (٢٢): يوضح تقييم طلاب الجامعات لايجابيات البودكاست التعليمي

تقييم طلاب الجامعات لسلبيات البودكاست التعليمي	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
سهولة الوصول والمرونة	٤٨٠	٨٠.٠	١١٢	١٨.٧	٨	١.٣	٢.٧٩	موافق	٦١٥***
ربط المفاهيم النظرية بتجارب وخبرات مهنية خاصة في حالة استضافة الخبراء والمتخصصين	٤١٦	٦٩.٣	١٧٢	٢٨.٧	١٢	٢.٠	٢.٦٧	موافق	٤١٣.٩***
تحسين المهارات السمعية التحليلية، حيث ينمي الاستماع المتكرر لمحتوى البودكاست قدرات الطلاب على التحليل والتفكير النقدي	٤٢٥	٧٠.٨	١٦٣	٢٧.٢	١٢	٢.٠	٢.٦٩	موافق	٤٣٦.٧***
تنوع مصادر التعلم حيث يضيف بعدا جديدا إلى المصادر التعليمية إلى جانب الكتب والمحاضرات مما يثري تجربة الطالب التعليمية	٤٠٩	٦٨.٢	١٦٩	٢٨.٢	٢٢	٣.٧	٢.٦٥	موافق	٣٨١.٦***
يناقش موضوعات حديثة وجارية، ما يربط الطلاب بالمشهد الحالي، ويعزز وعيهم المهني	٤١٥	٦٩.٢	١٧٢	٢٨.٧	١٣	٢.٢	٢.٦٧	موافق	٤٠٩.٩***
تقوية اللغة والتواصل، حيث أن الاستماع لمحتوى جيد يساعد الطلاب على تحسين لغتهم والنطق والصياغة	٤٢٥	٧٠.٨	١٥٨	٢٦.٣	١٧	٢.٨	٢.٦٨	موافق	٤٢٩.٤***
تشجيع الطلاب على الإنتاج، فالاستماع للبودكاست التعليمي يلهم الطلاب لإنشاء محتواهم الصوتي مما يطور من مهاراتهم التقنية والتحريرية	٤٣٣	٧٢.٢	١٤٦	٢٤.٣	٢١	٣.٥	٢.٦٩	موافق	٤٤٦.٢***

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (سهولة الوصول والمرونة) جاءت في مقدمة إيجابيات البودكاست التعليمي وفقًا لتقييم طلاب الجامعات بمتوسط حسابي ٢.٧٩، ثم (تحسين المهارات السمعية التحليلية)، و(تشجيع الطلاب على الإنتاج) في المرتبة الثاني بمتوسط حسابي ٢.٦٩، ثم (تقوية اللغة والتواصل) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٦٨، ثم (ربط المفاهيم النظرية بتجارب وخبرات مهنية)، و(يناقش موضوعات حديثة وجارية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢.٦٧، ثم (تنوع مصادر التعلم) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢.٦٥.

وجاءت قيم كا٢ دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، وتقييم طلاب الجامعات لإيجابيات البودكاست التعليمي.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن البودكاست التعليمي يعكس إشباعًا وظيفيًا يرتبط بالدوافع العملية أو النفعية، مثل التعلم في أي وقت، ومن أي مكان، وهو ما يتماشى مع توجهات الطلاب نحو المحتوى الذي يتناسب مع جداولهم اليومية واحتياجاتهم الفردية، بالإضافة إلى أنه يسهم في تنمية القدرات الذهنية والتعبيرية لدى الطلاب، مما يحقق رغبتهم في تطوير الذات، ومهارات التفكير النقدي والتعبير، وبالتالي فإن استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي ينبع من تعدد دوافعهم، وتنوع الإشباعات التي يحققها لهم، وهو ما يتماشى مع فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تفترض أن الجمهور يستخدم الوسائط الإعلامية بشكل نشط لتحقيق أهداف وحاجات معينة، سواء كانت معرفية، أو وجدانية، أو ترفيهية، أو اجتماعية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة منال خلاف [٦٥]، والتي أشارت إلى أن "التعلم في أي وقت ومكان" جاء في مقدمة تقييم المبحوثين لإيجابيات البودكاست التعليمي، واختلفت مع دراسة دعاء البنا [٦٦]، والتي أشارت إلى أن (درجة نقاء الصوت ووضوحه) جاء فى المرتبة الأولى بوزن نسبي ٨٩.

٢٢. تقييم طلاب الجامعات لسلبيات البودكاست التعليمي:

جدول رقم (٢٣): يوضح تقييم طلاب الجامعات لسلبيات البودكاست التعليمي

تقييم طلاب الجامعات لسلبيات البودكاست التعليمي	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	ط		
نقص التفاعل، فالبودكاست عادة ما يكون ذا اتجاه واحد، فلا يستطيع الطالب طرح الأسئلة ومناقشة المحتوى مع المقدم بشكل مباشر	٣١٠	٥١.٧	٢٢٣	٣٧.٢	٦٧	١١.٢	٢.٤١	موافق	١٥١.٦***
غياب العناصر البصرية، فالبودكاست الصوتي لا يوفر العناصر الضرورية لتجربة تعليمية متكاملة	٢٦٨	٤٤.٧	٢٥٣	٤٢.٢	٧٩	١٣.٢	٢.٣٢	موافق	١١٠.٤***
يتطلب البودكاست مهارات تنظيم الوقت والانضباط الذاتي، وهي مهارات قد لا تكون متوفرة لدى جميع الطلاب بنفس الدرجة	٢٩٧	٤٩.٥	٢٢٢	٣٧.٠	٨١	١٣.٥	٢.٣٦	موافق	١٢٠.٣***
ضعف التحفيز والانتباه، حيث أن الاستماع فقط قد يؤدي لتشتيت الانتباه أو الملل خاصة عند غياب الوسائل المشوقة بصريا، مما يقلل من فاعلية التعلم	٢٨٨	٤٨.٠	٢٢٠	٣٦.٧	٩٢	١٥.٣	٢.٣٣	موافق	٩٩.٠٤***
تفاوت جودة المحتوى، حيث قد لا يكون محتوى البودكاست التعليمي موثوقا أو ذو جودة أكاديمية عالية، مما قد يستهلك الطالب وقتًا في متابعة محتوى غير دقيق أو سطحي	٢٩٤	٤٩.٠	٢٣١	٣٨.٥	٧٥	١٢.٥	٢.٣٧	موافق	١٢٧.١***
صعوبة تقييم الفهم الفوري، حيث لا يمكن التأكد من مدى فهم المحتوى بسهولة، مما قد يؤدي إلى تراكم الفجوات المعرفية.	٢٨١	٤٦.٨	٢٤٢	٤٠.٣	٧٧	١٢.٨	٢.٣٤	موافق	١١٧.٣***
يعتمد البودكاست على أسلوب تعليمي واحد، فهو يفتقر للتنوع في الأساليب التعليمية المختلفة (النقاش، التطبيقات العملية، ورش العمل...)	٢٨٤	٤٧.٣	٢٢٥	٣٧.٥	٩١	١٥.٢	٢.٣٢	موافق	٩٧.٨***

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (نقص التفاعل) جاء في مقدمة سلبيات البودكاست التعليمي وفقًا لتقييم طلاب الجامعات، وذلك بمتوسط حسابي ٢.٤١، ثم (تفاوت جودة المحتوى) في المرتبة الثاني بمتوسط حسابي ٢.٣٧، ثم (يتطلب البودكاست مهارات تنظيم الوقت والانضباط الذاتي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٣٦، ثم (صعوبة تقييم الفهم الفوري) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢.٣٤، ثم (ضعف التحفيز والانتباه) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢.٣٣، ثم (يعتمد البودكاست على أسلوب تعليمي واحد) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٢.٣٢.

وجاءت قيم كا٢ دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، وتقييم طلاب الجامعات لسلبيات البودكاست التعليمي.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن طلاب الجامعات لا يعتبرون البودكاست مصدرًا تعليميًا شاملًا، لأنه لا يشبع بشكلٍ كافٍ حاجاتهم التفاعلية، المعرفية، التنظيمية، والانفعالية، وعلى الرغم من مميزاته، إلا أن البودكاست يظل أداة تعليمية تحتاج إلى التكامل مع وسائل أخرى لتعزيز فعاليته في السياق الجامعي، حيث يفتقر إلى البيئة التفاعلية، مثل النقاش الفوري أو طرح الأسئلة، وتلقي الردود، وتنوع الأساليب، كما لا يشبع حاجات الترفيه أو الجذب البصري، التي قد تكون ضرورية للحفاظ على انتباه الطالب وتحفيزه.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة منال خلاف [٦٧]، حيث أوضحت عينة الدراسة أن "ضعف شبكة الإنترنت" جاءت في مقدمة تقييم المبحوثين لسلبيات البودكاست التعليمي، يليه عدم استخدامه بشكل واسع في المرتبة الثانية، ثم اعتماده على الصوت فقط في المرتبة الثالثة.

٢٣. اقتراحات الطلاب لتطوير البودكاست التعليمي:

جدول رقم (٢٤): يوضح اقتراحات الطلاب لتطوير البودكاست التعليمي

اقتراحات الطلاب لتطوير البودكاست التعليمي	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاعتماد على مصادر موثوقة مع الإشارة إليها لزيادة المصداقية	٤٨٩	٨١.٥	١٠٨	١٨.٠	٣	٥.	٢.٨١	موافق	٦٥٤***
إضافة ملخص في نهاية كل حلقة لتثبيت المعلومات الرئيسية	٤٢٣	٧٠.٥	١٦٨	٢٨.٠	٩	١.٥	٢.٦٩	موافق	٤٣٦.٢***
تحسين جودة الصوت من خلال استخدام ميكروفونات احترافية وبرامج مونتاج صوتي	٤٢٦	٧١.٠	١٥١	٢٥.٢	٢٣	٣.٨	٢.٦٧	موافق	٤٢٤.٠٣** *
إضافة مؤثرات صوتية خفيفة وغير مشتتة لزيادة التفاعل	٣٧٧	٦٢.٨	١٨٥	٣٠.٨	٣٨	٦.٣	٢.٥٧	موافق	٢٨٩***
التفاعل مع الجمهور من خلال طرح أسئلة وتشجيع المستمعين على إرسال تعليقاتهم واقتراحاتهم	٤٣٢	٧٢.٠	١٤٦	٢٤.٣	٢٢	٣.٧	٢.٦٨	موافق	٤٤٢.١***
نشر البودكاست على أكثر من منصة لضمان زيادة الوصول	٤٥٤	٧٥.٧	١٣١	٢١.٨	١٥	٢.٥	٢.٧٣	موافق	٥١٧.٥***
عمل استطلاعات دورية لقياس رضا الجمهور وجمع مقترحاتهم	٤٢٦	٧١.٠	١٤٨	٢٤.٧	٢٦	٤.٣	٢.٦٧	موافق	٤٢٠.٣***
التحديث المستمر لمحتوى وأسلوب البودكاست حسب تغيرات المناهج أو اهتمامات الجمهور	٤٤٤	٧٤.٠	١٣٩	٢٣.٢	١٧	٢.٨	٢.٧١	موافق	٤٨٣.٧***
تحليل بيانات الاستماع لمعرفة أكثر الحلقات استماعا وتحسين الأداء بناء على النتائج	٤٤٦	٧٤.٣	١٣٦	٢٢.٧	١٨	٣.٠	٢.٧١	موافق	٤٨٨.٧***
تصميم هوية صوتية للبودكاست مثل موسيقى تعريفية أو فواصل ثابتة	٤١٦	٦٩.٣	١٥٦	٢٦.٠	٢٨	٤.٧	٢.٦٥	موافق	٣٩٠.٩***

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (الاعتماد على مصادر موثوقة) جاء في مقدمة اقتراحات طلاب الجامعات لتطوير البودكاست التعليمي، وذلك بمتوسط حسابي ٢.٨١، ثم (نشر البودكاست على أكثر من منصة) في المرتبة الثاني بمتوسط حسابي ٢.٧٣، ثم (التحديث المستمر لمحتوى وأسلوب البودكاست)، و(تحليل بيانات الاستماع لمعرفة أكثر الحلقات استماعًا) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي

٢.٧١، ثم (إضافة ملخص في نهاية كل حلقة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢.٦٩، ثم (التفاعل مع الجمهور) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢.٦٨، ثم (عمل استطلاعات دورية لقياس رضا الجمهور وجمع مقترحاتهم)، و(تحسين جودة الصوت) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٢.٦٧، ثم (تصميم هوية صوتية للبودكاست) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ٢.٦٥، ثم (إضافة مؤثرات صوتية خفيفة وغير مشتتة) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ٢.٥٧.

وجاءت قيم كا٢ دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث)، واقتراحات طلاب الجامعات لتطوير البودكاست التعليمي.

وتشير هذه النتيجة وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن طلاب الجامعات لديهم وعيًا واضحًا بجودة المحتوى، وأهم عناصر الجذب والإشباع في وسائل الإعلام الحديثة، كما تظهر هذه الاقتراحات تنوعًا في الدوافع التي يسعى الطلاب لإشباعها من خلال تطوير البودكاست، منها دوافع معرفية (مصادر موثوقة، تحديث المحتوى، الملخص)، ودوافع نفعية/وظيفية (نشر على عدة منصات، جودة الصوت، الملخصات)، ودوافع تفاعلية واجتماعية (التفاعل مع الجمهور، الاستطلاعات)، ودوافع جمالية وترفيهية (الهوية الصوتية، المؤثرات)، ويؤكد هذا أن طلاب الجامعات لا يستخدمون البودكاست بشكل عشوائي، بل وفقًا لدوافع محددة يسعون لإشباعها، بما يتوافق تمامًا مع ما تطرحه نظرية الاستخدامات والإشباعات.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة منية إسحاق[٦٨]، والتي أشارت إلى أن "تطوير فتح التطبيق بسهولة" جاء في مقدمة اقتراحات المبحوثين حول تطوير البودكاست بنسبة ٢٣.٧٥%، ثم "تطويره ليواكب العصر الحديث" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.

نتائج اختبار صحة الفروض:

<u>الفرض الأول</u>: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، والاشباعات المتحققة لديهم.

جدول رقم (٢٥): يوضح العلاقة

بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، والاشباعات المتحققة لديهم

معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي / الاشباعات المتحققة لديهم	معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي
- الاشباعات التعليمية والمعرفية	-٠.١١**
- الاشباعات المهنية	-٠.١١**
- الاشباعات الاجتماعية	-٠.١٢**
- الاشباعات الشخصية والنفسية	-٠.٠٨*
- الاشباعات الترفيهية	-٠.٠٥

تبين من الجدول السابق ما يلي:

– وجود علاقة ارتباطية سلبية بين كل من معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، وكل من بعض الاشباعات المتحققة لديهم المتمثلة فى (الاشباعات التعليمية والمعرفية، الاشباعات المهنية، الاشباعات الاجتماعية، الاشباعات الشخصية والنفسية)، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية ما بين (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١).

– كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، والاشباعات الترفيهية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط –٠.٠٠٥ وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.

وقد يرجع انخفاض الإشباع رغم كثافة الاستخدام إلى أن محتوى البودكاست التعليمي لا يلبي توقعات الطلاب أو لا يتوافق مع احتياجاتهم الفعلية، أو أن الطلاب يعتمدون على البودكاست في غياب بدائل تعليمية أفضل، لكن دون أن يحقق لهم الإشباعات المطلوبة، أو أن الطلاب يلجأون للبودكاست كحل اضطراري رغم شعورهم بعدم الاكتفاء.

وقد يشير عدم تتحقق الإشباعات المرجوة بشكل كامل، رغم الاعتماد على البودكاست إلى وجود فجوة بين الاستخدام والنتائج المتوقعة منه، ووفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات، فإن فعالية الوسيلة تُقاس بقدرتها على تحقيق الإشباعات، ومن هنا قد تكون هناك حاجة إلى تحسين جودة محتوى البودكاست، أو توجيه استخدامه بطريقة أفضل لتحقيق الدوافع والإشباعات المرجوة.

وبناء على التحليل السابق يثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، والاشباعات المتحققة لديهم.

<u>الفرض الثاني</u>: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات الطلاب، ودرجة ثقتهم في المعلومات التي تقدمها.

جدول رقم (٢٦): يوضح العلاقة

بين مدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات الطلاب، ودرجة ثقتهم في المعلومات التي تقدمها

مدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات الطلاب / درجة ثقتهم في المعلومات التي تقدمها	مدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات الطلاب
درجة ثقتهم في المعلومات التي تقدمها	٠.٤٧***

تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كلٍ من مدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات الطلاب، ودرجة ثقتهم في المعلومات التي تقدمها، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٧) وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.

ويمكن تفسير ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات بأن الطلاب الذين يشعرون بأن البودكاست التعليمي يلبي احتياجاتهم المعرفية والأكاديمية ترتفع لديهم درجة الثقة في محتواه، مما يدعم

الفرض القائل بأن استخدام الوسيلة الإعلامية (البودكاست) يرتبط بتحقيق إشباعات معينة تؤثر على مواقف وسلوك الجمهور تجاهها، ويُعزز هذا الارتباط الإيجابي فكرة أن تحقيق الإشباعات يعزز الثقة، مما يسهم في استمرار الاستخدام المتكرر والاختياري للبودكاست كوسيلة تعليمية فعالة.

وبناء على التحليل السابق يثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات الطلاب، ودرجة ثقتهم في المعلومات التي تقدمها.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة بمحتوى البودكاست التعليمي، وتقييم الطلاب لطريقة معالجته للمضمون الذي يقدمه.

جدول (٢٧): يوضح العلاقة بين

درجة الثقة بمحتوى البودكاست التعليمي، وتقييم الطلاب لطريقة معالجته للمضمون الذي يقدمه

درجة الثقة بمحتوى البودكاست التعليمي / تقييم الطلاب لطريقة معالجته للمضمون الذي يقدمه	درجة الثقة بمحتوى البودكاست التعليمي
تقييم الطلاب لطريقة معالجته للمضمون الذي يقدمه	**٠.٢٩***

تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كلٍ من درجة الثقة بمحتوى البودكاست التعليمي، وتقييم الطلاب لطريقة معالجته للمضمون الذي يقدمه، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٩)، وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.

ويمكن تفسير ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات، التي تفترض أن الجمهور يستخدم الوسائل الإعلامية من منطلق اختياري لتحقيق حاجاته ودوافعه المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، وغيرها؛ وبالتالي، فإن الطلاب يلجأون للبودكاست التعليمي بهدف تحقيق إشباعات معرفية بالأساس، ويعد مستوى الثقة في المحتوى عاملًا مؤثرًا في تحقيقهم لتلك الإشباعات، حيث إن الثقة العالية في المضمون تجعل الطلاب أكثر تقبلاً للمحتوى، وأكثر ميلاً للاعتماد عليه كمصدر للمعلومة، مما يعزز من تقييمهم لطريقة معالجته، وبالتالي يحقق لهم الإشباع المعرفي المرجو، وهذا يتفق مع ما تقرره النظرية من أن الإشباع يتحقق بدرجة أكبر عندما يتطابق محتوى الوسيلة مع توقعات الجمهور واهتماماته.

لذلك، فإن العلاقة الارتباطية الإيجابية هنا تعكس فعالية البودكاست التعليمي في تلبية احتياجات الطلاب عندما يكون موثوقًا، ويعالج المضمون بأسلوب مناسب.

وبناء على التحليل السابق يثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة بمحتوى البودكاست التعليمي، وتقييم الطلاب لطريقة معالجته للمضمون الذي يقدمه.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، ودرجة الإفادة منه.

جدول (٢٨): يوضح العلاقة

بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، ودرجة الإفادة منه

معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي / درجة الإفادة منه	معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي
درجة الإفادة منه	٠.٣٤***

تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كلٍ من معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، ودرجة الإفادة منه، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٤)، وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.

ويمكن تفسير ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات، التي تفترض أن الأفراد يستخدمون الوسائل الإعلامية بشكل انتقائي بهدف إشباع حاجاتهم ودوافعهم الخاصة، وبالتالي، فإن اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي يعكس سعيهم لتلبية احتياجات تعليمية ومعرفية معينة، مثل تبسيط المعلومات، ومراجعة الدروس، أو فهم المحتوى بطريقة تساعد على الاستيعاب والفهم السريع.

وتؤكد هذه العلاقة الارتباطية أن الطلاب لا يكتفون باستخدام البودكاست فقط، بل إن هذا الاستخدام ينتج عنه إشباعات تعليمية حقيقية، تتمثل في تحقيق استفادة معرفية أو مهارية، مما يبرز فاعلية البودكاست كوسيلة تعليمية تكميلية تدعم العملية التعليمية الأكاديمية.

وبناء على التحليل السابق يثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، ودرجة الإفادة منه.

<u>الفرض الخامس</u>: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، ودرجة التفاعل مع المضمون الذي يقدمه.

جدول (٢٩): يوضح العلاقة بين

معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، ودرجة التفاعل مع المضمون الذي يقدمه

معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي / درجة التفاعل مع المضمون الذي يقدمه	معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي
درجة التفاعل مع المضمون الذي يقدمه	٠.٣٥***

تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كلٍ من معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، ودرجة التفاعل مع المضمون الذي يقدمه، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٥)، وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.

ويمكن تفسير ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات، التي تفترض أن الجمهور يستخدم الوسائل الإعلامية لتحقيق احتياجات ودوافع معينة، ومن خلال هذا السياق، يتجه طلاب الجامعات إلى استخدام البودكاست التعليمي لإشباع دوافع معرفية وتعليمية، وعندما يشعرون بأن هذا المحتوى يلبي احتياجاتهم، يزداد تفاعلهم معه، سواء عبر حفظ المحتوى، أو المتابعة، أو تدوين الملاحظات، أو إعادة الاستماع، أو الإعجاب، أو حتى مشاركة المحتوى.

وهذا يشير إلى أن الاعتماد على الوسيلة لا يتم بشكل عشوائي، بل يتوافق غالبًا مع مستوى معين من الرضا والتفاعل النشط، وهو ما يدعم فرضية النظرية بأن الجمهور فاعل في اختياراته الإعلامية، وليس مجرد متلقٍ سلبي.

وبناء على التحليل السابق يثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الطلاب على البودكاست التعليمي، ودرجة التفاعل مع المضمون الذي يقدمه.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي، والاشباعات المتحققة منها.

جدول (٣٠): يوضح العلاقة بين دوافع استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي، والاشباعات المتحققة منها

الاشباعات المتحققة منها / دوافع استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي	الاشباعات التعليمية والمعرفية	الاشباعات المهنية	الاشباعات الاجتماعية	الاشباعات والنفسية الشخصية	الاشباعات الترفيهية
دوافع معرفية	***٠.٦٢	***٠.٥٨	***٠.٥٢	***٠.٥٤	***٠.٥٧
دوافع أكاديمية /مهنية	***٠.٦١	***٠.٥٦	***٠.٥٤	***٠.٥٨	***٠.٥٣
دوافع تكنولوجية	***٠.٥٧	***٠.٥٧	***٠.٥٥	***٠.٥٧	***٠.٥٣
دوافع اجتماعية	***٠.٥٥	***٠.٥٥	***٠.٥٥	***٠.٥٣	***٠.٤٩
دوافع ترفيهية وتحفيزية	***٠.٦٢	***٠.٦٢	***٠.٥٩	***٠.٦٤	***٠.٦٣
دوافع تتعلق بالراحة والمرونة	***٠.٦٣	***٠.٦٠	***٠.٥١	***٠.٦٤	***٠.٦١

تبين من الجدول السابق ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين كلٍ من (الدوافع المعرفية) وكل من (الإشباعات التعليمية والمعرفية، الإشباعات المهنية، الإشباعات الإجتماعية، الإشباعات الشخصية والنفسية، الإشباعات الترفيهية)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠.٦٢، ٠.٥٨، ٠.٥٢، ٠.٥٤، ٠.٥٧)، وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين كلٍ من (الدوافع الأكاديمية /المهنية) وكل من (الإشباعات التعليمية والمعرفية، الإشباعات المهنية، الإشباعات الإجتماعية، الإشباعات الشخصية والنفسية،

الإشباعات الترفيهية)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠.٦١، ٠.٥٦، ٠.٥٤، ٠.٥٨، ٠.٥٣)، وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين كلٍ من (الدوافع التكنولوجية) وكل من (الإشباعات التعليمية والمعرفية، الإشباعات المهنية، الإشباعات الإجتماعية، الإشباعات الشخصية والنفسية، الإشباعات الترفيهية)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠.٥٧، ٠.٥٧، ٠.٥٥، ٠.٥٧، ٠.٥٣)، وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ما بين (قوية ومتوسطة) بين كلٍ من (الدوافع الاجتماعية) وكل من (الإشباعات التعليمية والمعرفية، الإشباعات المهنية، الإشباعات الإجتماعية، الإشباعات الشخصية والنفسية، الإشباعات الترفيهية)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠.٥٥، ٠.٥٥، ٠.٥٥، ٠.٥٣، ٠.٤٩)، وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين كلٍ من (الدوافع الترفيهية والتحفيزية) وكل من (الإشباعات التعليمية والمعرفية، الإشباعات المهنية، الإشباعات الإجتماعية، الإشباعات الشخصية والنفسية، الإشباعات الترفيهية)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠.٦٢، ٠.٦٢، ٠.٥٩، ٠.٦٤، ٠.٦٣)، وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين كلٍ من (الدوافع التى تتعلق بالراحة والمرونة) وكل من (الإشباعات التعليمية والمعرفية، الإشباعات المهنية، الإشباعات الإجتماعية، الإشباعات الشخصية والنفسية، الإشباعات الترفيهية)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠.٦٣، ٠.٦٠، ٠.٥١، ٠.٦٤، ٠.٦١)، وهى قيمة دالة عن مستوى معنوية ٠.٠٠٠١.

ويمكن تفسير ذلك وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات بأن الأفراد ليسوا مستقبلين سلبيين، بل جمهور نشط يختار الوسائط التي تناسب دوافعه وأهدافه، وتحقق إشباعاته، وإذا تحققت الإشباعات المرتبطة بهذه الدوافع، استمر الأفراد في استخدام الوسيلة، وبالتالي، تؤكد هذه النتائج أن البودكاست التعليمي يلبي طيفًا واسعًا من حاجات الطلاب، سواء معرفية أو نفسية أو ترفيهية، مما يبرر استمرارية استخدامه وتفضيله كوسيلة تعليمية حديثة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل البسيوني [٦٩]، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست والإشباعات المتحققة من هذه الدوافع، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠.١٣٣ وهو دال عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠٨.

وبناء على التحليل السابق يثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب للبودكاست التعليمي، والاشباعات المتحققة منها.

الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب في الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي وفقا للبيانات الديموجرافية.

أولاً: علاقة الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي بالنوع :

جدول رقم (٣١): يوضح علاقة الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي بالنوع

قيم ومتغيرات النوع / الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي	النوع	ن	المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية
الاشباعات التعليمية والمعرفية	ذكر	٣٧٥	٢.٦٧	-٠.٣٠	٥٩٨
	أنثى	٢٢٥	٢.٦٨		
الاشباعات المهنية	ذكر	٣٧٥	٢.٦٤	-٠.٢٠	٥٩٨
	أنثى	٢٢٥	٢.٦٥		
الاشباعات الاجتماعية	ذكر	٣٧٥	٢.٥٩	١.١٨	٥٩٨
	أنثى	٢٢٥	٢.٥٤		
الاشباعات الشخصية والنفسية	ذكر	٣٧٥	٢.٦٣	٠.٨٤	٥٩٨
	أنثى	٢٢٥	٢.٦٠		
الاشباعات الترفيهية	ذكر	٣٧٥	٢.٦٦	-٠.١٣	٥٩٨
	أنثى	٢٢٥	٢.٦٧		
الإجمالى		٦٠٠			

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الطلاب (الذكور، والإناث) بالنسبة للاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي، حيث جاءت قيم (ت) جميعها غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

وتشير تلك النتيجة إلى أن الذكور والإناث يستخدمون البودكاست التعليمي بشكل متقارب، ويحققون منه إشباعات متشابهة، سواء كانت معرفية أو طقوسية أو وجدانية أو ترفيهية، وتتماشى مع ما تفترضه نظرية الاستخدامات والإشباعات، والتي تؤكد أن الأفراد يتوجهون إلى الوسائل الإعلامية بهدف إشباع رغباتهم، بغض النظر عن الخصائص الديموغرافية، في حالة أن الوسيلة تتيح لهم تحقيق تلك الإشباعات، ولذلك فإن استخدام البودكاست التعليمي يخدم احتياجات تعليمية موحدة لدى الجنسين في البيئة الجامعية، مما يفسر تشابه الإشباعات المتحققة بينهم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل البسيوني [٧٠]، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع والإشباعات المتحققة، حيث بلغت قيمة ت ٠.٩٤٤، وهي غير دالة عند مستوى معنوية ١.٤٥.

ثانيًا: علاقة الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي بنوع الجامعة :

جدول رقم (٣٢): يوضح علاقة الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي بنوع الجامعة

قيم ومتغيرات نوع الجامعة / الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي	النوع	ن	المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية
- الاشباعات التعليمية والمعرفية	حكومية	٣٢٤	٢.٦٨	٠.٢٦	٥٩٨
	خاصة	٢٧٦	٢.٦٧		
- الاشباعات المهنية	حكومية	٣٢٤	٢.٦٥	٠.١٢	٥٩٨
	خاصة	٢٧٦	٢.٦٤		
- الاشباعات الاجتماعية	حكومية	٣٢٤	٢.٥٥	١.١٦-	٥٩٨
	خاصة	٢٧٦	٢.٦٠		
- الاشباعات الشخصية والنفسية	حكومية	٣٢٤	٢.٦٢	٠.٣٣-	٥٩٨
	خاصة	٢٧٦	٢.٦٣		
- الاشباعات الترفيهية	حكومية	٣٢٤	٢.٦٩	١.١٣	٥٩٨
	خاصة	٢٧٦	٢.٦٤		
الإجمالى		٦٠٠			

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من طلاب الجامعات (الحكومية، والخاصة) بالنسبة للاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي، حيث جاءت قيم (ت) جميعها غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب –بغض النظر عن نوع المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها– يلجأون إلى استخدام البودكاست التعليمي بدوافع متقاربة، ويحققون منه إشباعات متشابهة، فالاحتياجات التي يسعى الطلاب إلى إشباعها من خلال الوسائط التعليمية الرقمية أصبحت مشتركة في ظل تطور البيئة الإعلامية، وتوفر التقنيات الحديثة للجميع، مما قلل من الفروق بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في هذا السياق.

كما قد يكون توفر المحتوى التعليمي الرقمي بشكل مفتوح قد ساهم في توحيد التجربة التعليمية للطلاب، وهو ما يتماشى مع افتراضات نظرية الاستخدامات والإشباعات، والتي ترى أن الجمهور يستخدم الوسيلة الإعلامية بناءً على احتياجاته الخاصة، وليس بناءً على خصائص الوسيلة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل البسيوني [٧١]، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم والإشباعات المتحققة، حيث بلغت قيمة ت ١.٢٨٦، وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٢٤٢.

ثالثًا: علاقة الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي بمكان السكن :

جدول رقم (٣٣): يوضح علاقة الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي بمكان السكن

قيم ومتغيرات مكان السكن / الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي	النوع	ن	المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية
- الاشباعات التعليمية والمعرفية	حضر	٤٠٠	٢.٦٧	-٠.٤٥	٥٩٨
	ريف	٢٠٠	٢.٦٩		
- الاشباعات المهنية	حضر	٤٠٠	٢.٦٣	-١.٤١	٥٩٨
	ريف	٢٠٠	٢.٦٨		
- الاشباعات الاجتماعية	حضر	٤٠٠	٢.٥٤	-١.٩	٥٩٨
	ريف	٢٠٠	٢.٦٣		
- الاشباعات الشخصية والنفسية	حضر	٤٠٠	٢.٦٢	-٠.٣٧	٥٩٨
	ريف	٢٠٠	٢.٦٣		
- الاشباعات الترفيهية	حضر	٤٠٠	٢.٦٥	-٠.٩٩	٥٩٨
	ريف	٢٠٠	٢.٦٩		
الإجمالى		٦٠٠			

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كلٍ من طلاب (الريف، والحضر) بالنسبة للاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي، حيث جاءت قيم (ت) جميعها غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن دوافع استخدام البودكاست التعليمي والإشباعات المتحققة منه تعتبر متقاربة بين طلاب الريف والحضر، مما يشير إلى أن توافر التكنولوجيا، وتزايد اعتماد الطلاب على الوسائط الرقمية في العملية التعليمية قد ساهم في تقليص الفجوة الجغرافية، وأدى إلى تشابه نمط الاستخدام والإشباعات المتحققة من الوسيلة.

ولذلك فالبيئة الجغرافية لم تعد عاملًا مؤثرًا في درجة الإشباعات المتحققة من استخدام البودكاست، بل أصبحت العوامل النفسية والتعليمية والدافعية المشتركة بين الطلاب هي المحدد الرئيسي لهذا الاستخدام.

وبناء على التحليل السابق ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب في الاشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي وفقًا للبيانات الديموجرافية.

النتائج العامة للدراسة

حاولت هذه الدراسة التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي والإشباعات المتحققة منها، واستخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات، وطُبقت على عينة عمدية قوامها (٦٠٠)

مفردة من مستخدمي البودكاست التعليمي من طلاب الجامعات (الخاصة والحكومية) بمختلف كليات الجامعات النظرية والعملية، خلال شهر (مايو) عام ٢٠٢٥، من خلال أداة الاستبيان الإلكتروني، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

١. يحظى البودكاست التعليمي باهتمام ملحوظ من قبل شريحة واسعة من الطلاب، حيث جاءت النسب المرتفعة للمتابعة (أحيانًا ودائمًا)، مما يعكس وجود دوافع متعددة لاستخدامه، تتماشى مع نظرية الاستخدامات والإشباعات، التي تفترض أن الجمهور يستخدم الوسائط لتحقيق إشباعات محددة تتعلق باحتياجاته.

٢. أن غالبية طلاب الجامعات بدأوا استخدام البودكاست التعليمي منذ أقل من سنة، وهو ما يشير إلى تزايد الاعتماد على هذا النمط من الوسائط التعليمية مؤخرًا، ويعكس ذلك ارتفاع وعي الطلاب بإمكانيات البودكاست في دعم العملية التعليمية وتلبية احتياجاتهم المعرفية والعملية، خاصة مع تنامي استخدام التكنولوجيا في التعليم.

٣. أن النسبة الأكبر من طلاب الجامعات يتابعون البودكاست التعليمي "عند الحاجة"، ويشير هذا إلى أن الطلاب يلجأون إلى البودكاست كوسيلة تعليمية عند شعورهم بحاجة معرفية أو دراسية محددة، أي أنهم يستخدمونه بشكل انتقائي وموجه لتلبية احتياجات معينة.

٤. أن (الهاتف المحمول) جاء فى مقدمة الوسائط التكنولوجية التي يتابع طلاب الجامعات البودكاست من خلالها، ويعود ذلك إلى قدرته العالية على تلبية الدوافع المتعددة للطلاب، وتحقيق إشباعات معرفية، طقوسية، وتكنولوجية بكفاءة أكبر من الوسائط الأخرى، مثل الحواسيب أو الأجهزة اللوحية.

٥. أن (Youtube) جاء في مقدمة تطبيقات البودكاست التي يحرص طلاب الجامعات على متابعتها، حيث أنه يلبي بشكل فعال الدوافع المعرفية والترفيهية والطقسية والاجتماعية في آن واحد.

٦. أن المحتوى (التعليمي) جاء في مقدمة المحتويات التي يمكن لطلاب الجامعات متابعتها عبر تقنية البودكاست، وهذا يعكس أن طلاب الجامعات يستخدمون البودكاست بشكل هادف لتلبية احتياجات معرفية وعملية واضحة، وهو ما يتسق تمامًا مع الفرضية الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات التي تؤكد أن الجمهور يختار الوسيلة بناءً على ما تشبعه من دوافع لديه.

٧. أن النسبة الأكبر من طلاب الجامعات (أحيانًا) ما يستخدموا البودكاست في العملية التعليمية، وهو ما يشير إلى أن البودكاست يمثل وسيلة تعليمية مساندة لا يعتمد عليها الطلاب بشكل دائم، وإنما حسب الحاجة.

٨. تقدم الدوافع المعرفية ودوافع الراحة والتكنولوجية والأكاديمية، في حين جاءت الدوافع الترفيهية والاجتماعية في مراتب متأخرة، ويُعد نتيجة طبيعية لطبيعة الاستخدام (تعليمي)، ولخصائص الوسيلة (البودكاست)، ولحاجات الجمهور (طلاب الجامعات)، وهو ما يتفق مع منطلقات نظرية

الاستخدامات والإشباعات التي تركز على دوافع الاستخدام الفردية والوظائف المتوقعة من الوسيلة الإعلامية.

٩. أن النسبة الأكبر من طلاب الجامعات (يعتمدون على مصادر أخرى إلى جانب البودكاست التعليمي)، وهذا يعكس سلوكًا وظيفيًا يعبر عن سعي متعمد لتحقيق أقصى إشباع ممكن من مصادر متنوعة، وفقًا لما تقرره نظرية الاستخدامات والإشباعات، والتي ترى أن الجمهور ليس سلبيًا بل نشطًا في اختيار الوسيلة المناسبة لكل حاجة تعليمية أو معرفية.

١٠. أن النسبة الأكبر من طلاب الجامعات يستفيدون من البودكاست التعليمي بدرجة متوسطة، ويشير ذلك إلى أن هذه الوسيلة تشبع بعض الحاجات التعليمية للطلاب، ولكن بدرجة جزئية نتيجة لتنوع دوافع الاستخدام، واختلاف أنماط التعلم، ومحدودية الوسيلة في بعض الجوانب.

١١. أن النسبة الأكبر من طلاب الجامعات تتفاعل مع محتوى البودكاست التعليمي (بدرجة متوسطة)، وهذا يعكس أن الطلاب يستخدمون البودكاست بهدف معين ومحدد (معرفة، دعم دراسي، تسلية)، لكن دون اندماج كامل، ويعتمد ذلك على مدى قدرة البودكاست على تلبية حاجاتهم الخاصة.

١٢. أن (المتابعة) جاءت في مقدمة أشكال تفاعل طلاب الجامعات مع البودكاست التعليمي، وهذا يعكس وعيًا طلابيًا باستخدام البودكاست لتحقيق أهداف تعليمية محددة، بما يتوافق مع فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعات، التي تركز على دور الفرد النشط في اختيار الوسيلة وتوظيفها بما يحقق له إشباعًا شخصيًا أو معرفيًا.

١٣. أن تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات طلاب الجامعات جاء (بشكل متوسط)، وهذا يعني أن البودكاست التعليمي لم يرقَ بشكل كامل لتوقعات الطلاب أو دوافعهم المختلفة، فحقق إشباعًا جزئيًا لبعضهم، بينما لم يكن بنفس الفاعلية لدى البعض الآخر.

١٤. أن ثقة طلاب الجامعات في البودكاست التعليمي جاء (بدرجة متوسطة)، لأنه رغم تحقيقه لبعض الإشباعات المعرفية والفائدة التعليمية، إلا أن وجود تباين في جودة المحتوى، وعدم اعتماده كمصدر رسمي دائم، وارتباط الاستخدام بدوافع نفعية أكثر من الطقوسية أو الاعتمادية، كلها عوامل تؤدي إلى ثقة معتدلة وليس مرتفعة.

١٥. تقدم الإشباعات التعليمية والمعرفية، والإشباعات الترفيهية، في حين جاءت الإشباعات الاجتماعية، والإشباعات الشخصية في مراتب متأخرة، ويشير ذلك إلى أن الطالب يستخدم البودكاست لتعويض نقص معرفي أو تعزيز التعلم، بينما تتراجع الإشباعات الاجتماعية والشخصية نتيجة لطبيعة الوسيلة التي لا تتيح تفاعلًا اجتماعيًا مباشرًا أو تعبيرًا ذاتيًا واسعًا.

١٦. أن تقييم طلاب الجامعات للبودكاست التعليمي جاء بشكل (جيد)، وهذا يدل على أن البودكاست التعليمي وسيلة فعالة في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية والمعرفية، كما أنه يتماشى مع تفضيلاتهم لاستهلاك المحتوى الإعلامي بشكل مرن وتفاعلي.

١٧. جاءت (شاملة ومتعمقة) في مقدمة تقييم طلاب الجامعات لطريقة معالجة البودكاست للمضمون التعليمي، وهذا يعكس أن الطلاب يوجهون استخدامهم للبودكاست لتحقيق أقصى قدر من الفائدة التعليمية، في سياق دافع معرفي بحت.

١٨. جاءت (سهولة الوصول والمرونة) في مقدمة إيجابيات البودكاست التعليمي وفقًا لتقييم طلاب الجامعات لها، وهذا يشير إلى أن الطلاب لا يركزون فقط على المحتوى، بل على طريقة تقديمه، ومدى توافقها مع نمط حياتهم، مما يجعل "السهولة والمرونة" من أهم الدوافع النفعية لاستخدام البودكاست، ويعزز تحقيق إشباعات معرفية وسلوكية بطريقة مرنة.

١٩. أن (نقص التفاعل) جاء في مقدمة سلبيات البودكاست التعليمي وفقًا لتقييم طلاب الجامعات، وهذا يؤثر على مدى رضاهم عن التجربة التعليمية، ويجعلهم يقيمونه بشكل سلبي، رغم ما يوفره من مزايا مثل المرونة وسهولة الوصول.

٢٠. أن (الاعتماد على مصادر موثوقة) جاء في مقدمة اقتراحات طلاب الجامعات لتطوير البودكاست التعليمي، ويشير ذلك إلى أن الطلاب لا يكتفون بمجرد الاستماع للبودكاست كوسيلة تعليمية، بل يبحثون عن جودة ومصداقية المحتوى، لأنهم يستخدمونه لإشباع حاجات معرفية وتعليمية حقيقية.

النتائج العامة لفروض الدراسة:

١- صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب الجامعات على البودكاست التعليمي، وبين كلٍ من الإشباعات المتحققة لديهم، ودرجة الإفادة منه، ودرجة التفاعل مع المضمون الذي يقدمه.

٢- صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تلبية البودكاست التعليمي لاحتياجات الطلاب، ودرجة ثقتهم في المعلومات التي يقدمها.

٣- صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة بمحتوى البودكاست التعليمي، وتقييم الطلاب لطريقة معالجته للمضمون الذي يقدمه.

٤- عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب في الإشباعات المتحققة من استخدام البودكاست التعليمي وفقًا للمتغيرات الديموجرافية.

التوصيات:

١. توفير منصات رسمية للبودكاست داخل الجامعات، سواء عبر المواقع الإلكترونية أو التطبيقات التعليمية، تضمن جودة المحتوى وموثوقيته.

٢. تشجيع دمج البودكاست في المناهج الدراسية بوصفه وسيلة تعليمية مرنة تُراعي الفروق الفردية في أساليب التعلم وسرعته.

٣. تضمين البودكاست ضمن أدوات التقييم والمتابعة، بحيث لا يكون استخدامه اختياريًا فقط بل جزءًا من المنظومة التعليمية التفاعلية.

٤. تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنتاج بودكاست تعليمي جذاب يتوافق مع احتياجات الطلاب، ويحفزهم على التفاعل والاستماع.

٥. التفاعل مع الجمهور المستهدف عبر التعليقات أو طرح الأسئلة أو توفير وسائل للتغذية الراجعة.

٦. مراعاة الأسلوب الجاذب في العرض الصوتي من خلال استخدام نبرات متنوعة، ومؤثرات صوتية خفيفة، ولغة واضحة تحفز الاستماع.

البحوث والدراسات المستقبلية:

١. دراسة مقارنة بين البودكاست وأنواع أخرى من الوسائط التعليمية مثل الفيديوهات التعليمية أو الكتب الإلكترونية.

٢. إجراء مقابلات معمقة أو مجموعات تركيز لفهم تجارب الطلاب الشخصية مع البودكاست، ورؤيتهم الذاتية للدوافع والإشباعات.

٣. تحليل مضمون محتوى البودكاست التعليمي المستخدم لفحص طبيعة الموضوعات، والأسلوب، ومدى توافقها مع توقعات واحتياجات الطلاب.

٤. إجراء دراسة لمعرفة الفروق الثقافية في استهلاك البودكاست لأغراض تعليمية.

٥. تطوير نموذج إرشادي لإنشاء بودكاست تعليمي فعال بناءً على نتائج الدراسة، لتوجيه المعلمين أو أساتذة الجامعات في إنتاج محتوى بودكاست موجه للطلاب.

٦. تحليل مدى تأثير السياق الثقافي والتقني على استخدام البودكاست: مثل توافر الإنترنت، مستوى الرقمنة، أو السياسات التعليمية.

٧. إجراء تجارب عربية على مجموعة طلاب تستمع للبودكاست وأخرى لا، ثم قياس الفرق في التحصيل أو الرضا أو التفاعل.

٨. دراسة توجهات وممارسات صناع البودكاست التعليمي لمعرفة مدى وعيهم باحتياجات الطلاب وطرق تكييف المحتوى وفقًا لذلك.

المراجـــع

1. Lusia Mumtahana, Salman Zahidi and Alfina indi Mawarda, Podcast Learning to Increase Students' Learning Motivation in University, SYAIKHUNA: **Journal of Islamic Education and Institutions** STAI Syichona Moh. Cholil Bangkalan, Volume. 16, Number. 01, March, 2025.

2. Mónika Andok, Podcast, The Remediation of Radio: A Media Theoretical Framework for Podcast Research, **Journal. Media** 2025, 6(1), 7; https://doi.org/10.3390/journalmedia601000.

٣. دعاء أحمد البنا، محددات تبني الشباب الجامعي المصري للبودكاست (المسموع والمرئي) وعلاقته بتلبية احتياجاتهم الاتصالية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ٢٤، العدد ٢، إبريل، ٢٠٢٥.

٤. ياسمين باكير، تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي"دراسة ميدانية" على الجمهور المصري، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام جامعة الأزهر، المجلد ٧٣، العدد ٣، يناير، ٢٠٢٥.

5. Amira Ahmed Elsmeen, The Effect of Using Podcasts on Enhancing EFL Speaking Skill of Secondary School Students, **Faculty of Education Journal**, Tanta University, Volume (90), January 2024.

6. Dr Ayobolu, Y. O., Podcast and Contemporary Traditional Broadcasting: A Genz Comparative Analysis, I**nternational Journal of Media, Journalism and Mass Communications (IJMJM)**,Volume 10, Issue 2, 2024, PP 52-62,ISSN 2454-9479.

7. Chunying Wang, Six-minute Flipped Classroom: The Effect of Using Podcasts and Collaborative Learning on Taiwanese Freshmen's English Communicative Competence, **Teaching English Language Journal**, , Vol. 18, No. 1, Winter & Spring 2024, pp. 1-23

8. Dedi Aprianto, EFL Students' Attitudes towards the Use of Podcasts as a Language Learning Medium to Increase Learning Interest, **SALEE: Study of Applied Linguistics and English Education,** Vol. 5, No. 1, January,2024.

9. Delgadillo Yazmin and Illera Clara, Exploring the Effects of Using Podcasts on EFL College Students with Low English Proficiency Listening Comprehension, **International Journal of Information and Education Technology**, Vol. 14, No. 2, 2024.

10. Intan Humairoh ،Muhammad Hifdzil Islam، Ririn Fatmawati, STUDENTS PERCEPTION TOWARD PODCAST MEDIA IN LEARNING ENGLISH SPEAKING SKILLS AT ZAINUL HASAN GENGGONG ISLAMIC UNIVERSITY, **International Journal of English Education and Linguistics**, VOL. 06 NO. 01, JUNE 2024.

11. Kavya E K, Diya Viswanat, THE RISE OF PODCASTING AND ITS INFLUENCE ON COMMUNICATION PATTERNS, **International Journal of Novel Research and Development**, Volume 9, Issue 1 January 2024 | ISSN: 2456-4184.

12. Matthias Werner, Carsten Rennhak, It's Time to Podcast: Hype or Here to Stay? A Pre- and Post-pandemic Trend Study, **The Asian Conference on Media**, Communication & Film 2024, Official Conference Proceedings

13. Nawal Abdel Razaq Askar, Noha Mellor, Exploring uses and gratifications of podcasts among young arab audiences, **Social Sciences & Humanities Open**, Volume 10, 2024, 101176.

14. Rasha Dorgham, Using a Podcast to Improve English Speaking Skills of High School Students, **Educational Sciences Journal**, April 2024, No.2, part 4.

15. Scott W. T. McNamara, Sophia D. Min, Understanding why educational professionals engage with podcasts: Educational Podcasts Motivational Scale development and

validation, British Journal of Educational Technology, Volume55, Issue4, July 2024, Pages 1728-1746.

16. Vanha-Aho, Iida, Why do we listen to true crime podcasts? A qualitative uses and gratifications perspective, School of Business, **Master's thesis** , Department of Markkinoinnin laitos, Degree programme Marketing, Aalto University, 2024.

17. Yunyao Li, Wan Amizah Wan Mahmud, Hasrul Hashim, Linxu Zhang, Motivations for Using Podcasts: A Systematic Literature Review, **Information Medium and Society Journal of Publishing Studies** 22(2):41-60, January 2024, DOI:10.18848/2691-1507/CGP/v22i02/41-60.

١٨. هبة محمد شفيق، مصداقية برامج البودكاست كمصدر للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري– دراسة تحليلية وميدانية، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، كلية الإعلام جامعة الأزهر، مجلد ٦٩، عدد ٢، يناير، ٢٠٢٤.

19. Ali Alamsyah Kusumadinata, Siti Zulfa Fauziah, Khonsa Khoulah, Nadila Putri Paradiba, Ahmad Faizal, Dias Eka Ismawanto, Arsyan Adisyahputra, Podcast Functionality in the Digital Age as an Information Media in Indonesia, **International Journal of Progressive Sciences and Technologies**, Vol. 39 No. 2 July 2023, pp. 94-100.

20. Anali Carolina, Juanita Catalina, PODCASTING: TOOL TO DEVELOP AND REINFORCE EFL LEARNING, PODCASTING: HERRAMIENTA PARA DESARROLLAR Y REFORZAR EL APRENDIZAJE DEL IDIOMA INGLÉS, ISSN: 2631-2662, **Metropolitan Journal of Applied Sciences**, 6(S1), 252–260, Publication date: March 2023.

21. ANDRÉ LUIZ DE SOUZA CELARINO, MIGUEL ANGELO LARSSEN , KÁSSIA DANIELI BRESCIANI, GUILHERME ANTONIO CADORIN, JOÃO PAULO GANHOR1 ORCID, **THE USE OF PODCASTS AS A TEACHING TOOL IN EDUCATION: APPROACHES IN NATIONAL JOURNALS BETWEEN 2009 AND 2020**, EDUR • Educação em Revista. 2023; 39:e40882 DOI: http://dx.doi.org/10.1590/0102469840882T,PreprintDOI:https://doi.org/10.1590/SciELOPreprints.4644.

22. Christopher Shamburg, Veronica O'Neill, Remberto Jimenez, Juan Rodriguez, Kristina Harb, Podcast Listening and Informal Learning, **The Qualitive Report**, Volume 26, Number 7,Article 14, 2023.

23. Dalia Ahmed Kamal Rabie, The Effectiveness of Podcasts in Developing the Listening and Speaking Skills of EFL Secondary Stage Students and Motivation, **Journal of The Faculty of Education**, Mansoura University No. 123 – July . 2023.

24. Didin Saripudin, Neiny Ratmaningsih, Diana Noor Anggraini, The Development of Podcast Based Learning Media on Social Studies to Improve Students' Digital Literacy, **The New Educational Review**, DOI: 10.15804/tner.2023.71.1.03.

25. Syifa Astasia Utari, Abdul Rahman, Winda Dwi Astuti Zebua, and Annisa Diah Widiyanti, Utilization of Podcast as the Raising Star Audio on Demand Media at Corporate Sector in Indonesia, ICORCOM 2021, ASSEHR 729, pp. 230–238, 2023, https://doi.org/10.2991/978-2-38476-016-9_23.

26. Tamara Bonk and Marie Sophie Kubinski, Winning Over Listeners with Podcast Advertising: Exploring the Podcast Audience's Perception of Commercial Messages in Podcasts and the Role of Podcast Hosts, **Master Thesis** in Business Administration, International Marketing, Jonkoping University, May 2023.

٢٧. اسماعيل محمد إبراهيم البسيوني، دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي عبر تقنية البودكاست وعلاقته بأنماط تعرضهم للراديو التقليدي، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، كلية الإعلام جامعة الأزهر، مجلد ٢٥، عدد ٢٥، سبتمبر، ٢٠٢٣.

٢٨. منية إسحاق إبراهيم محمد، اعتماد الشباب الجامعي المصري على البودكاست وتأثيراته عليهم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، المجلد ٢٠٢٣، العدد ٨٤، يوليو، ٢٠٢٣.

29. Sedat Özel, Spotify effect in new podcast markets. Combined model proposal for analysis of increasing interest in podcasting: The case of Turkey, **Information Professional**, v. 31, n. 5, e310501.

30. Stephanie J. Tobin, Rosanna E. Guadagno, Why people listen: Motivations and outcomes of podcast listening, **PLOS ONE**, https://doi.org/10.1371/journal.pone. 0265806, April 6, 2022.

31. Anka Mihajlov Prokopović, PODCASTS AND JOURNALISM, **Media Studies and Applied Ethics**, 2(2):19-31, DOI:10.46630/msae.2.2021.02.

32. Gyulnara Basenko and Victoria Baskakova, Podcasts in the teaching media space, **E3S Web of Conferences 273**, 12122 (2021),INTERAGROMASH 2021, https://doi.org/10.1051/e3sconf/202127312122.

33. Raake, J. and Bonds, J. (2008), My space and Facebook: Applying-37 the uses and gratification theory to exploring friend- networking sites, **Cyberpschology and Behavior**, (2)11, 169-174.

34. Flora Hajdarmataj, Alaaddin F Paksoy, Uses And Gratifications Theory in Social Media Applications: Today's Active Users, Characteristics and Obtained Gratifications, In book: **CURRENT STUDIES IN COMMUNICATION SCIENCES**- 1 (pp.423), Chapter: 2, Publisher: Literatürk Academia, January 2023.

35. Bonini, T. (2015). The 'Second Age' of Podcasting: reframing Podcasting as a New Digital Mass Medium. Quaderns Del CAC, 41, 21–30.

36. Jham, B. C., Duraes, G. V., Strassler, H. E., Sensi, L. G. (2008). Joining the Podcast Revolution. **Journal of Dental Education**, (72)3. https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.552.3579&rep=rep1&type =pdf

٣٧.شوبهام سينغ، **إحصائيات البودكاست لعام ٢٠٢٥** – عدد البودكاست والمستمعين والاتجاهات، ٦ مايو ٢٠٢٥، متاح على الموقع الإلكتروني:

38. https://www-demandsage-com.translate.goog/podcast statistics/?_x_tr_sl=en&_x_tr_ tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=wa

39. Heise, N. (2014) '**On the shoulders of giants? How audio podcasters adopt, transform and reinvent radio storytelling'**, Transnational Radio Stories (Martin Luther University Halle- Wittenberg),

40. https://hambu rgergarnele.files.wordpress.com/2014/09/podcasts_heise_public.pdf, [Internet] Accessed July 10, 2017.

41. Markman, Kris M.; Sawyer, Caroline E. (2014). "Why pod? Further explorations of the motivations for independent podcasting". **Journal of radio & audio media**, v. 21, n. 1, pp. 20-35.https://doi.org/10.1080/19376529.2014.891211.

42. Sullivan, John L. (2019). "**The platforms of podcasting: Past and present**". Social media + society, https://doi.org/10.1177/2056305119880002. https://sharjah24.ae/ar/Articles/2024/12/03/NJ1179.

43. Geer, R., & Sweeney, T.-A, (2012), Students Voice about Learning with Technology. **Journal of Social Sciences**, 8(2), 294–303. https://doi.org/10.3844/jssp.2012.294.303.

44. Amalia, M. N. (2021). A Literature Review: Podcast Trends as Media in Second Language Learning. Biormatika: **Scientific Journal of the Faculty of Teacher Training and Education**, 7(2), Article 2. https://doi.org/10.35569/biormatika.v7i2.1146.

45. Intan Humairoh, et al. STUDENTS PERCEPTION TOWARD PODCAST MEDIA IN LEARNING ENGLISH SPEAKING SKILLS AT ZAINUL HASAN GENGGONG ISLAMIC UNIVERSITY, **op. cit**, p p 61-62.

46. Lonn, S., & Teasley, S. D. (2009). Podcasting in higher education: What are the implications for teaching and learning? **The Internet and Higher Education**, 12(2), 88–92. https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2009.06.002

47. A. Suriani, C. Chandra, E. Sukma, and H. Habibi ،The Effect of Podcast Usage and Learning Motivation on Speaking Skills of Elementary School Students**," J. Basicedu**, vol. 5, no. 2، 2021, doi: 10.31004/basicedu.v5i2.832.

48. Iñaki Celaya, María Soledad Ramírez-Montoya, Concepción Naval, Elena Arbués, Uses of the podcast for educational purposes. Systematic mapping of the literature in WoS and Scopus (2014-2019), RLCS, **Revista Latina de Comunicación Social**, 77, 179-201, [Research] DOI: 10.4185/RLCS-2020-1454 | ISSN 1138-5820 | Year 2020, p. 182.

٤٩. رقية بوسنان، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، **مجلة دراسات إنسانية واجتماعية**، ج وهران ٠٢، ع: ١٠، جوان ٢٠١٩، ص ص ١١٠-١١٤.

50. Sheila Scutter, Ieva Stupans, Tim Sawyer and Sharron King, How do students use podcasts to support learning?, **Australasian Journal of Educational Technology,** 2010, 26 (2),p180-191. https://pdfs.semanticscholar.org/65e3/4e849eef8d701f31bd4256055207392a0b31.pdf.

٥١. منال خلاف، شهرة سوالمية، دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد، **رسالة ماجستير منشورة**، (جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والتصال وعلم المكتبات، ٢٠٢٢)، ص ٥٢.

٥٢. ياسمين باكير، **مرجع سابق**، ص ١٩٩٧.

٥٣. دعاء البنا، **مرجع سابق**، ص١٦٨.

٥٤. اسماعيل البسيوني، دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي عبر تقنية البودكاست وعلاقته بأنماط تعرضهم للراديو التقليدي، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد ٢٥، ٢٠٢٣.

٥٥. منال خلاف، **مرجع سابق**، ص ٥٠.

٥٦. دعاء البنا، **مرجع سابق**، ص ١٧٠.

٥٧. نوال رضا، الاستخدامات التفاعلية لتطبيقات الميديا الجديدة في الحياة اليومية للمراهقين الجزائريين: تطبيقات البودكاست أنموذجا، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، جامعة باتنة ١، الجزائر، المجلد ٢٣، العدد ١، جوان، ٢٠٢٢.

٥٨. فهد الشيباني، دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والاشباعات المتحققة منه: دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٧٩ ، يونيو ٢٠٢٢.

٥٩. منية إسحاق، **مرجع سابق**، ص ١٠٣٩.

٦٠. منية إسحاق، **مرجع سابق**، ص ١٠٤٠-١٠٤١.

٦١. منال خلاف، **مرجع سابق**، ص ٦٦.

٦٢. دعاء البنا، **مرجع سابق**، ص ١٨٨.

٦٣. إيمان الشرقاوي، **مرجع سابق**، ص١٨٢٩.

٦٤. ياسمين باكير، **مرجع سابق**، ص ٢٠١٤.

٦٥. ياسمين باكير، **مرجع سابق**، ص ٢٠٠٩.

٦٦. منال خلاف، **مرجع سابق**، ص ٧٨.

٦٧. دعاء البنا، **مرجع سابق**، ص ١٧٥-١٧٦.

٦٨. منال خلاف، **مرجع سابق**، ص ٧٨.

٦٩. منية إسحاق، **مرجع سابق**، ص ١٠٤٨.

٧٠. اسماعيل البسيوني، **مرجع سابق**، ص ٢٦١.

٧١. اسماعيل البسيوني، **مرجع سابق**، ص ٢٦٧-٢٦٨.

٧٢. اسماعيل البسيوني، **مرجع سابق**، ص ٢٦٨.